

## روما: اعتراض طائرة سودانية تحسباً لتكرار هجوم نيويورك

روما - اف ب: ذكرت السلطات العسكرية ان مقاتلات ايطالية اعترضت منتصف يوم امس الثلاثاء طائرة سودانية فوق جزيرة بونزا قرب قاعدة براتيشا دي ماري حيث تعقد القمة بين روسيا وحلف شمال الاطلسي، لان الطائرة لم تترد على برج المراقبة، وقالت المصادر نفسها ان جهاز الاستطلاع في الطائرة السودانية التي لم تكن في مسار يهدد القمة على ما يبدو، اصيب بعطل لذلك رافقتها الطائرة العسكرية الايطالية حتى المجال الجوي الفرنسي وبلغت مراقبي الاجواء الفرنسية بالعطل.

يذكر ان اجراءات أمنية استثنائية من بينها نشر عشرات الطائرات والروحيات وبطاريات الصواريخ وحوالي 15 الف رجل، اتخذت لضمان أمن قادة عشرين دولة مجتمعين في براتيشا دي ماري.

## .. وموكب بوش يسبب فوضى مرورية في روما

روما - رويترز: اضطرت الايطاليون الى الذهاب الى اعمالهم سيراً على الاقدام امس الثلاثاء بعد ان تركت سياراتهم ودرجاتهم الثابتة في مواقف بديلة مؤقتة وهم يشعرون بضيق من الفوضى المرورية التي سببها الرئيس الامريكى جورج بوش وموكبه المؤلف من 30 سيارة.

صرخ مالك سيارة (بي.ام.دبليو) بعباس في رجال الشرطة الذين اغلقوا الشوارع التي مر بها موكب الرئيس الامريكى «لا يهينني من يزور البلاد» على الذهاب للعمل.

وتسببت حشود حلف شمال الاطلسي وروسيا التي يقصدها بوش في فوضى بالطارات مع جفاف شوارع الطيران الايطالية وشركة طيران اجنبية واحدة على الاقل الى الغاء رحلاتها لتلتصق السبل بالاف الركاب.

وموابع كبار الشخصيات ليست بالامر الجدي على روما التي تستضيف العديد من الزعماء الاجانب الا ان شريطاً اعترف بان الاجراءات المتخذة للفروضة صارمة للغاية بشكل يفوق حتى المعايير الايطالية، و اضاف بوش هو اهم زائر تستضيفه حتى الآن.

## مقاتلون شيشان يحتجزون طاقم مروحية روسية

موسكو - اف ب: قتلت وكالة انباء انترفاكس عن الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا قولها امس الثلاثاء ان زعيم حرب شيشاني يؤكد انه يحتجز طاقم مروحية روسية في نوع (ام.اي-24) اختفت في الثالث من شباط (فبراير) في الشيشان، وانه على استعداد لابتداء مفاوضات لوقف القتلى اسرتهم القوات الشيشانية الموالية لروسيا ان زعيم الحرب العربي الاصل ابو الوليد أكد انه يحتجز الطاقم الروسي وانه على استعداد، لاضبات توقيده، لابتداء شريط فيديو يظهر فيه المحتجزون في مقابل الافراج عن 10 مقاتلين.

ويريد الزعيم المتمرد بعد ذلك الافراج عن 40 مقاتلاً، كما اضافت الحكومة الشيشانية التي لم تحدد عدد الاشخاص المحتجزين.

وكان على متن المروحية (ام.اي-24) التابعة لحرس الحدود الروس، ثلاثة ضباط روس عندما اختفت في الثالث من شباط (فبراير) بالقرب من غروزني، ولم تسفر عمليات البحث التي بدأتها القوات المسلحة الروسية للعثور على المروحية، عن أي نتيجة كما أعلن رسمياً، وفي نيسان (ابريل) الماضي، نفت قيادة حرس الحدود الروس في شمال القوقاز معلومات تحدثت عن العثور على حطام الطائرة في فيدينو (جنوب شرق الشيشان) وان التوابع اسروا افراد طاقمها.

## مسؤول أمني يحذر من مشكلات سياسية غير مستبعدة وباحث إماراتي يؤكد: العمالة الآسيوية في الخليج قبله موقوتة ستغير المنطقة خلال 25 عاما

وتوصلت إلى نسبة 10% سنوياً، ما يعتبر أمراً مقبولاً، وبالتالي فإن نمو القطاع الأكبر للعمالة الأجنبية بصفة خاصة، وللقدرة العاملة بصفة عامة، وأن ما يقرب من 90% من القوى العاملة في القطاع الخاص من العمالة الوافدة.

وتذكر أن أعداد العمالة الأجنبية في السعودية وصلت نسبتها إلى 37% في الثمانينات، وفي قوة العمل بصفة خاصة تزايدت بنسبة 89% في الأجهزة الحكومية خلال السنوات الأخيرة الماضية.

وعن قطر قال الباحث انها اتبعت أيضا سياسة تمكنت من خلالها من رفع نسبة الطيرين في القوى العاملة وخفض معدل الأجانب في قوة العمل بصفة عامة، وذلك ما زال الأجانب يشغلون نسبة كبيرة من الوظائف الفنية والمتخصصة في قطاعات الصحة والتعليم، أما الكويت فنجحت في زيادة نسبة الكويتيين العاملين في القطاع العام من 33% في اوائل الثمانينات إلى 45% في أواخرها.

## فيما واشنطن بصدد وضع جدول زمني للمفاوضات اسرائيل تعد لاجتياح واسع يستهدف عرفات



زوجة الشهيد يوسف ابو شريم تكيه قبل تشييعه في جنين امس (ا ف ب)

الى العمل، واذا لم يساعد ذلك فان عمليتنا ستستهدف، وادعت المصادر ان حركة فتح تواصل نقل اسواق لكتائب شهداء الاقصى، وان عرفات «لو شاء، يستطيع ان يصدر تعليمات بوقف العمليات».

وقالت مصادر اعلامية عبرية ان وزارة البنى التحتية الاسرائيلية أعلنت ان مستودع تخزين الغاز في «كريات آتا، سيفتح يوم الأحد القادم، إذا لم تقم شركات الغاز المختلفة، التي تتعامل مع المستودع، بتصاريح العيوب والنواقص المتعلقة بسلامة العمل والأمن في المكان حتى حلول هذا الموعد.

من جهة اخرى توغلت القوات الاسرائيلية في مدينة جنين امس الثلاثاء وقتلت مستأ في طريقه للصلاة في المسجد، واعتقلت 11 فلسطينياً بينهم قيادي في كتائب القسام، واتخذت القوات الاسرائيلية مصحوبة بالدياباب والدمر هذا في وقت متأخر من مساء امس رفق واطلقت النار بشكل عشوائي ما ادى الى اصابة خمسة فلسطينيين بجراح خطيرة.

وتوقعت التقارير قيام جيش الاحتلال بعمليات اجتياح كبرى لغزة واللدن اللواتية في الضفة الاسبوع المقبل. وقالت مصادر في مكتب شارون، من الواضح للجميع انه طالما عرفات لا يعمل فاننا سنضطر

القدس - القاهرة - روما - القدس العربي:

القدس - القاهرة - روما - القدس العربي:

القدس - القاهرة - روما - القدس العربي:

## جنرالات ينصحون بوش بالتراجع عن الهجوم امريكا تنتقم لطائرة التجسس بضربة للدفاعات الجوية العراقية

واشنطن - لندن - بغداد - القدس العربي:

وقالت التقارير ان بعض كبار ضباط الجيش يشعرون بان القوات المسلحة الامريكية منسجمة في مهام كثيرة في افغانستان وفي أنحاء العالم بدرجة تحول دون نشر 200 الف فرد أو أكثر ومئات الطائرات في صراع مع العراق يمكن ان تواجه فيه القوات الامريكية اسلحة كيميائية أو بيولوجية.

ودعا الرئيس العراقي صدام حسين العلماء العراقيين الى مزيد من التطوير للقرارات العلمية لمواجهة الاعداء في لغائه بهم امس الاول.

وفي بغداد أعلن ناطق عسكري عراقي ان خمسة عراقيين اصيبوا امس بجروح اثر غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية وخدمية شمال العراق.

وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية ان «الطائرات المقاتلة تعرضت لمشاكلات المدينة والخدمية في محافظة نينوى (400 كلم شمال بغداد) مما ادى الى جرح خمسة مواطنين».

وقال الناطق ان الطائرات القادمة من الاجواء التركية «نفذت في الساعة 1300 بتوقيت بغداد المحلي (9 بتوقيت غرينيتش) 14 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق زاخو والحصادية ودهوك وعقرة ورواندوز ودوكان واربيل والموصل».

واضاف ان «القوة الصاروخية والقوامات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار.

ومنذ كانون الاول (ديسمبر) 1998، تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكى والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي. (تفاصيل ص 3)

## القاعدة تحضر في باكستان لهجمات بافغانستان

واشنطن - اف ب: أكد قائد القوات الامريكية في افغانستان الجنرال فرانكين هاغنبيك ان اعضاء في تنظيم القاعدة وحركة طالبان لاجئين في باكستان يمدون لشحن هجمات في الاراضي الاغفانية بهدف عملة تشكيل حكومة انتقالية جديدة في الشهر المقبل.

وفي تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز»، قال الجنرال هاغنبيك «تعرف انهم هناك ويمكثون وسائل لشحن اضرار بناء». و اضاف «انهم يسعون الى تحقيق شيء ما عنيف سيكون في نظرم وعلى المستوى الدولي مذهباً الى درجة انه سيفتح السكان المحليين الذين يدعوننا بالوقوف مجدداً في صف طالبان».

واكد ان اعضاء في القاعدة وطالبان يذعمون ما بين مئة والـ ألف مقاتل بينهم شيشانيون واوزبكي واوغور من اقليم سينجيانغ الصيني.

وتابع ان بعض قادة حركة طالبان عادوا الى افغانستان لتنظيم عمليات ضد المجلس الفيدرالي (لويجا جريغا) الذي يقترض ان يجتمع في حزيران (يونيو) المقبل لتعين حكومة انتقالية. سندين.

## اتهمه بالرد على «حوار الحضارات» بالارهاب والحرب خاتمي يعتبر الرئيس الامريكى «عرب الشر»

طهران - اف ب: وصف الرئيس الايراني محمد خاتمي امس ضمن الرئيس الامريكى جورج بوش بأنه «عرب الشر»، حسبما ذكره وكالة الانباء الايرانية.

وقال خاتمي «هل يصح ان يستخدم بعض السياسيين سلطاتهم المادية والعسكرية ليسمحوا باهانة الشعوب ووضفها بكبار بيتدنا هم انفسهم عربا الشر واسوا ما في الشر، الى العوان والعنف».

وعبر خاتمي الذي كان يتحدث خلال لقاء مع وزيرة الخارجية والتجارة الخارجية للوكسمبورج ليني بولفر عن اسفه لان «الرد على حوار الحضارات (في الامم المتحدة الذي دعا اليه) كان الارهاب والحرب».

يذكر ان بوش اتهم في كانون الثاني (يناير) ايران والعراق وكوريا الشمالية بانها تشكل «محر الشر». وكان وزيرة خارجية للوكسمبورج وصلت الاثنين الى ايران.

وقد اشادت بحوار الحضارات وقالت ان «الاتحاد

## مسؤول أمني يحذر من مشكلات سياسية غير مستبعدة وباحث إماراتي يؤكد: العمالة الآسيوية في الخليج قبله موقوتة ستغير المنطقة خلال 25 عاما

مسؤول أمني يحذر من مشكلات سياسية غير مستبعدة وباحث إماراتي يؤكد: العمالة الآسيوية في الخليج قبله موقوتة ستغير المنطقة خلال 25 عاما

دبي - القدس العربي:

وصف باحث إماراتي الوجود الكبير للعمالة الآسيوية في دول الخليج العربي بأنه قنبلة موقوتة، ستغير وجه المنطقة خلال الخمس والعشرين سنة المقبلة، فيما قال مسؤول أمني بارز انه لا يستبعد مشكلات سياسية في دول الخليج يوما بسبب الحلل الكبير في التركيبة السياسية.

وأفاد مدير عام معهد التنمية الإدارية في الإمارات الدكتور يوسف عيسى الصابري في دراسة لـ أن العمالة الوافدة، لا سيما الآسيوية، في دول الخليج تقدر بحوالي سبعة ملايين نسمة.

وأوجز الباحث المشكلات التي ترتبط بهذه القوى العاملة الأجنبية في ثلاث فئات، وقال انها في مجملها تشكل تهديدا للجهود وخدماتها.

وتتضمن في المشكلات السياسية، والاستقرار من جراء وجود كم هائل من القوى العاملة الأجنبية، والمشكلات التي قد تطرأ نتيجة التكتلات الداخلية في أوساط هؤلاء جراء الاختلافات التي تعود إلى خلفياتهم والجهات التي جاءوا منها.

والثانية المشكلات الاقتصادية، وتنحصر في كمية التحويلات النقدية للخارج، وفي الضغوط المتزايدة على الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من المرافق. والثالثة المشكلات الاجتماعية، وترتبط بالجرائم غير المألوفة، في المجتمع الإماراتي مثلا، مثل التهريب والخدرات والتزوير. وأوضح الباحث في دراسته ان التقديرات الحديثة للسكان في الإمارات تشير إلى ان عددهم ارتفع منذ 1996 بمعدل 5% تقريبا كل عام، ليصل إلى مليونين وتسعمئة وثمانية وثلاثين ألفا في 1999، كما اشارت الدراسة إلى ان غالبية السكان من الذكور حوالي 67%.



## تجربة باكستانية صاروخية ثالثة.. وسترو يؤكد ضرورة وقف المتسللين الهند تصف خطاب مشرف بأنه «خطر» وترفض الحوار



الرئيس الباكستاني برويز مشرف لدى اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو في اسلام اباد (رويترز)

■ نيودلهي - اسلام اباد - غامو - 17 رويترز: وصفت الهند أمس الثلاثاء الخطاب الذي ألقاه الرئيس الباكستاني برويز مشرف مساء الاثنين بأنه «خطر» معلنة رفضها اي لقاء مع باكستان ما لم تغلق اسلام اباد معسكرات التدريب في كشمير الباكستانية وتوقف تسلل المتوردين الى الجانب الهندي.

وشدد وزير الخارجية الهندي جاسونات سيونغ خلال مؤتمر صحفي في نيودلهي على ان الهند ترفض الحوار مع باكستان طالما بقي هناك «مسدود موجه الى صديقه». واعرب سيونغ عن غضب الهند ازاء ما اعتبرته تهديداً نووية باكستانية. وطالب المجتمع الدولي بالانتباه الى تصريحات الجنرال مشرف والبعض من وزرائه الذين يتحدثون «عن حرب نووية بكثير من الوقاحة».

واكد سيونغ ان «الهند لم تتطرق اليه اليه الى الاسلحة النووية، منذ انجرت اليه بالسياسة «المعلنة والواضحة» لبلاده التي لن تكون «البيادية باستخدام» السلاح النووي.

وكان رد فعل الوزير على خطاب مشرف بالغ السلبية ووصفه بأنه «مخيب للآمال وخطر». واعتبر ان الرئيس الباكستاني لم يهده «التوتر بل على العكس اجهج».

ورأى سيونغ ان الرئيس مشرف «كان مخيباً للآمال لأنه يؤكد مجدداً بعض التعهدات السابقة التي لم يتم الوفاء بها حتى اليوم». وأضاف ان الخطاب «خطر بسبب الوضع العسكري في باكستان التي قامت بين السري والشلالات بثلاث تجارب صاروخية اثارت استياء دولياً».

كما اعتبر وزير الخارجية الهندي ان الضغوط التي تمارس على باكستان من عدة اوصاف منها واشنطن ولندن لم تؤد حتى الان الى النتائج المرجوة.

وأضاف «لقد لنا ان ضغوطاً مورست على اسلام اباد من اجل غلق معسكرات التدريب في كشمير الباكستانية نهائياً ووقت عمليات التسلل للمقاتلين الباكستانيين الى القسم الهندي».

وتابع ان الامر الهام فعليا هو ما يتم مديانها مشيراً الى ان العناصر الجديدة في الوقت الحالي تتمثل في تجارب الصواريخ الثلاث وخطاب الرئيس مشرف.

وقال «ان يعود لحكومتنا الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين اولايات مبعوثين الى المنطقة «امر تقويم ما اذا كان الضغط على باكستان ذي مغزول».

وفي الوقت نفسه قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الذي يزور اسلام اباد للتحضير لاعتقد

## يدعوان الهند وباكستان الى تجنب اندلاع نزاع حول كشمير روسيا والاتلسي يتعدان لمواجهة «الارهاب الدولي»



(من اليسار) رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الامين العام للحلف الاطلسي جورج روبرتسون والرئيس الامريكاني جورج بوش على هامش قمة روما

يوحنا بولص الثاني قبل مغادرته عائداً الى واشنطن بعد جولة استمرت اسبوعاً شملت ألمانيا وروسيا وفرنسا.

ووصف بوش تشكيل المجلس بأنه «انجاز تاريخي» سيساعد على اقرار السلام والحرية في أوروبا. وابلغ بوش القمة «العدوان السابق يتحدان الان كشميريين متخلفين على 50 عاماً من الانقسامات وعقد من الشكوك». هذه المشاركة تقربنا من هدف اكبر وهو أوروبا واحدة حرة تتمتع بالسلام لأول مرة في التاريخ».

غير انه حذر من ان هجمات ايلول (سبتمبر) اظهرت ان العالم يواجه نوعاً جديداً من التهديدات «يجب ان نوضح اننا نعلمنا معا في مواجهة التهديد تضاعف فعلياً».

ومن جانبها رحب بوتين بالمجلس الجديد لكنه دلتلة هذه الاجتماع... حتى مع انه منذ فترة وجيزة كان عقد مثل هذا الاجتماع الذي يضم زعماء روسيا وحلف الاطلسي امراً غير وارد على الاطلاق».

وأضاف «يجب ان نفهم ان اعلان روما هذا يقيم علاقات جديدة لكن هذه مجرد بداية... كل الدول الملتزمة حول هذه المائدة تواجها عدواً مشتركاً هو الارهاب الدولي ولا يتعين ان يتحول المجلس الى مجرد منتدى للاعلان «الخطب».

وقال بوش انه وزير الخارجية الامريكاني كولن باول اسس الثلاثاء ان توسيع حلف شمال الاطلسي سيسمتر رغم التحديات التي تواجهه. وفي بيان اذيعه في روما قال باول «ما من شك في ان حلف الاطلسي سيدعو دولاً اخرى الى الانضمام، خلال قمة براغ المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر)، مؤكداً ان روسيا لا يمكن ان تمارس «حق الفيتو» (النقض) على اي انضمام جديد. وأضاف باول ان الموقف الذي عبرت عنه وزارة الخارجية الروسية في موسكو، والذي لم يشر اليه الرئيس فلاديمير بوتين امس الثلاثاء في كلمته امام القمة، لم يشده ولم يصدده».

وقال «روسيا تعلم ان الدعوات ستوجه في براغ ورغم ذلك حضرت للتوقيع على الاعاود اجلاس مشتركة بين روسيا والاتلسي. لن يكون ذلك بالتالي مشكلة اساسية».

واكد اللورد روبرتسون ايضا ان قمة روسيا - الاتحاد الاوروبي التي تبدأ الاربعاء في موسكو يفترض ان تبعث برسالة مماثلة الى البلدين.

وأشار الى ان الرئيس الروسي سيلتقي الرئيسين الهندي والباكستاني في الماتي (كازاخستان) الاسبوع المقبل، وان القادة الـ 19 الاخرين المشاركين في قمة براتيشا دي ماري طلبوا من بوتين ان يبلغها مخاطر نزاعهما على العالم اجمع.

وقال برلوسكوني من جهته انه «اقترح ان يطرح بوتين وساطة جميع الدول الأعضاء في الحلف الاطلسي».

وأخيراً، اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان جهته في تصريح صحافي ان القادة العشرين المجتمعين في براتيشا دي ماري قرروا ممارسة «ضغوط ودية» على الهند وباكستان لحملها على تجنب اندلاع حرب.

وقال شيراك ان القادة العشرين يريدون ضرورة ممارسة ضغوط ودية على الطرفين لتجنب حصول الاسوأ، وأضاف ان القادة اعربوا عن قلقهم من هواجسهم، وانهم سيتدخلون فردياً وجمعياً، على رغب ان خطر اندلاع النزاع لا يقع ضمن منطقة مسؤولية الحلف الاطلسي. وقد اؤدت الولايات المتحدة وبريطانيا حتى الان مبعوثين الى المنطقة لحاولة خفض التوتر.

وقال شيراك ان القادة اعربوا عن قلقهم من هواجسهم، وانهم سيتدخلون فردياً وجمعياً، على رغب ان خطر اندلاع النزاع لا يقع ضمن منطقة مسؤولية الحلف الاطلسي. وقد اؤدت الولايات المتحدة وبريطانيا حتى الان مبعوثين الى المنطقة لحاولة خفض التوتر.

وقال شيراك ان القادة اعربوا عن قلقهم من هواجسهم، وانهم سيتدخلون فردياً وجمعياً، على رغب ان خطر اندلاع النزاع لا يقع ضمن منطقة مسؤولية الحلف الاطلسي. وقد اؤدت الولايات المتحدة وبريطانيا حتى الان مبعوثين الى المنطقة لحاولة خفض التوتر.

■ براتيشا دي ماري (ايطاليا) - رويترز - اف ب: شكل حلف شمال الاطلسي وروسيا امس الثلاثاء منتدى جديداً للتعاون الامني في تنويع للحلوات الجذرية في العلاقات بين العدوين السابقين في عهد الحرب الباردة تصاعدت بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وأشاد جورج روبرتسون الامين العام للحلف بالاتفاق الذي يضمن دولا تمتد «من فانكوفر الى فلاديفوستوك، كقوة واحدة للتعاون مع العدو المشترك المنتمل في الارهاب الدولي».

وابلغ زعماء 20 دولة تبيت اعلان تشكيل المنتدى في اجتماعها في قاعدة جوية خارج روما «باتخاذ هذا القرار تكون قد اقمننا رسمياً مجلس روسيا والحلف حيث سيعمل كل الاعضاء المتشغلين حول هذه المائدة معا كشركاء متساوين».

وجاءت هذه القمة تويجا ناجحا لجولة قام بها الرئيس الامريكاني جورج بوش في أوروبا شهدت توقيع اتفاق على خفض التسلسل النووي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

ويعطي المجلس الجديد الذي يضم الحلف وروسيا صوتاً اكبر لموسكو داخل الحلف ويشكل منتدى لمكافحة الارهاب والحد من التسلسل وادارة الازمات في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة التي سقط فيها 3278 قتيلاً. وعلان رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الذي يستضيف القمة ان الامر يرجع الان للحلف وروسيا لضمان ان يصبح القرن الجديد قرن الديمقراطية والسلام.

وأضاف «يجب ان نوسع حدود الحرية. اذا اختلفنا على انفسنا داخل حصوننا الغربية لن نتكمن من انعام مهمتنا... والرسالة الثانية التي يتعين ان توجهها لارهابيين ومؤيديهم هي... اليوم اصبحنا اكثر قوة ولا نملك التسلسل علينا. نخلوعن خططكم الجنونه».

وسيعطي المجلس روسيا صوتاً اقوى مما اعطاه لها المجلس المشترك الدائم الذي يضم دول الحلف التسعة عشر بالإضافة الى روسيا والذي تشكل عام 1997 لأسباب كان من ضمنها استرضاء روسيا بعد توسعة الحلف الاولي. لكن يظل باعنا كل طرف سحب ا قضية أمنية من المجلس الجديد اذا لم تحظ بالاجماع والقضايا التي يسحبها اعضاء غربيون من المجلس يظل بالامكان يحثها بين اعضاء الحلف التسعة عشرة مما يحرم روسيا من حق الاعتراض على اتخاذ الحلف لقرارات مستقلة».

وكان بوتين هو الذي اعطى رغم مقتدي التقارب مع الغرب في بلاد قوة دفع لتسحين العلاقات بين روسيا والحلف. فابتدأ باحد الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب بعد 11 ايلول (سبتمبر) واعطى واشنطن معلومات استخباراتية وحربية دخول قواعد جوية في اسيا الوسطى لدعم عملياتها في افغانستان.

ووجه المجلس الجديد للحلف الاطلسي - روسيا دعوة ملحة الى باكستان والهند امس الثلاثاء لنزع فتيل التصعيد واستئناف الحوار لتجنب اندلاع نزاع حول كشمير، كما اعلن الامين العام للحلف الاطلسي جورج روبرتسون في ختام قمة براتيشا دي ماري قرب روما.

وقال اللورد روبرتسون في المؤتمر الصحافي الختامي مع الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الايطالي ان «رؤساء الدول والحكومات يدعون بالحوار الطرفين الى نزع فتيل التصعيد واستئناف المناقشات لحل مشاكلهما بطريقة سلمية».

وأضاف الامين العام للحلف الاطلسي في شأن روما للفرق اتخاذ قرارات مشتركة في «الاعلان» عدد من المجالات استناداً الى «الاعلان» الذي وقعته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقادة الدول التسعة عشر اعضاء في الحلف الاطلسي.

واكد رؤساء الدول والحكومات في عالم ديباجة الاعلان «اننا نعيش في عالم جديد.. تتطلب فيه التهديدات والتحديات الجديدة وغير المتوقعة مواجهة بصورة موحدة اكثر. لذلك نعلن على الاعضاء في الحلف وروسيا

علينا ان نحاول قدر استطاعت كما اعتقد اننا نعمل من اجل تفادي حرب وابطاح حل سلمي لهذا النزاع القديم». واكد سترو ان هذا النزاع «لا يمكن حله الا عبر الحوار».

وقال «لا يمكن حله بحرب لا معنى لها وتواصل النزاع الذي كلف الكثير من الارواح على جانبي الحدود». وكان مشرف يفي في خطاب وجهه مساء الاثنين الى الامم المتحدة الاتهامات الهندية القائلة لباكستان بالسماسح بتسليح الاسلاميين من اراضيها الى كشمير.

وردا على سؤال بشأن تصريحات مشرف قال سترو «ان اختبار الوجود على مر العصور هو معرفة كيفية تحقيقها في الواقع ومن المؤكد ان الحكم على هذه القضايا يمكن من خلال الاختبار الفعلي».

وتزايدت المخاوف من احتمال وقوع حرب منذ شن هجوم عنيف على معسكر للجيش الهندي في كشمير هذا الشهر. وحشد البلدان نحو مليون جندي بامتداد حدودهما المتنازع عليهما منذ تعرض الجنرال الهندي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لهجوم اتهمته الهند بجماعته مقرها في باكستان باركتابه.

وتؤكد قوات الامن المتواجدة على جانبي خط الرقابة في كشمير ان 64 شخصاً بينهم 48 باكستانياً و 16 هندياً قتلوا منذ بدء تبادل اطلاق النار. وقد غادر حوالي ستين الف شخص على ما يبدو المناطق القريبة من الحدود بينهم 15 الف شخص في قطار كاتوار، حسبما ذكر مسؤول في الشرطة.

واعتبر اب افغانستان الحديثة. وتعتبر هذه التجربة الاولى لهذا الصاروخ الذي يبلغ مداه 180 كلم. اكدت قمة الصاروخ موضعاً ان سلسلة التجارب الباكستانية «نتقني» بهذا الاطلاق.

وأشاد الرئيس برويز مشرف ب «طاقم الضباط والرجال الذين ساهموا في صنع هذا الصاروخ». وسبق ان اجرت باكستان تجارب صاروخية السيت والاحد في جو من التوتر المتزايد مع الهند وفي وقت حشد فيه العدوان اللوردان في اسيا الجنوبية نحو مليون رجل على حدودهما.

ومن جهة اخرى ذكرت الشرطة الهندية ان عملياتها كصفت عنيفة استؤنفت قبيل ظهر امس الثلاثاء على خط الرقابة الذي يفصل بين القطاعتين الهندي والباكستاني من كشمير بدون ان يعرف حجم الاضرار حتى الان. بعد ليلة من الهدوء.

وأوضحت الشرطة ان القوات الباكستانية اطلقت أكثر من خمسين قذيفة مدفعية على مدينة ناو شيرا في جنوب كشمير. وقيل ذلك، اعلنت الشرطة ان هدوء امس في الحدود بعد اسبوعين من تصف الكثيف.

واعتقد اننا نعمل من اجل تفادي حرب وابطاح حل سلمي لهذا النزاع القديم». واكد سترو ان هذا النزاع «لا يمكن حله الا عبر الحوار».

وقال «لا يمكن حله بحرب لا معنى لها وتواصل النزاع الذي كلف الكثير من الارواح على جانبي الحدود». وكان مشرف يفي في خطاب وجهه مساء الاثنين الى الامم المتحدة الاتهامات الهندية القائلة لباكستان بالسماسح بتسليح الاسلاميين من اراضيها الى كشمير.

وردا على سؤال بشأن تصريحات مشرف قال سترو «ان اختبار الوجود على مر العصور هو معرفة كيفية تحقيقها في الواقع ومن المؤكد ان الحكم على هذه القضايا يمكن من خلال الاختبار الفعلي».

وتزايدت المخاوف من احتمال وقوع حرب منذ شن هجوم عنيف على معسكر للجيش الهندي في كشمير هذا الشهر. وحشد البلدان نحو مليون جندي بامتداد حدودهما المتنازع عليهما منذ تعرض الجنرال الهندي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لهجوم اتهمته الهند بجماعته مقرها في باكستان باركتابه.

واعتقد اننا نعمل من اجل تفادي حرب وابطاح حل سلمي لهذا النزاع القديم». واكد سترو ان هذا النزاع «لا يمكن حله الا عبر الحوار».

## مخابرات كندا: تحذيرات 11 ايلول كانت غامضة

يتزعمه اسامة بن لادن لها انصار في كندا.. وتابع «الارهابيون الاسلاميون من جماعات جزائرية ومصرية وليبية وصومالية لديهم متعاطفون في كندا ويتعين علينا التعامل مع هذه الحقيقة».

وأشار الى ان اغلب الجماعات السنية المتشددة التي تلاحقها المخابرات الكندية تلقى تدريبات في معسكرات ابرن لان وحاربت في افغانستان واليوستة والشيشان، ومضى يقول «غلب الذين تدربوا في هذه المعسكرات تفرقوا منذ ذلك الحين على 60 دولة في العالم منها كندا».

وتابع «نحن نعتقد ان تهديد المتطرفين السنة ما زال تهديداً حقيقياً وان الهياكل والعناصر الرئيسية لنتظامها ما زالت قادرة على العمل».

واقر ايكونك بالتحذيرات التي اثار في الولايات المتحدة من احتمال وقوع المزيد من الهجمات على اهداف امريكية لكنه قال ان التهديد الذي يتعرض له كندا ليس على المستوى نفسه. غير انه قال ان الخطر زاد بمشاركة كندا في الحرب في افغانستان ضد مقاتلي القاعدة وطالبان.

وجاءت تصريحات ايكونك بعد اقل من اسبوع من اثاره حكومة اونتاريو جدلاً بقولها ان «خلية كامنة»

وقال رئيس وكالة مافسحة الكندية ان حالات أمنية وغير كندية تلت قبل 11 ايلول (سبتمبر) معلومات عن وقوع هجوم ما لكنها لم تكن محددة بما يكفي لاتخاذ اجراء.

وقال وارد ايكونك مدير المخابرات الكندية للصحافيين بعد شهادته امام لجنة برلمانية فرعية لشؤون الامن القومي «اعتقد ان الجميع تلقوا معلومات بان شيئاً ما سيحدث لكن لم تتوافق لاحد معلومات محددة».

وقارت تسؤلات هذا الشهر حول ما اذا كان بالامكان تجنب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة بعد تردد انباء بان الرئيس الامريكاني جورج بوش تلقى تحليلاً في اب (أغسطس) الماضي يشير احتمال ان يقوم تنظيم القاعدة بخطف طائرات.

وقال ايكونك ان تركيز المخابرات الكندية كان ينصب قبل الهجمات على متطرفين اسلميين من السنة مثل تنظيم القاعدة وان خلف الطائرات ادى الى اكتشاف التحقيقات. وبلغ اللجنة التابعة لمجلس العموم «غلب الجماعات الارهابية العالية ومنها تنظيم القاعدة الذي

## «اعلان روما» حول العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا

الدفاع مرتين في السنة وعلى مستوى رؤساء الدول والحكومات كما يتخفق عليه».

وأضاف ان «اجتماعات مجلس شمال الاطلسي» روسيا على مستوى السفارة استبعدت مرة في الشهر على الاقل ويمكن ان تعقد اجتماعات أكثر حسب الحاجة».

وهذا المجلس الجديد يحل محل المجلس الدائم المشترك بين الحلف وروسيا التي انشئت في 1997 وقررت اقامة تشاور رسمية. وكانت روسيا علقت مشاركتها في هذا المجلس لمدة سنة احتجاجاً على الحملة في كوسوفو عام 1999.

وقال بوش ان «الاجتماعات المشتركة في اوقات مشتركة في التالية: مكافحة الارهاب وادارة الازمات انتشار الاسلحة ومراقبة التسلسل واجراءات الدفاع ضد الصواريخ المديانية وعمال البحث والانقاذ في البحار والتعاون بين العسكرو وضع خطط طوارئ مدنية».

وأضاف ان «بذل حيز التنفيذ بدءاً من تاريخ توقيعه» ان «اعضاء مجلس حلف شمال الاطلسي» روسيا سيعملون ايضاً على تحديد مجالات تعاون اخرى».

وفي بيان اذيعه في روما قال باول «ما من شك في ان حلف الاطلسي سيدعو دولاً اخرى الى الانضمام، خلال قمة براغ المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر)، مؤكداً ان روسيا لا يمكن ان تمارس «حق الفيتو» (النقض) على اي انضمام جديد. وأضاف باول ان الموقف الذي عبرت عنه وزارة الخارجية الروسية في موسكو، والذي لم يشر اليه الرئيس فلاديمير بوتين امس الثلاثاء في كلمته امام القمة، لم يشده ولم يصدده».

وقال «روسيا تعلم ان الدعوات ستوجه في براغ ورغم ذلك حضرت للتوقيع على الاعاود اجلاس مشتركة بين روسيا والاتلسي. لن يكون ذلك بالتالي مشكلة اساسية».

الاجتماعية تفتح اليوم صفحة جديدة في علاقاتنا».

وأضاف الاعلان الذي يحمل عنوان «العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا: توعية جديدة» ان «الدول الاعضاء في الحلف وروسيا ستعمل كشركاء متساوين في مجالات ذات اهتمام مشترك».

وسيشكل مجلس الحلف وروسيا آلية للتشاور ووضع تشريعات وتعاون في مشاريع وعمل مشترك على مجموعة من القضايا الامنية في المنطقة الاوروبية - الاطلسية».

وأوضح ان المجلس الجديد «سيعتمد مبدأ التوافق» وسيبرسه الامم المتحدة العام لحلف شمال الاطلسي وسيجتمع على مستوى وزراء الخارجية ووزراء

الاجتماعية تفتح اليوم صفحة جديدة في علاقاتنا».

وأضاف الاعلان الذي يحمل عنوان «العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا: توعية جديدة» ان «الدول الاعضاء في الحلف وروسيا ستعمل كشركاء متساوين في مجالات ذات اهتمام مشترك».

وسيشكل مجلس الحلف وروسيا آلية للتشاور ووضع تشريعات وتعاون في مشاريع وعمل مشترك على مجموعة من القضايا الامنية في المنطقة الاوروبية - الاطلسية».

وأوضح ان المجلس الجديد «سيعتمد مبدأ التوافق» وسيبرسه الامم المتحدة العام لحلف شمال الاطلسي وسيجتمع على مستوى وزراء الخارجية ووزراء

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في هذا اليوم المبارك  
 صدق الله العظيم

**نعني**

انتقل الى جوار ربه المغفور له

**المرحوم علي لهماود العجيلي**

بعد مرض عضال لم يمهل طويلاً،  
 وهو والد كل من ابراهيم حبيب العجيلي  
 وعبد الحسين وحמיד ومجيد ومقداد.

تتقبل عائلة الفقيد التعازي من الساعة السابعة مساءً حتى التاسعة مساءً لثلاثة ايام متتالية (الأربعاء 5/29 والخميس 5/30 والجمعة 5/31) في العنوان التالي:  
 6 Romanfield Road, off Upper Tulse Hill, London SW2

كذلك تقبل التعازي بواسطة الهاتف أو الفاكس:  
 Tel/Fax: 00 44 20 86839575

نسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة  
 ويسكنه فسح جنانه، إنه رحيم غفور مجيب للدعاء،  
 وعسى الله ان لا يري صديق ومحبي أي مكروه.

بإذن الله واليه المرجع

**سناور امريكي سابق يشكك بفاعلية الاتفاق الجديد للحد من التسلسل**

■ موسكو - من دمترى زاكس: رأى السناور الامريكاني السابق سام نان الخبير بمسائل التسلسل النووي وكان من الشخصيات البارزة خلال الحرب الباردة ان الاتفاق الروسي الامريكاني الجديد للحد من التسلسل غير كاف، مؤكداً ضرورة الانتقال بسرعة الى تدمير الرؤوس التي يتم تفكيكها.

وفي حديث لوكالة فرانس برس في موسكو، لم يبد نان ارتياحاً كبيراً عندما طرح عليه سؤال حول ما اذا كان الاتفاق الذي وقع الجمعة يوفر الامن للعالم. وأشار الى «تفكرات» في الاقراض من بينها انه لا يفرق بين ازالة العديد من الاسلحة التي يرى الراي العام انه يجب ان ينص على تدميرها، وغير نان عن امه ان يتم تصحيح هذه النقطة.

ورداً على سؤال على هامش مؤتمر حول الحد من الاسلحة النووية بدعاه ماليا مالك عدد من وسائل الاعلام الامريكية تيد تيرنر، قال نان «اعتقد ان الاتفاق خطوة في الاتجاه الصحيح».

وأضاف «علينا الذهاب ابعد من الاتفاق وعلينا ان نبدأ تدمير الرؤوس النووية»، مؤكداً انه على علم بمخاوف الغرب من مخاطر وقوع النذائر النووية بايدي ارهابيين، وعبر عن امه في ان يتصرف القادة الامريكانيون والروس بسرعة لمنع حدوث ذلك.

وقال السناور الامريكاني «بقدر ما تسرع في تدمير الرؤوس التي يملكها كل من الجانبين يكون ذلك خيراً لنا، اعتقد انه اذا احتفظنا بعدد من الرؤوس فان روسيا يجب ان تفعل ذلك».

يذكر ان الاتفاق الذي وقعه الجمعة في موسكو الرئيسان فلاديمير بوتين وجورج بوش يقضي بخفض النسبسة النووية لكل من البلدين بمقدار الثلثين لجعلها محددة بما بين 1700 و 2200 من الرؤوس النووية بحلول 2012 ويرى المراقبون بشكل عام ان ترسانة روسيا لن تتجاوز عتبة 1700 رأس لانساب مالمية ولا تملك المثل الكافي للتعويض عن الرؤوس القديمة التي سيتم تفكيكها.

ويخشى بعض الخبراء ان تغير هذه الرؤوس اهتمام ارهابيين وخصوصاً بعد ان انتقد سياسيون روس الشروط السهلة لتخزينها وامن بعض المستودعات. وقد رحب بوش وبوتين بالاتفاق الجديد لكن بوتين اقر عدة توقيعات ان انتقاده ممكن. وأضاف ان المنشأين سيجدون باستمرار ما هو سراً والمقاتلون سيرون الهزات، معتبراً انه في صف «المتفائلين».

خلال محادثات مع المستشار الألماني شيراك يركز على ضرورة تشديد المراقبة عند نقاط الدخول لدول الاتحاد الأوروبي

■ باريس - اف ب: تصدت مسألة الهجرة الحادثات بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني غيرهارد شرودر وركز رئيس الدولة الفرنسية على ضرورة تشديد المراقبة عند نقاط الدخول الى دول الاتحاد الأوروبي.

وفي تصريح مقتضب ادلى به اثر عشاء غير رسمي استمر نحو ساعتين في قصر الاليزه في باريس، قال الرئيس شيراك انه في حال تعين على دول الاتحاد الأوروبي خلال قمة انشيبيليا في اسبانيا في 22 و 23 حزيران (يونيو) «ان تحترم واجباتها الانسانية، فلا بد من ان يتوافق ذلك مع تشديد المراقبة على الهجرة والحد منها».

ويعني في هذا الخصوص «مراقبة اكثر دجداً عند نقاط الدخول» الى دول الاتحاد الأوروبي التي وقعت بغالبيتها اتفاق شيفغن الذي يسمح بحرية التنقل بينها باستثناء عدد قليل منها وخصوصاً بريطانيا، وأضاف لا بد من التوصل الى انسجام بين التشريعات داخل الاتحاد الأوروبي حول قضايا الهجرة او

الجيش يقتل نحو مئة متطرف من الماويين في النيبال

■ كاتماندو - اف ب: افاد مصدر حكومي في النيبال امس الثلاثاء ان الجيش قتل في اشتباك مسلح في جنوب غرب البلاد نحو مئة عنصر من المتطرفين الماويين.

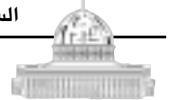
وقتل ايضا خمسة جنود وعشرة مدنيين في الاشتباك نفسه، واكد مسؤولون عسكريون ان معارك عنيفة وقعت ليل الاثنين الثلاثاء في قرية خارا بالقرب من ووكوم (320 كلم جنوب غرب كاتماندو).

**شرطة مكافحة الشب تفرق تظاهرة مناهضة للعولمة في موسكو**

■ موسكو - اف ب: فرقت الشرطة الروسية لمكافحة الشب بعض تظاهرة ناشطين مناهضين للعولمة امس الثلاثاء في موسكو واعتقلت عشرين شخصاً، كما افاد شهود.

وكان متظاهرون شبان مقربون من المجموعة اليسارية الصغرى، «الحزب الثوري العامل»، تمددوا ارضاً مسكينة بايدي بعضهم البعض امام نصب يوشكين في الجادة التي تحمل اسم الشاعر في وسط العاصمة الروسية، قبل ان تنتفض عليه قوى الامن بالهراوات. وقد منعت السلطات الاثنين التظاهرة التي كانت مسحت بها، وقال المنظمون ان قران عنصر متأخراً جدا لاغلاء التظاهرة التي شارك فيها حوالي 70 شاباً، وكان هؤلاء يرددون الاحتجاج على انضمام روسيا الى التوقيع على المنظمة العالمية للتجارة ووقف قمة روسيا - الاتحاد الأوروبي المقررة اليوم الاربعاء في موسكو لمنع تحويل بلادهم «ارضا للتحارب الراسمالية».





## ضحايا عراقيون وطائرات تجسس امريكية حصيلة حرب بالتقسيت بين بغداد وواشنطن

بغداد - «القدس العربي»  
- من هاني ابراهيم عاشور:

أكثر من عشرين شهيدا وجريحا عراقيا تقابلهم طائرات تجسس امريكيان احدهما اسقطت واجبرت الاخرى على الهبوط هو حصيلة اسبوع من حرب جوية بدأت تتصاعد ويشتمل اوارها بين بغداد وواشنطن وسط تهديدات امريكية لم تتوقف بشأن ضرب امريكا بشنها الرئيس الامريكي تمثل محورا اساسيا من جويلته الاوروبية المستمرة. فخلال ايار (مايو) الجاري وبالضبط في العشرة الاواخر تصاعدت خلاله نسبة الاصابات في صفوف العراقيين جراء العمليات التي نفذتها الطائرات الامريكية والبريطانية في ما يسمى بمناطق الخطر الجوي شمال العراق وجنوبه بعد عدة اشهر لم تنفذ فيها هذه الطائرات ضرب اهداف مدنية سواء في شمال العراق وجنوبه على الرغم من تحليتها اليومي، مما يعيد الى الذاكرة صورة الحرب تنفذها الادارة الامريكية تتصاعد وتنتشر هذه الايام وبالتقسيت ضد العراق بعد ان كانت قد تسببت في سقوط مئات القتلى والجرحى في صفوف العراقيين منذ تنفيذ هذه الطلعات بعد فرض مناطق الحظر بداية التسعينات بعد انتهاء

حرب الخليج الثانية. فخلال الايام الاخيرة ادت غارات الطائرات الامريكية والبريطانية الى سقوط عدة قتلى وجرحى في صفوف مدنيين عراقيين في مناطق الجنوب. فقد نفذت الطائرات الامريكية والبريطانية الجمعة الماضية غارة جوية منطلقة من جرش الكويت تستند طائرة الواكس من داخل الاجواء السعودية وتعرضت الى منشآت مدنية وخدمية في محافظة ذي قار جنوب العراق، مما اسفر عن اصابة 18 مواطنا بجروح حسب ناطق عسكري عراقي، كما قتل عراقيان واصيب آخرون بجروح في غارات قتلها يوم الاربعة الماضي والثاني والعشرين من الشهر الجاري. وقيل ذلك بغترة سقط قتيل وعدة جرحى في غارات مماثلة ليصل عدد ضحايا هذه الغارات منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998 بعد عمليات (ثعلب الصحراء) الى ما يقارب 370 قتيلًا ونحو 1100 جريح حسب احصاءات «القدس العربي» وفقا لبيانات عسكرية عراقية. ويأتي التصيد الاخير في الخطط العسكرية الامريكية ضد العراق لتثير قلقا جديدا من احتمال عودة الولايات المتحدة الى شن حرب بالتقسيت ضد العراق بعدما ان فشلت الادارة الامريكية حتى الان في كسب تأييد دولي لها لتنفيذ هجوم عسكري واسع

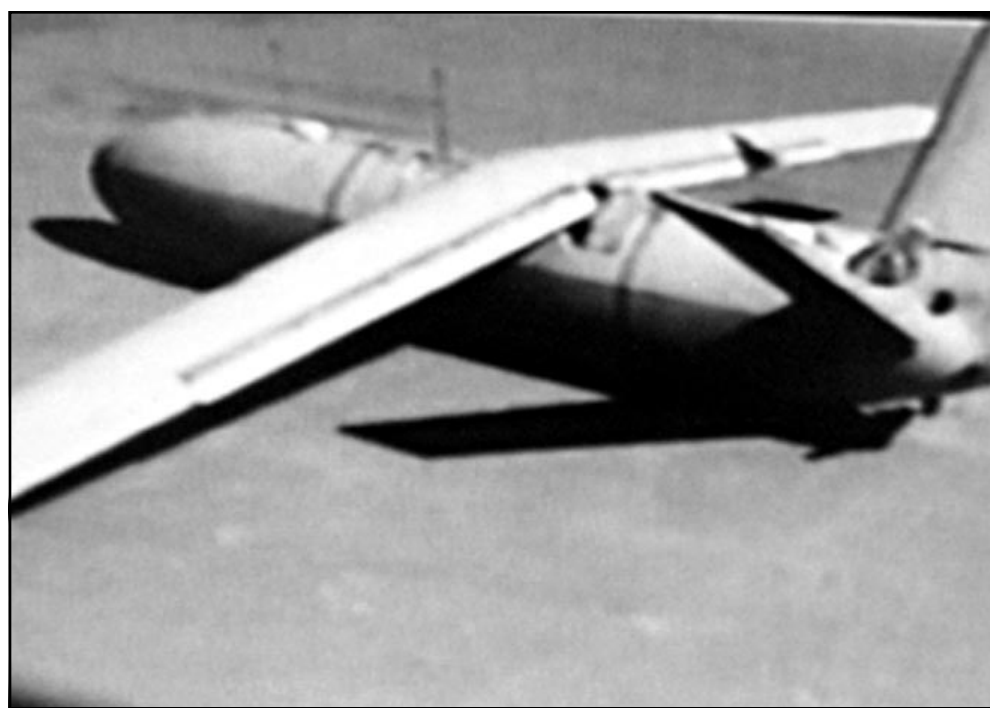
ضد العراق اكدته جولة بوش الاوروبية الاخيرة، وبعد ان رفضت دول كبرى مثل الصين وفرنسا والمانيا وروسيا مثل هذا الهجوم الذي لا يسوغ له، خاصة بعد ان قطع العراق اشواط متقدمة في جولي الحوار مع الامم المتحدة وتزايد التوقعات بان تكون الجولة الثالثة القادمة التي ستعقد في فيينا في تموز (يوليو) القادم حاسمة بشأن عودة المفتشين الصاروخى ضدها الى سقوط اكثر من 20 قتيلًا وعشرات الجرحى. وإذا كان الخبراء يؤكدون ان ما تمارسه الادارة الامريكية يعبر عن فشل سياستها ازاء العراق فانهم لا يستبعدون ان تلجأ الادارة الامريكية الى تنفيذ ضربات قاسية طالا سمحت لها الظروف مستغلة في احيان كثيرة انشغال العالم باحداث سياسية في مناطق ساخنة، الا ان ما تجسدر الاشارة اليه هو ان الادارة الامريكية ربما تحاول من خلال هذه العمليات الكشف عن قدرات العراق الدفاعية التي قالت امريكا في اكثر من مرة ان العراق طورها في السنوات الاخيرة لحماية نفسه من الطائرات الامريكية والبريطانية، ولعل هذا ما يمكن ان تؤشره عمليات ارسال طائرات التجسس مؤخرًا والتي اسقطت احدها جنوبا بنيران عراقية حسب مصادر اعلامية خليجية، وان تلك التي اجبرتها قوات الدفاع الجوي العراقي



طفلة مصرية تشتري عبوة من رقائق البطاطس الجديدة المسماة «ابو عمارة» التي تلقى رواجًا كبيرًا، وأعلنت الشركة المنتجة البرقع بنسبة من عوائد البيع لدعم الانتعاش (رويترز)

## صدام يدعو العلماء العراقيين الى «مواصلة التقدم» لمواجهة الاعداء

بغداد - اف. ب: دعا الرئيس العراقي صدام حسين الاثني العلماء العراقيين الى «مواصلة التقدم» لمواجهة «الاعداء»، خلال لقاء عقده مع مسؤول في منظمة الطاقة الذرية وقال صدام حسين لدى استقباله مدير منظمة الطاقة الذرية العراقية فاضل مسلم وعددًا من الباحثين والمهندسين في المنظمة، ان الاعداء يحاربوننا بمختلف الامراض، فهم يحاربون النبات والشجر ويلوثون البيئة». وأكد الرئيس العراقي في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية ان الاعداء هدهم الانسان في العراق وليس شيئًا اخر، لذلك تراهم يملقون عقود الأدوية ومواد تعقيم المياه ومكافحة الافات الزراعية» في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء». وأضاف «وما قراره الجديد (قرار الامم المتحدة رقم 1409) الملاء بالنوايا الشريفة الا بقصد توسيع



صورة لطائرة التجسس الامريكية (رويترز)

قائمة الاستخدام المزوج وتقليص قائمة المواد الاخرى وكل هذا حتى يخلقوا عقوبات امام تطور العراق ولكنه سيظل ان شاء الله». وختم صدام حسين متوجها الى المشاركين في اللقاء «لقد اصبحتم نموذجًا لامة والانسانية ولذلك يحاربكم الاعداء». وكان الرئيس العراقي واشتمل الاسبوع الماضي بالسعي الى «عاقلة تطور» العراق عبر فرض القرار 1409 عليه. وينص القرار الصادر قبل اسبوعين عن مجلس الامن على تسهيل الاجراءات المطبقة في اطار العقوبات المفروضة على العراق، يشكّل يسهل على هذا البلد استيراد المواد ذات الاستخدام المدني. غير انه ما زال يتعين عليه اخضاع طلبات استيراد هذه المواد للامم المتحدة التي وضعت لوائح طويلة ومفصلة بالمواد التي يمكن استخدامها لاهداف عسكرية.

## منظمة العفو قلقة من وضع حقوق الانسان في الشرق الاوسط

لندن - اف. ب: اعتبرت منظمة العفو الدولية ان اوضاع حقوق الانسان ما زالت «مقلقة» في القسم الاكبر من الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وفي تقريرها السنوي للعام 2001 الذي نشر امس الثلاثاء في لندن اشارت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان الى «انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان ترتكب في عدة دول (...) والى قيود على حرية التعبير». وأكدت منظمة العفو انه في اسرائيل «قتلت قوات الامن الاسرائيلية اكثر من 460 فلسطينيا بينهم 79 طفلا في حين تعرض 32 شخصا على الاقل لاعتقالات». وأضاف المصدر ان «عناصر في القوات المسلحة الفلسطينية قتلت 187 اسرائيليا بينهم 154 مدنيا وان 36 فلسطينيا على الاقل كانوا من الاطفال». وتابعت منظمة العفو ان «350 منزلًا فلسطينيا على الاقل دمرت وقتل 29 شخصا قبل الوصول الى المستشفى نتيجة قنابل». وفي العراق الخاضع لحظر دولي منذ 1990 «ما زالت عقوبة الاعدام تطبق بشكل واسع (...) وان

## بوادر جديدة على تحسن العلاقات بين الرياض وبغداد

الرياض - اف. ب: وافقت السعودية على فتح بعثة دبلوماسية عراقية لدى منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة مؤكدة بذلك تحسن علاقاتها مع العراق التي قطعت منذ حرب الخليج في 1991 بحسب ما ذكر دبلوماسيون امس الثلاثاء. وذكر مصدر دبلوماسي سعودي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «السعوديين مرتاحون للتوجهات الجديدة للسياسة العراقية التي تجسدت في وقف الحملات الاعلامية المناهضة للمملكة وقبول العراق بالقرار 1409 لمجلس الامن الدولي واستعداده لعودة المفتشين الدوليين وعودة الحكومة الكويتية». وأضاف المصدر ذاته ان قبول بغداد بالقرار 1409 القاضي بامساح العقوبات الدولية التي ما زالت الصحف العراقية تنتقد مؤشرا على ان بغداد تحترم التعهدات التي قطعها خلال قمة بيروت. وتعهد العراق بمواصلة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بامساح العقوبات علاوة على تعهده العلني باحترام سيادة الكويت بعد احتلال القوات العراقية لهذا البلد لمدة سبعة اشهر.

## نصوص محادثات هاتفية توضح علاقة ايطاليا بالارهاب

ميلانو - رويترز: قالت صحيفة «كوريري ديلا سيرافا» امس ان الشرطة الايطالية رصدت محادثات هاتفية بين متشددين اسلاميين تشير الى ان ايطاليا ربما استخدمت قاعدة للتخصيص لهجمات 11 ايلول (سبتمبر). وذكرت ان نصوص محادثات هاتفية جرت في الفترة بين آب (اغسطس) عام 2000 وشباط (فبراير) عام 2001 تظهر ان امام مسجد مصري يعرف باسم السيد عبد القادر تحدث عن مسكن درويش في ايطاليا للمتشددين الشبان وهجوم محتمل على الولايات المتحدة. ووصل السيد الذي يعرف ايضا باسم ابو صالح الي ايطاليا في اواخر التسعينات وعن اماما لمسجد في ميلانو التي قالت السلطات الامريكية انها مقر لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن في اوغندا. ويؤكد مصدر دبلوماسي امريكي ان العلاقات بين العراق والولايات المتحدة تحسنت منذ حرب الخليج في 1991 بحسب ما ذكر دبلوماسيون امس الثلاثاء. وذكر مصدر دبلوماسي سعودي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «السعوديين مرتاحون للتوجهات الجديدة للسياسة العراقية التي تجسدت في وقف الحملات الاعلامية المناهضة للمملكة وقبول العراق بالقرار 1409 لمجلس الامن الدولي واستعداده لعودة المفتشين الدوليين وعودة الحكومة الكويتية». وأضاف المصدر ذاته ان قبول بغداد بالقرار 1409 القاضي بامساح العقوبات الدولية التي ما زالت الصحف العراقية تنتقد مؤشرا على ان بغداد تحترم التعهدات التي قطعها خلال قمة بيروت. وتعهد العراق بمواصلة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بامساح العقوبات علاوة على تعهده العلني باحترام سيادة الكويت بعد احتلال القوات العراقية لهذا البلد لمدة سبعة اشهر.

## عينت نصر طه مصطفى اطلقا رسميا للحكومة اليمن: الحكومة تقر مشروع البرنامج الوطني لتقنية المعلومات

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: اقر مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري الذي عقد امس، مشروع البرنامج الوطني لتقنية المعلومات وتعيين الناطق الرسمي للحكومة. وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبا) الرسمية امس ان مجلس الوزراء اقر مشروع البرنامج الوطني لتقنية المعلومات المراجع من قبل الوزارات والجهات المعنية. وأوضح ان هذا البرنامج يهدف الى تعزيز تكاملية توظيف تقنية المعلومات في خدمة جهود التنمية في مختلف المجالات ورفع كفاءة الأجهزة الحكومية وتحسين اليات عملها في تقديم خدماتها للمواطنين والشركات، وتسليم عملة الحصول على المعلومات عبر ربط مختلف مراكز المعلومات والأبحاث والأجهزة بتقنية معلوماتية واحدة. ووافق المجلس على تشكيل اللجنة الوطنية العليا للبرنامج الوطني لتقنية المعلومات برئاسة رئيس الوزراء وعلى اللجنة تنسيق المشروع برئاسة وزير

## عقوبة السجن بدلا من الاعدام لقتلة معارضين ايرانيين

معارضين ومثقفين نهاية العام 1998. وجرى محاكمتهم في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) 2001، وحكم على ثلاثة منهم بالاعدام وبرىء ثلاثة وحكم على الباقي بالسجن. ولكن في آب (اغسطس) 2001 الغت المحكمة العليا الايرانية الحكم الصادر بحق 15 من الحكوميين بسبب عيوب اجرائية وطلبت احالة القضية الى المحكمة العسكرية من جديد. وبالإضافة الى زعيم المعارضة الوطنية درويش فوروهار مؤسس حزب الشعب الايراني وزوجته بروانه قتل ثلاثة كتاب ايرانيين هم مجيد شريف ومحمد مختاري ومحمد بويانده نهاية العام 1998.

## 600 كم قطعها وفد امريكي سيرا من الاردن الى بغداد حوارات على طول الطريق بين امريكان وعراقيين تكشف معاناة الحصار وتفرغ منطوق الحرب

بغداد - «القدس العربي»: على طول الطريق بين الحدود الاردنية مع العراق وبغداد سار مشيا على الاقدام (16) امريكي منهم تسعة رجال وسبع نساء تتراوح اعمارهم بين 20 - 72 عاما يمثلون رابطة الضمير العالمي واصوات في البرية في اول فعالية من نوعها للتعبير لرفض الشعب الامريكي لسياسة بوش ضد العراق والدعوة لرفع الحصار وانهاء معاناة العراقيين. هذه السيرة الرحلة التي خرج لاستقبالها مئات العراقيين الذين يسكنون في قرى على جانبي الطريق كانت أبرز استطلاع تقوم به منظمات امريكية عن معاناة شعب يعيش تحت الحصار اكثر من 12 عاما. وبين الوفد امريكي والعراقيين اختصرت الشعارات التي رفعها الوفد كثيرا من الحديث الذي كان لا بد ان يودع بين الطرفين. فقد رفع المشاركون في مسيرتهم بافطاح باللغتين العربية والانكليزية تقول (لا نتحدث اوقفوا الحصار) - (مسيرة الضمير العالمي، يعيش العراق) (اوقفوا الغارات) (الحصار هو اسلحة الدمار الشامل) (دعوا العراق يعيش) (الحرب = الاربعة). وفي احاديث تفرجها بعض العراقيين او تعبر عنها لغة الاشارات كان اعضاء الوفد امريكي يقولون انهم من رفع المعاناة عن الشعب العراقي في حين لاحظوا كانت الصور التذكارية تجمع اعضاء الوفد المتكون مع عدد المواطنين العراقيين. عبر هذه اللغة قال الكثير من العراقيين للامريكان ان آثار الحصار تقتل ابناءهم وانهم يشعرون باستمرار المعاناة بسبب نقص الدواء والمواد الانسانية واللأء الصالح للغرب وانقطاع الكهرباء وتلوث البيئة بسبب البوابون المنيب الذي اطلقت طائرات القوات الامريكية والبريطانية ومما سببه من امراض خطيرة.

اعضاء الوفد امريكي كانوا يسارعون في الاجابة على تلك الاسئلة. فقال (جيس جنتن) رئيس الوفد: ان الحصار جريمة ضد الانسانية ويجب ان يرفع عن العراق لانه يتسبب في قتل المئات من اطفال وشيوخ ونساء والعراق. وأضاف ان الوفد يضم طلبة جامعات ومدربين وقناصل واجتماعيين ونساء يعملن في المكاتب جاعوا الى العراق بالرغم من الانتزاعات والتهديدات المستمرة والموجة عليهم

## مقتل اثنين وجرح اربعة في انفجار عنقودية من مخلفات الحرب في العراق

بغداد - «القدس العربي»: أعلن مصدر من الدفاع المدني العراقي ان مواطنين اثنين لقيتا حتفهما وجرح اربعة اشخاص في انفجار قنبلة عنقودية من مخلفاتة حرب الخليج الثانية في مدينة البصرة جنوب العراق.

وذكر العميد هادي عبد الرضا مدير الدفاع المدني في محافظة البصرة ان الحادث وقع في منطقة القرنة احد اضية البصرة وادى الى مقتل المواطنة فاطمة قحط 40 عاما والاصيب حسين كندي 13 عاما اضافة الى جرح اربعة



## منظر تنظيم القاعدة ابو البراء ينتقد البيان التوضيحي للمشايخ السعوديين ويتهمهم بالضعف

لندن - «القدس العربي»:

انتقد احد منظري الجهاد او تنظيم «القاعدة» المعروف بـ«ابو البراء» بيان المشايخ السعوديين الذين ردوا فيه على بيان المثقفين الامريكيين الذي صدر قبل شهرين على الاقل، ووقع عليه اكثر من باحث امريكي، ثم رد السعوديون وبعضهم من معلمي التيار السلفي على البيان الامريكي، وركز ابو البراء ان رده على البيان التوضيحي جاء بعد البيان السعودي الاول والذي وقعه عدد من علماء السعودية، والذي يرى انه جاء مخيبا لآمال.

وقال ابو البراء الذي يكتب كثيرا في المواقع الجهادية «النداء» و«الجهاد» وغيرها في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه انه يكي فور قراءته لما اصدره «التي وجدت انه لا داعي للشكر، ولا مجال للثناء على بيان التوضيح، ورايت بعد طول تأمل ان اكتب هذه الاسطر لعلها تنفع المتصفح، اذا لم تنفع من أرجو ان يتفجع بيها اول، وعلى رأسهم مشايخنا الافاضل، هداانا الله وايامه الى الحق، وقد قصدت تأخير هذه الرسالة حتى فهذا الزوجة لياخذ المعنويون وقتا كافيا لقرأه ما كتبه لهم بعاصب هائلة ودون «تشنج».

وقال ابو البراء في البيان الذي عنوانه باسم «لسنا اغبياء»، انه «بسبب ما قرأناه في بيان المثقفين وبيان التوضيح نجد انفسنا مزلزلة بكتابة ما نرى انه مطلب شرعي، فمن الخطا لا بد ان يرد خطاه بالدليل، كالنا من كان، فلا عسمة الا للانبياء، والدين دين الله ومن ذب عن الدين بالدليل فان فعله لا يكون الا حسنا».

وانتقد بيان النظر القاعدي رد المشايخ باعتبارها ضعيفا ويعبر عن ضعف المشايخ انفسهم، وأكد ابو البراء انه لم يقم بانتقاد «عقائد الموقعين بناء على البيان ولم نجرح في اعتقادهم، بل قدحنا فيما كتبوا فقط، وذكرنا مخالفتهم للدليل، ولو انا كنا نظن في عقيدتهم خلاف ما بينوا من اصول في بيانهم التوضيحي ما خاطبناهم اصلا، لأن فاقد الاصول يعد مرتدا لا يصلح النقاش معه ولا نصحه بل يستتاب، فان قام والا فاقتر، ونحن لم تكن نظن بمشايخنا هذا والعيان بالله، بل اننا نعرف حسن اعتقادهم، ولكننا خطناهم كخط العلماء من قبلنا من هم خير منا ومنهم، كابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين، ورغم تحطت العلماء بعضهم لبعض على مر القرون لم نر احدا منهم فزع الى معتقده لبيبهه دون داع دعته له مسائل الخلاف».

واعتبر ابو البراء مناقشة اخطاء بيان المثقفين امرا هاما، وأكد على ان بيانهم لم يقم بانتقاد الاخطاء في البيان الامريكي.

واشار ابو البراء الى ان ما كتبه العلماء مضجعة للوقت «ولا حاجة لثمة بعثته في هذا الوقت بالذات، ويخطط في الحق بالباطل»، وكان من المفترض ان «تحملا الخطا وتعذروا عنه وتدعوا الى الحق الذي بان كتم بالدليل، اما رمي من رد الباطل الذي ظهر قرنه من خلال بيان المثقفين بانه لا يراعي وحدة الصف فهذا ظلم له، فالذي فتح باب الفتنة واستمر بدع خطئه بجمل العبارات وباسلوب ملتو ولم يتراجع عنه صراحة، رغم وضوحه له، هو الاولى بيده التهمة لا سواه».

**مسيحيون يرفضون روايات التوراة.. واقباط الادفنتست يردون على القمص مرقس**

مصر للتأمين  
محمود الشاوي  
رئيس مجلس الادارة

التأمين على السيارات  
التأمين على الاموال  
التأمين على الحياة

16 صفحة

مصر للتأمين  
محمود الشاوي  
رئيس مجلس الادارة

التأمين على السيارات  
التأمين على الاموال  
التأمين على الحياة

**البيان**

عامة انتحروا عبد الناصر مات من حقته السادات قتله رصاصة في القلب

الموساد الاسرائيلي على ضفاف نيل القاهرة

والكتب الصيرالي الأمريكي في مصر.. علامة استفهام غامضة

على ابواب المساجد.. الوصفة السرية لدخول الجنة

امنعوا مريم فخر الدين من الكلام

..وقبل فاضح على قناة النيل للمنوعات

خبينة الشيخة لولوة يتسخر في فترة البلاء

وكيل مشيخة الأزهر: كرهة القدم.. حر الام

رجوب .. يطلب دعم الرئيس مبارك

اللبقاء في منصبه الامني

مصر جففت منابع الارهاب

البيان تشر بنشر  
اول صورة للرئيس  
السادات بعد اغتياله

محمود الشاوي  
رئيس مجلس الادارة

التأمين على السيارات  
التأمين على الاموال  
التأمين على الحياة

16 صفحة

مصر للتأمين  
محمود الشاوي  
رئيس مجلس الادارة

التأمين على السيارات  
التأمين على الاموال  
التأمين على الحياة

اول صورة للرئيس الراحل انور السادات كما ظهرت في صحيفة «الميدان» المسقطلة وقد اقبل رئيس تحريرها سعيد عبد الخالق من منصبه اثر اعتراض من مجلس الشورى عن الاغلبية المالية للحكومة (روبرت)

## تعددت الخطط فقرب بوش تأجيل الهجوم الى الشتاء الجيش الامريكي يخشى تأثر حملته ضد العراق بنقص «صواريخ جهنم» اثر الحرب على أفغانستان

ويعتقد بعض المراقبين ان الخطط الكثيرة والنقاش على الاستراتيجيات اقنعت العديد من المسؤولين الامريكيين بضرورة تأخير العملية للسنة القادمة، ولاعطاء وزارة الدفاع الامريكية «البنافغون» الفرصة للتخفف من اعباء الحملة الامريكية الحالية على افغانستان.

وعلى الرغم من سخر الحملة الامريكية على افغانستان الا انها اتحدت نوع من التوتر والقلق بشأن العمليات في العديد من الدوائر العسكرية الامريكية، خاصة المواقع الحساسة، ويقول محللون عسكريون ان عملية «انكودنا» في جبال افغانستان ادت لافراغ مخزون الزوارق من صواريخ جهنم، والتي تستخدم محمولة على المواقع او الحريات في العمليات التكتيكية.

كما اثر العملية في افغانستان على القوات الامريكية الخاصة التي يتم تحريكها من الجهوريات المستقلة في وسط اسيا، مما جعلت من الصعبه مكان القيام بحملة عسكرية واسعة ضد النظام العراقي، ويعبر العديد من العسكريين الامريكيين عن ولا تزال العملية الامريكية ضد العراق محطاً للتساؤل والتكهنات، وفي جزء منها، فان امريكا لم تعثر بعد على البيان الحقيقي الذي قد يملا الفراغ حالة انهيار النظام العراقي.

لندن - «القدس العربي»:

قدم خبراء استراتيجيون وعسكريون من وزارة الدفاع الامريكية «البنافغون» خطة شاملة للوزراء المدنيين في الادارة الامريكية، تقوم على رؤية حسم شاملة ترى ان التخلص من نظام الرئيس العراقي صدام حسين لن يتحقق الا من خلال قوة عسكرية قوامها مثلا الف جندي.

وحذر العسكريون ان النقص في التعديلات العسكري، خاصة في الصواريخ المضادة للطائرات «صواريخ جهنم»، والتي نقصت بفعل الحملة الافغانية قد يعرض الحملة الامريكية على العراق للخطر، ويقول خبراء في الدفاع الامريكي ان امريكا بحاجة على الاقل لسنة اشهر من اجل بناء صواريخ جهنم جديدة تحل محل التي استخدمت في افغانستان، ويعتبر توفر معداد صاروخية من هذا النوع مطلباً اساسياً لاي حرب شاملة تخوضها امريكا ضد العراق.

ولكن مجموعة من المخططين المدنيين والعسكريين الامريكيين يعتقدون ان الاطاحة بالنظام العراقي لن تتم الا من خلال عمل مزدوج، يتم فيه الاعتماد على قوات محلية مثل التحالف الشمالي في افغانستان، ويقف جوي محكم للعمليات الجوية.

ويعتقد احد الجنرالات المتقاعدين ان امريكا بحاجة الى مئة الف جندي على الارض، وحتى الا ان يبدو ان

## ملك افغانستان لتولي رئاسة الدولة استعداده لتولي رئاسة الدولة

كابول - اف ب: أعلن ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه لوكالة فرانس برس الاثنين استعداده لتولي رئاسة الدولة ان طلبت منه ذلك اللويا جيرغا، الجمعية التقليدية لاعيان افغانستان المقر عقدها في حزيران (يونيو). وقال الملك السابق الذي عاد الى افغانستان في 18 نيسان (ابريل) بعد ان امضى 29 عاما في منفاه الايطالي «ان اللويا جيرغا في اني ستقرر، وسأوافق على تولي رئاسة الدولة ان طلبت مني اللويا جيرغا ذلك، لكنني لا انوي اعادة الملكية»، ووجد الملك السابق دعمه لرئيس الحكومة الانتقالية حميد كارزاي.

وقال لوكالة فرانس برس «اعتقد انه في الوضع الراهن من اللاسيسي ان يبقى (كارزاي) في منصبه (بعد اللويا جيرغا)، وسكويون من الطبيعي جدا ان يرأس الحكومة المقبلة»، املا ان يتمكن كارزاي من العمل بشكل فعال، في ظل وجود 10 مقرن ان تتعقد اللويا جيرغا في كابول بين 16 و20 حزيران (يونيو) وتقوم بتشكيل سلطة تنفيذية لدة سنتين.

وتم تشكيل الحكومة الانتقالية الحالية لدة ست سنوات في 22 كانون الاول (ديسمبر) الى 22 حزيران (يونيو)، بموجب الاتفاق الموقع بين الفصائل الافغانية في بون في 5 كانون الاول (ديسمبر).

واكد ظاهر شاه (87 عاما) في حديث خص به وكالة فرانس برس ان «لقب الملك لا يهمني، فالناس يدعونني (بابا) وانا افضل هذا اللقب».

## مقتل ثمانية مرشحين لمجلس لويا جيرغا خلال الشهر الجاري

كابول - اف ب: أعلنت الامم المتحدة امس الثلاثاء في كابول ان ثمانية رجال ترشحوا للمشاركة في مجلس لويا جيرغا التقليدي الافغاني الذي سيحدد في حزيران (يونيو)، قتلوا خلال الشهر الجاري.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة انوئل دي الميدا اى سيلفا «قتل ثمانية اشخاص ولكن ليس لدينا معلومات كافية عن القتل من القول ان الامر يتعلق بجرائم ذات دوافع سياسية».

مضيفا «في رأي الناس هذه الحوادث مرتبطة بلويا جيرغا».

وقال المتحدث ان اربعة من هذه الجرائم ارتكبت في ولاية قندهار جنوب افغانستان

## اصابة امريكيين «بجروح خطيرة» في اعقاب تظاهرة في البحرين

الطراف»، مشيرا الى ان التحقيق «لا يزال جاريا في هذه الدعوى لياخذ القضاء مجراه ويقول كلمته».

وكان الشجار الذي وقع امس قد تطور الى تظاهرة قام بها عشرات الشبان في مكان الحادث عند مستديرة قريبة القدم في مدخل شارع البديع وقتها وخلالها ضد الوجود الامريكي بالبحرين.

ولم تتفرق الحشود الا بعد وصول الشيخ علي سلمان رئيس جمعية الوفاق الوطني الاسلامية ونائبه حسن شميعع اللذين قاما بتهنئة التجمعين وتعهدا بتبابعة الموضوع «ضمن الاطر الشرعية».

وشهدت البحرين، حليفة واشنطن في الخليج، عدة تظاهرات مؤيدة للخطتين بعد اطلاق الهجوم الاسرائيلي في الضفة الغربية في 29 آذار (مارس)، وارتقت اعلام امريكية واسرائيلية خلال هذه التظاهرات التي وقعت قتيلا وعددا من الجرحى.

## العفو الدولية: التعذيب ما زال مستخدما في أوروبا وقيود على الحريات فرضت بعد أحداث آيلول

لندن - اف ب: ذكرت منظمة العفو الدولية ان التعذيب ما زال يمارس في عدد كبير من الدول في أوروبا من بينها تركيا وروسيا، وعبرت عن قلقها للقيود التي فرضت على الحريات العامة بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي حول وضع حقوق الانسان الماضي ان معلومات كثيرة تحدثت عن عمليات التعذيب وغيرها من اشكال المعاملة السيئة لرجال ونساء واطفال في تركيا، وأضافت ان التعذيب في مراكز التوقيف ما زال يمارس بشكل منهجي وان مركبي هذه الاعمال نادرا ما تتم احالتهم الى القضاء في هذا البلد.

وتابعت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ان العزل لفترات طويلة الذي يفرض على آلاف المعتقلين في بعض انواع السجون هو «شكل من المعاملة الوحشية وغير الانسانية والمهينة».

وقال التقرير ان القوات الروسية التي تشارك في عمليات عسكرية في الشيشان مسؤولة ايضا عن عمليات تعذيب وتوقيف تعسفي واعدام بعض من محاكمة.

لكن التقرير اكد ان المقاتلين الشيشان ايضا ينتهكون القانون الدولي بعدم اهتمامهم بشكل كاف بمصير المدنيين في عملياتهم العسكرية وابعادهم الجنود الروس الذين يتم اسره.

## منظمة العفو الدولية قلقة من عزل السلطات الامريكية سجناء 11 ايلول

لندن - اف ب: اعربت منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان عن قلقها من عزل شخص اعتقلته السلطات الامريكية منذ 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وفي تقريرها السنوي الذي نشر امس الثلاثاء في لندن، لاحظت منظمة العفو الدولية ايضا الى ان عقوبة الاعدام لا تزال مطبقة على نطاق واسع في هذا البلد.

وجاء في التقرير ان «منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وغيرها من المنظمات اعربت عن قلقها من عدم وجود معلومات حول ظروف اعتقال اكثر من 1200 شخص معظمهم من الرعايا الاجانب تم توقيفهم في اطار التحقيق حول هجمات 11 ايلول (سبتمبر) ضد البناتاغون ومركز التجارة العالمي».

وتذكرت المنظمة بانها دانت هذه الاعتداءات التي اوقعت اكثر من ثلاثة الاف قتيل.

واضافت المنظمة ان الكونغرس الامريكي اعتمد تشريعا شاملا ضد الارهاب يتضمن عددا من البنود التي تشترط قلق منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان.

واعترضت المنظمة ان القانون حول اثناء لجان عسكرية خاصة لحاكمه الرعايا الاجانب المشتبه بضلوعهم في أنشطة ارهابية دولية «يلتف حول المعايير الدولية لحاكمه عادلة».

وتذكرت منظمة العفو الدولية ايضا انها طلبت فتح تحقيقات حول العديد من الحوادث التي قتل خلالها عدد من المدنيين على ايدي القوات الامريكية وحلفائها في افغانستان وكذلك حول وفاة مئات السجناء في سجن قلعة بانجي الافغاني اثر التمرد الذي حدث في هذه القلعة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

ويندرج هذا العرض في اطار سياسة الحكومة الرامية الى خفض عدد الجنود في مراكز طالبى اللجوء. ويوجد معظم اللاجئين الافغان في وويرا حيث تتوجه اسئلة بعثة تقنية بقيادة القضاة الهندي برفاوا لاندنارتا لتناول بهاغواتي بناء على طلب ماري روبينسون المفوضة العليا للاجئين.

وسيجري فريق الامم المتحدة محادثات مع المحتجزين في مركز وويرا الذي شهد في الايام الماضية اعمال شغب وحرائق وعمليات بتر اعضاء قام بها المحتجزون للتثديد بظروف معيشتهم ويطءه الادارة.

ولتزامن زيارة فريق بهاغواتي مع وصول وفد اخر للامم المتحدة من مجموعة العمل حول الاحتجاز التعسفي بقيادة الفرنسي لوي جوانيه، وسيجرع التفريقان تقاريرهما الى الدورة التاسعة والاربعون للجنة حقوق الانسان العام المقبل.







# الكنيست يرفع الحصانة البرلمانية عن النائب العربي الطيبي لانه «وطني فلسطيني»

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قررت لجنة الكنيست الاسرائيلية ظهر يوم امس باغلبية 12 صوتا وامتناع او تخيب 8 ارفع الحصانة البرلمانية عن النائب العربي د. احمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، كما تقر في نفس الجلسة تقييد حرية الحركة والتنقل للنائب الطيبي لمدة سنتين. ينشر الى ان هذه هي المرة الاولى منذ سنوات عديدة التي يقدم فيها الكنيست على تقييد حركة وتنقل احد اعضائه.

وجاء في هذا القرار بناء على طلب كتلة الليكود بواسطة النائب ميخائيل ايتان الذي قدم «لائحة اتهام» ضد الطيبي شملت البنود التالية: احمد الطيبي هو وطني فلسطيني وانه دخل مخيم جنين مخالفا لوامر العسكرية خلال عملية «الجدار الواقى»، كما تهجم على الجنود والضباط في حاجر قلنديا، وحاول كسر الحصار المفروض على الفلسطينيين خلال عملية «الجدار الواقى» بالإضافة الى ذلك «اتهم الطيبي بأنه صرح بان المقاومة الفلسطينية في جنين هي بطولية وواجبة وبذلك حرض على قتل الجنود الاسرائيليين. اما البند الاخير من «لائحة الاتهام» فقد جاء فيه: «نشاط الطيبي النهجي والمستمر ميدانيا واعلاميا وسياسيا يؤكد على معادته لدولة اسرائيل وبانه يعمل لصالح الشعب الفلسطيني حتى لو كان ذلك على حساب دولة اسرائيل».

وعقب النائب د. الطيبي: «نعم انا وطني فلسطيني ولن اكون غير ذلك ومناهضتي للاحتلال وتأييدي لنضال الشعب الفلسطيني ضد هذا الاحتلال هي جزء اساسي ومهم في عملي ونهجي السياسي والفكري».

وعن دخوله الى مخيم جنين اكد انه كان ضروريا لكي «ارى بنفسى وعن كذب ما قامت به قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين، لقد ارتكبت هناك فظائع وجرأت حرب ومن الضروري ان اكون هناك، وهذا يوفق الامر العسكري لقائد المنطقة».

وزاد الطيبي موجها كلامه الى اعضاء اللجنة: «انكم تريدون عبر هذا القرار الجائر ان توجهوا رسالة تهديد وترهيب لكل الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل. وانا اقول لكم هذا لن يخيفنا ولن يرهيبنا بل سوف يزيد من ثقاف الجماهير حولنا وحول مواقفنا المؤيدة لتفاهة الصمود ومناهضة الاحتلال. نحن حزب معارض لسياسة الحكومة وكذلك نعارض الاجماع الصهيوني بشدة فمثل اجماعا عربيا ومدنيا اخر في هذا البلد لن نستطيعوا الغاءه بواسطة هذه الملاحقة السياسية، ما يزعجكم حقيقة الامر هو الكبرياء القومي وفخر انتمائنا، وهذا بالذات ما تريد ان تخرسه في نفوس شباننا وبنائنا هذا الجيل». قال د. الطيبي.

وانتقد النائب محمد بركة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بشدة تخيب اعضاء حزب العمل عن التصويت واصفا اياهم بالجبنا وواصفا ما حدث بأنه محكمة ميدانية للنائب الطيبي، ومن المتوقع ان ينطلق الموضوع خلال الايام القليلة القادمة الى المحكمة العليا للبت فيه.



احمد الطيبي

## الجيش الاسرائيلي يحول بيت لحم الى سجن كبير

بيت لحم - «القدس العربي»

من وليد عوض:

لم تفق محافظة بيت لحم من 38 يوما من الحصار الاسرائيلي المتواصل لها أثناء اجتياحها من قبل القوات الاسرائيلية في عملية «سور الواقى» التي نفذتها في الضفة الغربية حتى جاء الاجتياح الاسرائيلي لبيت لحم وهدم ليلحول بيت لحم مرة اخرى الى سجن كبير في الضفة الغربية تحاصر فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي مساحة كنيست المهدي ومديرية الشرطة في بيت لحم والكثير من المؤسسات.

وتكرت المديرية العامة للشرطة ان قوة من قوات الاحتلال اقتحمت مقر الدفاع المدني ومبنى الارتباط العسكري الفلسطيني في المحافظة، في الوقت الذي قام فيه جنود الاحتلال بتفتيش المواطنين، والتدقيق في البيانات الشخصية الخاصة.

وتقوم قوات الاحتلال بتخريب ما امكن اصلاحه في غضون الايام التي فصلت بين الاجتياحين من مرافق النبي الحثية في الوقت الذي تشن فيه حملة

اعتقالات وتحول المنازل والخايز، إلى مراكز للتحقيق مع الشبان الذين يتم اعتقالهم ولم تتوفر احصائية عن عددهم.

وحدثت قوات الاحتلال بعض المنازل إلى مراكز تحقيق لعدة ساعات مثلما حدث في منزل والد الشهيد ايات الأخرس حيث تم وضع عدد من المعتقلين في أحد الغرف والتحقق معهم وتم اعتقال سمير واسماعيل الأخرس شقيقى الشهيد ايات، وتعتقل قوات الاحتلال مشرة مواطنين منذ فجر امس الاول في إحدى الخايز قبالة مخيم الدهيشة حيث كانوا داخل الخبز عندما حاصرت قوات الاحتلال المخيم، وربطت وحدات من هذه القوات أمام الخبز ومنعهم من الخروج منه وبين الفكرة والأخرى تخريج بعضهم لاستخدامهم دروعا خفيفة في اقتحام بعض منازل المخيم في حين حوصرت قوات الاحتلال المخطط للطرق في جبل تلون المشرف على المخيم إلى مركز لتعليماتها داخل المخيم، وحسب شهود عيان فإن العشرات من الأليات العسكرية ترابط في هذا المحيط القريب من الحارة الشرقية في المخيم التي ركز الجيش الاسرائيلي عليها في عمليات

المداومة والاعتقال والتي اعتقل فيها قائد كتائب شهداء الأقصى في المخيم احمد المغربي، وقالت قائلة زوجة المغربي بانها أخضعت للتحقيق لساعات طويلة بعد اقتحام قوات الاحتلال لبيت لحم والنها حيث تعيش بعد ان هدمت قوات الاحتلال منزل زوجها وعائلته في آثار الماضي وممارست سلطات الاحتلال ضغوطا كبيرا عليها واعتقلت بعض افراد عائلتها للإدلاء بمعلومات عن زوجها التي قالت انها كانت تجهل مكان وجوده وهددت قوات الاحتلال بهدم منزل والديها.

بيت لحم الحاصرة بجواز عسكري اصبح الدخول اليها والخروج منها نوعا من المغامرة بعد ان طبقت على ارضها كافة السياسات والبرامج التي تؤدي الى الفصل من قبل الحكومة الاسرائيلية حيث ان الجنود الاسرائيليين في داخل المدينة ويحيطون بالمدنية بشكل محكم من جميع الجهات.

وقال احمد جابر من سكان الخضر غرب بيت لحم وهو مدير شركة تعمل في مجال الكمبيوتر اننا نعيش في سجن كبير، مضيفا انه لم ينته بعد من اعادة شركته للعمل حتى فاق صباح

## قصف اسرائيلي متواصل على رفح لترويع اهلهما ودفعهم الى الرحيل

رفح - «القدس العربي»:

يعاني سكان منطقة رفح المجاورة للشرطة الحدودي بين فلسطين ومصر بقطاع غزة من القصف الاسرائيلي العشوائي يوميا والقاء القنابل الضوئية والاطلاق الرصاص والاقطاعات المتكررة وهدم البيوت والتخريب بشكل متعمد وقصود بهدف اجبار السكان على ترك بيوتهم، ومن ثم تسهيل مدها بذريعة البحث عن الانفاق. فقد انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة الانفاق على امتداد الشريط الحدودي بمحافظة رفح وهي تعتبر حيلة وصل تحت الارض بين الأراضي الفلسطينية والصربية وتعتبر متنفسا وطريقا مغفوف بالخطار في زمن الحصار والاعلاق الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

فعلت امتداد الشريط الحدودي الفاصل بين مدينتي رفح الفلسطينية ورفح المصرية اكتشفت قوات الاحتلال الاسرائيلي العديد من الانفاق في الونة الخيرة وقامت بالتوغل خارج الشريط الحدودي في الاراضي الشاربة للسلطة الوطنية ومدربتها ومدرت المنازل المجاورة، حيث لم تجد المواطمة قاطمة وقتاً كافيلا لأحد شيء من بيئتها التي دمره الجيش الاسرائيلي، ولم تستفعل على نفسها الا خارج البيت جنوب الشريط الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر المنحرف وحدثت الاليات العسكرية الاسرائيلية بيدها التي خراب وحطام، مدمرة كل ما تملكه، فويلت مدهولة بعد ان اصبح بيئتها اتر بعد عن في دقائق معدودة، وقالت قاطمة، ولم يتوقف جنود الاحتلال ليلية واحدة عن القصف والتدمير على مقربة منا نكتي صمدت وبقيت في بيتي لاربي تسعة اطفال ايتام توفي

والدمه ليتركهم امانة في عنقي، لكن الاسرائيليين لا يتركوننا وحدها، لقد رايت البيت يتصالح كقطعة بسكويت ولولا رعية اهلنا ولمفقه تم يقفني لكت دفتحت حتمه».

فالمدايي الاسرائيلية لم تكف منذ بداية الانتفاضة عن التوغل في رفح واطلاق قذائفها مروعة السكان الامنين في بيوتهم لتشردهم، وتقول السيدة فوزية الاسمر «ان بيتنا قريب من الحدود الفلسطينية- المصرية ونحن نعيش في اعصابنا وبيتنا مهدد كل يوم بالهدم بجعة البحث عن انفاق».

ومنذ بداية انتفاضة الأقصى هدمت جرافات الاحتلال مئات المنازل على الشريط الحدودي بين فلسطين ومصر والتي يمتد نحو تسعة كيلومترات، اما بجعة استخدامها لاطلاق النار واما بجعة البحث عن انفاق وتفتير وردم نفق مزعوم.

# بيريس: البرغوثي قد يخلف عرفات ونخشى أن لا يكون البديل إيجابيا لنا عرفات يريد تشكيل حكومة جديدة خلال عشرة ايام

■ القدس - الناصرة - «القدس العربي» - وكالات: ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية أمس الثلاثاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد مساء الاثنين خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية بتشكيل حكومة جديدة خلال عشرة ايام.

واوضحت الصحيفة ان القادة الفلسطينيين قدروا خلال اجتماعهم في رام الله (الضفة الغربية) ان عشرين هو «العدد المثالي» لعضاء الحكومة القادمة التي يهدف تشكيلها الى ترشيده الحكومة الفلسطينية وجعلها اكثر فاعلية واكثر اقتصادا في النفقات.

وتضم الحكومة الحالية حوالي 30 وزيرا من بينهم سبعة بلا حقايب.

كما اقترح المشاركون ان تشارك مجموعات سياسية عدة وممثلون للمجتمع المدني في الحكومة الجديدة لزيادة الدعم الشعبي لها وضخ دماء جديدة وحيوية في عملها.

وقالت «الايام» ان عرفات اوضح ايضا انه سيتم اعادة تنظيم الأجهزة الأمنية الفلسطينية العديدة دون ان يحدد موعدا.

ومن المقرر اعلان موعد الانتخابات الجديدة في الاراضي الفلسطينية خلال ايام كما اوضح نيبيل ابو زينة اقرب مستشاري الرئيس عرفات الذي قال «اننا نعمل ليلها نهارا على هذه المسألة وموعد هذه الانتخابات سيعلن خلال ايام».

وكانت القيادة الفلسطينية قد اوصت اثر اجتماعها الاسبوعي في رام الله الاثنين باجراء انتخابات المجلس التشريعي (الولائي والسلطة الفلسطينية في كانون الاول/ديسمبر).

وعرفات هو الذي سيقرر الموعد النهائي لهذه الانتخابات.



الرئيس عرفات مستقبلا في رام الله امس غردو فيسترتيل رئيس الحزب الديمقراطي الحر بالمانيا (ا ف ب)

وكان عرفات تعهد في 15 ايار (مايو) باصلاح السلطة الفلسطينية في خطاب امام المجلس التشريعي.

من جهة أخرى توقع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس بان يخلف مروان البرغوثي، أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، الرئيس عرفات. وراى بيريس ان ذلك لن يكون تطورا إيجابيا بالنسبة للدولة العربية.

وقال بيريس إنه غير متأكد من ان البديل لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، سيكون مناسباً لكل أطياف، مضيفا ان المشكلة التي تواجهها حكومته، هي من أسهام ب«الخريين الذين يخطون لارتكاب اعتداءات تخريبية»، في إشارة إلى العمليات الاستشهادية، التي تقوم بها حركات المقاومة الفلسطينية ضد المحتل الاسرائيلي.

## مولانا يتمسك بانتقاداته للاحتلال الاسرائيلي

# المانيا: استمرار النزاع بين حزب الاحرار ومجلس اليهود الاعلى

حزب الاحرار، فيما تحاول الاحزاب الالمانية الشعبية كسب ود اليهود في المانيا والحصول على اصواتهم في الانتخابات المقبلة.

وعلى نفس الصعيد انتقدت شخصيات نافذة في حزب الاحرار المجلس اليهودي لرفضه اجراء نقاش موضوعي ودون قيد او شرط مع الليبراليين.

وكان المجلس اشترط البدء بمثل هذا النقاش باعتدرا مولانا من نائب المجلس ميشائيل فريدمان الذي رفضه مولانا، قائلا بان وضع شروط مسبقة للبدء بالنقاش يهدد في افساده ويفقده مغزاه وضمونه.

ومما تجدر الاشارة اليه ان رئيس الحزب الديمقراطي الحر غيدو فيستار فيله اجرى امس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزير خارجيته شمعون بيريس تناولت المواضيع في الشرق الاوسط فضلا عن النزاع الدائر بين الحزب ومجلس اليهود الاعلى في المانيا.

وحسب وسائل اعلامية ألمانية فان فيستار فيله اكد من خلال محادثاته مع الجانب الاسرائيلي على ضرورة محاربة الدعاء للسامية ليس كرامة على ما حدث في المانيا ابان الحكم النازي، وانما كشرط لضمان كرامة الانسان وترسيخ الديمقراطية.

الحزب مولانا المعروف بتعاطفه مع القضايا العربية، وانتقد فيها بشدة سياسة الحكومة الاسرائيلية، مبررا مقاومتها الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي والعمليات الاستشهادية كاسلوب للدفاع عن النفس.

وجاءت هذه التصريحات لتثير خلافا بين يهود المانيا وحزب الاحرار الذي ينادي بالتحالف مع مجلس اليهود الاعلى ويتخذ من مدينة فرانكفورت (جنوب) مقرا له حملة اعلامية ضد الحزب الالمانى المعارض، لمارسات الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وللمجلس اليهود الاعلى في المانيا.

وقال مولانا ان الحديث عن «لقاء مصالحة» بينه وبين فريدمان ان يتم الا اذا اعتذر الأخير عن اتهامات وجهها له ونعتة فيها بعبادة السامية.

وكان خلاف نشب بين الحزب الديمقراطي الحر والمجلس المركزي اليهودي في المانيا اثر تصريحات لنائب

البرلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

في حين اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لدى استقبا رئيس الحزب الديمقراطي الالمانى الحرة عن قلقه مما سمعاه ب«ازدياد الدعاء للسامية» في المانيا، واصل يورغن مولانا نائب رئيس حزب الاحرار المعارض توجيه انتقادات حادة لمارسات الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وللمجلس اليهود الاعلى في المانيا.

والى ذلك، هاجم مولانا في حديث صحافية مع رئيس مجلس اليهود الالمانى ميشائيل فريدمان، متيما اياه باعصاف فيل الحنق والغضب بين المواطنين الالمان عبر محاولته عرقلة توجيه انتقادات موضوعية لحكومة شارون وممارساتها العنوانية ضد الفلسطينيين.

وقال مولانا ان الحديث عن «لقاء مصالحة» بينه وبين فريدمان ان يتم الا اذا اعتذر الأخير عن اتهامات وجهها له ونعتة فيها بعبادة السامية.

وكان خلاف نشب بين الحزب الديمقراطي الحر والمجلس المركزي اليهودي في المانيا اثر تصريحات لنائب

# الاسد يدعو الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل للتوجه نحو السلام

دمشق - ا ف ب: اكد الرئيس السوري بشار الاسد لوفد من الكونغرس الامريكى ضرورة ان تمارس الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل «للتوجه نحو السلام»، مشيرا الى ان «لا مستقبل» لعملية السلام في المنطقة «بدون التعاون مع الدول العربية».

وتنكرت وكالة الانباء لسورية (سانا) ان الاسد اكد للوفد الامريكى الذي يرشده لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكى عيسى داريل الاثنى «اهمية الدور الامريكى في الضغط على اسرائيل للتوجه نحو السلام».

■ طوكيو - ا ف ب: افادت مصادر رسمية أمس الثلاثاء ان وزيرة الخارجية اليابانية يوريكو كوجوشي تنوي زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية في مطلع حزيران (يونيو) المقبل لحالة الاسهام في تهدئة التوتر في هذه المنطقة.

وقال مسؤول في الوزارة ان «وزيرتنا قررت زيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية وقد يكون ذلك في مطلع حزيران (يونيو)».

واوضح مسؤول في الوزارة «ان هذه الزيارة ستكون، اذا جرت، مناسية للتحياح مع كبار المسؤولين في المنطقة والاعراب عن دعمنا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

■ بروج (بلجيكا) - ا ف ب: افاد مصدر قضائي بلجيكي أمس الثلاثاء ان الصحافي والمعارض السوري نزار نيوف الذي عثر عليه الاثنى بعد احتفائه بشكل غامض الاحد اعلن للشرطة الفدرالية البلجيكية انه تعرض للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية.

وقال متحدث باسم النيابة العامة في بروج (غرب بلجيكا) ان «الاشخاص الاربعة الذين اقاوه كانوا يتعرضون للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية».

وقال متحدث باسم النيابة العامة في بروج (غرب بلجيكا) ان «الاشخاص الاربعة الذين اقاوه كانوا يتعرضون للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية».

وقال متحدث باسم النيابة العامة في بروج (غرب بلجيكا) ان «الاشخاص الاربعة الذين اقاوه كانوا يتعرضون للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية».

# نزار نيوف يقول انه خطف على ايدي اشخاص يتكلمون العربية

بعد ثم تركوه في غابة قريبة من مدينة بروكسل.

ويعد ان عولج في احد المستشفيات لساعات عدة عاد نيوف مساء الاثنين الى بروج برفقة اثنين من رجال الشرطة حيث تم الاستماع اليه لساعات طويلة.

وكان نيوف توجه الى بروج للمشاركة في المؤتمر الخامس والخمسين للجمعية العالمية للصحفيين وهو اعلم قبل فترة انه بعد لتقديم سلسلة من الشكاوى امام محاكم في بروكسل ضد «سبعين من امراء النظام في دمشق» مستفيدا من قانون بلجيكي يعطي الحاكم صلاحيات عالية.

ليلة الاثنى الثلاثاء الى الفدقة في بروج الذي كان اخفئ منه الاحد.

وتابع المتحدث نفسه ان المعارض السوري «حر في التحرك كما يشاء» وحتى في معارضة بلجيكا اذا رغب في ذلك «لا نه يجب ان يبقى يتصرف الشرطة، للضرورات التحقيق».

وختم قائلا «ان لا شهود في هذه المسألة وان على النيابة العامة الاكتفاء بتصريحات نيوف».

وافادت العناصر الأولية للتحقيق ان نزار نيوف قال ان «بضعة رجال خطفوه» الاحد لدى خروجه من فندقه واقتادوه بالforce في سيارة ثم عصبوا عينيه وحقنوه بمادة لم تعرف طبيعتها

■ بروج (بلجيكا) - ا ف ب: افاد مصدر قضائي بلجيكي أمس الثلاثاء ان الصحافي والمعارض السوري نزار نيوف الذي عثر عليه الاثنى بعد احتفائه بشكل غامض الاحد اعلن للشرطة الفدرالية البلجيكية انه تعرض للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية.

وقال متحدث باسم النيابة العامة في بروج (غرب بلجيكا) ان «الاشخاص الاربعة الذين اقاوه كانوا يتعرضون للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية».

وقال متحدث باسم النيابة العامة في بروج (غرب بلجيكا) ان «الاشخاص الاربعة الذين اقاوه كانوا يتعرضون للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية».

وقال متحدث باسم النيابة العامة في بروج (غرب بلجيكا) ان «الاشخاص الاربعة الذين اقاوه كانوا يتعرضون للتحلف في بروج على ايدي اربعة اشخاص يتكلمون العربية».

# مستوطنة كبيرة باسم رحبعام زئيفي شرق بيت لحم

بيت لحم - «القدس العربي»: شرعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية بعمليات تجريف واسعة النطاق في اراضي قرية الفريديس وقرى مجاورة الى مدينة بيت لحم بهدف اقامة مشروع استيطاني ضخم يمتد الى المستوطنة القائمة على اراضي جبل ابو غنيم شمال مدينة بيت ساحور بطول مسافة كيلو مترات ليشكل ضمنا استيطانيا يخلق منطقة سكنية في جبهتها الشرقية.

وظلت عمليات التجريف مسحات واسعة من الاراضي والاشجار الثمرة والحرشجية، وقال مواطنون ان جرافات الاحتلال اقلعت العشرات من اشجار الزيتون والاشجار الأخرى. وقد اكد العديد من اصحاب هذه الاراضي انهم سيدافعون عن اراضيهم بكل السبل والوسائل خاصة وانهم ورتوها عن اباؤهم واجدادهم ويملكون الارواق والمستندات التي تثبت ملكيتهم لها.

تجدر الاشارة الى ان المستوطنين كانوا قد وضعوا لائحة كبيرة على هذه الاراضي كتب عليها «مستوطنة رحبعام زئيفي»، وهو وزير السياحة السابق الذي اغتيل في شهر تشرين الاول من العام الماضي، وقد قامت الجرافات الاسرائيلية قبل عدة اشهر بعمليات تجريف فيها لا انها توقفت نظرا لقيام الامالي بالوقوف في وجه هذه الجرافات. واعتبر الالهائي ان استئثار هذه الجرافات عملها يعد امعانا في الاعتداء على اراضيهم، وبالتالي لا بد من التصدي لها واجبارها على التوقف مرة اخرى.

ومن جانب آخر سلمت دائرة التنظيم الاسرائيلية الاطرار للمتحرفين على اسكان الروم الأرثوذكس في جبل الديك شمال بيت ساحور وقبالة جبل ابو غنيم بوقف البناء في ثمانى عمارات سكنية تضم 64 شقة، وطلبوا من المتحرفين على اسكان مراجعة الإدارة المدنية الاسرائيلية في بيت ايل.

وجاءت الاطرار بتهدف ضد هذه المنطقة إلى بلدية القدس ومع ان يحدد عمراني فلسطيني لدرن بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا نحو القدس.

# 50 ألف اردني يعملون في اسرائيل بصورة غير شرعية

الناصره - «القدس العربي»:

قبل سبع سنوات تزوج شاب من قرية عوارته، قضاء نابلس من فتاة عربية تعيش في قرية الفريديس المتاخمة لحيفا، ورزقا بطفلين، الزوج استاجر بيتا في قرية زوجته ودفع شهريا مبلغ 1200 شيكل ومازال، ومنذ زواجه منحته سلطات الاحتلال 3 تصاريح لملكوته داخل اسرائيل، وكل تصريح كانت مدته 3 اشهر، وقبيل اندلاع انتفاضة الأقصى في 29 ايلول (سبتمبر) 2000 انتهى سريان مفعول التصريح فعاد الى قريته على امل الحصول على تصريح لزيارة زوجته وطفليه، وقال الشاب الذي طلب عدم ذكر اسمه ان زوجته قامت مرارا وتكرارا بمراجعة الداخلية الاسرائيلية لاستصدار تصريح له لان الوظيفي رفضوا الاستجابة لها، دون تسويق سبب رفضهم، واذ ان زوجته وطفليه يعيشون ماساة صعبة فهي لا ترى زوجها، ولا تتلقى منه الدعم المادي، اذ انه يعمل في مخبز في مدينة نابلس ويتقاضى راتبا شهريا يصل الى 300 شيكل، واذ ان الزوج انه جد مشتاق لزوجته وطفليه وينشأ ما له هو الذنب الذي اقترفه لكي تقوم السلطات بالتحقيق بينه وبين عائلته، وناشد الشاب اصحاب الضمائر الحية طالبا منهم المساعدة في السماح له بلقاء زوجته وطفليه.

في هذا الصدد يذكر ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قبل حوالي 7 ايام قرارا بالاجتماع بينه بموجبه الفلسطينيون الذين قدموا طلبات الحصول على هوية اسرائيلية، من الحصول عليها، كما تقرر في حكومة شارون عدم النظر في الطلبات الجديدة التي يقدمها الفلسطينيون.

الى ذلك بدأت وزارة الداخلية الاسرائيلية بعملية طرد مواطنين اردنيين يسكنون في البلاد او في

مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بصورة مناقضة للقانون الاسرائيلي، فحتى هذا اليوم قامت اسرائيل بطرد الاردنيين الى مناطق السلطة الفلسطينية، ولكن في بداية الاسبوع اقدمت على طرد مواطن اردني تزوج من شابة تسكن في مدينة الخليل الى الاردن على الرغم من انه يحمل هوية فلسطينية. وكان زياد ابو صالح قد سكن في مناطق السلطة في السنوات الخمس الاخيرة، وترك الان زوجته في الشهر السادس من حملها ولم تكتثر السلطات الاسرائيلية بالافتكاح بطرده الى مدينة الخليل، الى ذلك قدم ثلاثة مواطنين اردنيين: مجدي محمد الذي خطب فتاة من بيت ساحور، هيثم شوكة الذي خطب فتاة من مدينة شفا عمرو في مناطق 48 وماهر ديوك المتزوج من فلسطينية تسكن في مدينة رام الله وحامل في الشهر الخامس، قدموا طلبا مستعجلا الى المحكمة المركزية في تل ابيب لتجديد اوامر الطرد الصادرة بحقهم والقاضية بترحيلهم على من الطائرة الى عمان. يذكر ان الثلاثة اعتقلوا من قبل الشرطة الاسرائيلية داخل الخط الأخضر، وادعوا في السجون الى حين البت في قضيتهم.

الجدير بالذكر انه في هذه القضايا تصدر المحاكم الاسرائيلية قراراتها بعد مرور ثلاثة اشهر من تقديم الطلبات، الامر الذي يعني انهم سيقتلون رهن الاعتقال في «سجن معسياهو» بالقرب من נתانيا حتى صدور القرار. وينشر ايضا الى ان الحكومة الاسرائيلية تصر على طردهم الى الاردن على الرغم من انهم يملكون عقارات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وترزقا بطفلين، 300 شيكل، واذ ان الزوج انه جد مشتاق لزوجته وطفليه وينشأ ما له هو الذنب الذي اقترفه لكي تقوم السلطات بالتحقيق بينه وبين عائلته، وناشد الشاب اصحاب الضمائر الحية طالبا منهم المساعدة في السماح له بلقاء زوجته وطفليه.

في هذا الصدد يذكر ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قبل حوالي 7 ايام قرارا بالاجتماع بينه بموجبه الفلسطينيون الذين قدموا طلبات الحصول على هوية اسرائيلية، من الحصول عليها، كما تقرر في حكومة شارون عدم النظر في الطلبات الجديدة التي يقدمها الفلسطينيون.

الى ذلك بدأت وزارة الداخلية الاسرائيلية بعملية طرد مواطنين اردنيين يسكنون في البلاد او في





## اتهموا سفارة فرنسا في بلادهم بالسعي لدعاة المقاطعة معارضون يتهمون السلطة الجزائرية بـ«استيراد» ناخبين لتعويض سكان منطقة القبائل يوم الاقتراع

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

توقع أربعة سياسيين جزائريين أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات العامة يوم غد الخميس الاضعف في تاريخ الانتخابات في الجزائر مؤذنين السلطة «حسبت النتائج مسبقاً، وأن هدفهم من الدعوة الى المقاطعة هو تحقيق «نسبة الصفر» من حيث المشاركة».

والاربعه هم حسن آيت احمد (رئيس جبهة القوى الاشتراكية، نقيب عن رئيس الحزب آيت احمد (الذي يعيش بسويسرا)، ان بحوزته معلومات تفيد ان السكان شاهدا وصباح امس شاحنات متوجهة الى ولاية تيزي وزو العاصمة للقبائل لتعويض ناخبين من مناطق اخرى.

وقال ان هدف السلطة من نقل هؤلاء المدنيين هو التصويت يوم غد في مكان السكان المحليين المغاطين واخفاء ضعف المشاركة في هذه المنطقة، ولم يتسن الوصول على نفى او تأكيد لهذا الخبر من جهات اخرى.

وفي الاربعة في لقاء صحافي امس الثلاثاء بمقر جبهة القوى الاشتراكية بالعاصمة الاتهامات التي وجهها لهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال جولة قام بها مؤخرا، واتيهم بوتفليقة دعما المقاطعة بالعلماء الجاهلين لم يبدوا.

وقال الجزائر المتقاعد رشيد بن بليس «يتعين على (الرئيس عبد العزيز) بوتفليقة ان ياتي بالادلة على مثل هذه الاتهامات، مضيفا «فيما يخصني، لم أقم ولو



الرئيس بوتفليقة امس الاول بالجزائر العاصمة

يوما واحدا في الخارج، ولم اتلق راتبا من اية جهة اجنبية، وما كان ليوتفليقة ان يذلي بعثل هذا التصريح»، وسال: «من الذي قضى 20 عاما من حياته في الخارج؟» في اشارة الى بوتفليقة الذي عاش فترة الثمانينات والتسعينات بين الامارات العربية المتحدة وسويسرا، واذ يفتخر بن بليس مهاجما بوتفليقة: «عليه ان يوضح للرأي العام الجزائري كيف استطاع ان يعيش في الخارج، وعلى حد علمي انه قضى تلك الفترة في قصور وشواطئ دول الخليج وعلى الشواطئ الفرنسية».

وكشف الجزائر المتقاعد ان السفارة الفرنسية بالجزائر سعت، عبر ممثلها الدبلوماسيين، الى اقناع احزاب سياسية دعت الى مقاطعة الانتخابات بالعدول عن موقفها وعلان مشاركتها، ولم يذكر الحزب المنصود، ولكن التلميح كان باتجاه جبهة القوى الاشتراكية التي يقودها الزعيم التاريخي حسين كوي احمد، وواضح بن بليس ان الناطق باسم الخارجية الفرنسية «يد في تصريحات سابقة للانتخابات العامة»

موضحا انه ليس من حقه فعل ذلك على اعتبار ان الامر شأن جزائري داخلي.

ودافع احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد عن الدعوة الى مقاطعة الانتخابات، وقال ان «صناع القرار» يعرفون مسبقا «جغرافية البرلمان القادم» والحزب التي ستدخله. وقال ان الحصص وزعت على اساس منح 40 بالمشة من مقاعد البرلمان لجبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) الذي يقوده رئيس الحكومة الحالي علي بن فليس و30 بالمشة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي (حزب الادارة والسلطة) الذي يقوده وزير العدل احمد وازداد الابراهيمى ان هذه المعطيات توضح ان

«الامة في الجزائر ازمة شرعية قبل كل شيء»، وانها ازمة «باقية طالما لم يستعد الشعب سلطته في تعيين وطني (عبد الله جاب الله) والنهضة (الحبيب ادني) وحركة مجتمع السلم التي يرأسها محفوظ تنحاح. وازداد الابراهيمى ان هذه المعطيات توضح ان

الشعب الجزائري مازال يقربون ان «الامة في الجزائر ازمة شرعية قبل كل شيء»، وانها ازمة «باقية طالما لم يستعد الشعب سلطته في تعيين وطني (عبد الله جاب الله) والنهضة (الحبيب ادني) وحركة مجتمع السلم التي يرأسها محفوظ تنحاح. وازداد الابراهيمى ان هذه المعطيات توضح ان

الشعب الجزائري مازال يقربون ان «الامة في الجزائر ازمة شرعية قبل كل شيء»، وانها ازمة «باقية طالما لم يستعد الشعب سلطته في تعيين وطني (عبد الله جاب الله) والنهضة (الحبيب ادني) وحركة مجتمع السلم التي يرأسها محفوظ تنحاح. وازداد الابراهيمى ان هذه المعطيات توضح ان

## الحزب الواحد سابقا قد يعود بقوة في الجزائر

الجزائر - اف ب: قد تعود جبهة التحرير الوطني في حرس، وقالت «الوطن»، ان صعود الجبهة عائد الى الحملة «النشطة» التي قام بها زعيمها رئيس الوزراء الحالي عن بن فليس ولعملية «التجديد» التي شرع فيها الحزب الواحد سابقا. وكتبت صحيفة «لكسبرسون» المقربة من الرئاسة ان «الجزائريين اكتشفوا خلال الحملة الانتخابية التي دامت اسبوعين، في جبهة التحرير الوطني حزبا متجددا وذا قدرة على افئاع الحشود».

ويعتبر تولى الحامي السابق على بن فليس رئاسة هذا الحزب في ايلول (سبتمبر) 2001 سابقة لانه اول رئيس للحزب لا ينتمي الى جيل الثورة (1954- 1962). واقصى بن فليس لدى تولىه رئاسة الحزب كل شخصيات الحرس القديم التي ترمز لدى عامة الجزائريين الى الفوضى التي عمت ببلادهم والفشل والافلاس في ادارة شؤونها منذ الاستقلال.

ويسمى بن فليس الى فتح الحزب امام النساء والشباب حتى يتوصل الى التخلص من اعيان الحزب، ولم يتردد خلال الحملة الانتخابية في جبهة التحرير الوطني التي وضعت «عراقيل» امام الشباب و«دفنت» النساء في منازلهن. يذكر ان الشبان انخرطوا بكثرة في الجبهة الاسلامية للانقاذ (الحظوة) عندما بدأت التعددية السياسية في البلاد سنة 1989. ولكن الغناء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 1992 فحجزت المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن فغرق البلد في اعمال العنف المتواصلة التي استمرت عن سقوط اكثر من مئة الف قتيل خلال عشر سنوات.

وقال احمد علماء الاجتماع ان «العديد من الجزائريين يعتبرون ان انفجار العنف مرتقب بالانفجار السياسي الفاجئ قابتوا ويتحسرون على حقيقة الحزب الواحد التي كانوا يتعمرون خلالها بنسب الى الاقل».

مشروع الدولة الاسلامية بدت هذه الاحزاب غير قادرة على تعبئة 3.2 مليون ناخبين في الانتخابات التشريعية الا ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت اكثر من 95 بالمشة الا ان المعارضة تقول ان الارقام مبالغ فيها.

وقال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الانتخابات العامة ان قيادة حزب العمل الاسرائيلي في حضور وفد اسرائيلي في المغرب يمثل الاعانة وسية للشعب العربي وشكل حضور حزب العمل الاسرائيلي الى الدار البيضاء خلفية معركة اعلامية شرسة بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية تصاعدت بعد الكشف عن اموال ومجوهرات وحل تجمع باسم دعم الانتفاضة الفلسطينية ولم يعرف مصيرها وكان مجلس النواب المغربي الاربعة الماضي ميدانا لهذه المعركة.

ويتهم كل طرف الاخر ببدء الحملة الانتخابية التي وضعت «عراقيل» امام الشباب و«دفنت» النساء في منازلهن. يذكر ان الشبان انخرطوا بكثرة في الجبهة الاسلامية للانقاذ (الحظوة) عندما بدأت التعددية السياسية في البلاد سنة 1989. ولكن الغناء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 1992 فحجزت المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن فغرق البلد في اعمال العنف المتواصلة التي استمرت عن سقوط اكثر من مئة الف قتيل خلال عشر سنوات.

وقال احمد علماء الاجتماع ان «العديد من الجزائريين يعتبرون ان انفجار العنف مرتقب بالانفجار السياسي الفاجئ قابتوا ويتحسرون على حقيقة الحزب الواحد التي كانوا يتعمرون خلالها بنسب الى الاقل».

مشروع الدولة الاسلامية بدت هذه الاحزاب غير قادرة على تعبئة 3.2 مليون ناخبين في الانتخابات التشريعية الا ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت اكثر من 95 بالمشة الا ان المعارضة تقول ان الارقام مبالغ فيها.

وقال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

مصادر: اتصالات مكثفة للضغط على حزب العمل لعدم ارسال بن اليغازار وبيريس

## استعدادات بالمغرب للاحتجاج على مشاركة وفد اسرائيلي في مؤتمر دولي بالدار البيضاء

رامون احد قيادي الحزب قد برأس الوفد، وتؤكد من خلال القائمة التي نشرتها الصحيفة للاحزاب المشاركة ان الاحزاب الاشتراكية العربية التي ستشارك في اجتماعات مجلس الاشتراكية الدولية هي حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأس وقدها هاني الحسن عضو لجنتها المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية، وحزب التجمع الوطني الاشتراكية الجزائرية برئاسة حسين آيت احمد فيما تأكد مقاطعة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بزعامة وليد جنبلاط.

وقال الحزب الاشتراكي الذي ندد بزيارة قام بها عام 1996 للدولة العربية وقال ان كل الذين اتروا ضجة حول تلك الزيارة التقطت لهم صور مع يهود يتسمنون الى الاشتراكية الدولية واضاف ان على هؤلاء ان يكونوا منسجمين مع انفسهم.

وتسبق اجتماعات مجلس الاشتراكية الدولية اجتماعات المكتب التنفيذي للاممية الاشتراكية للنساء التي بدأت تحت شعار من اجل مشاركة اوسع للنساء: اسرناجيات وحقوق

وقالت مصادر النساء الاتحاديات ان القضية الفلسطينية ستكون على جدول اعمال كل الاجتماعات التي تستمر حتى اليوم الاربعة.

ويضم وفد الحزب الاشتراكي للنساء 26 عضوة ليست بينهم اية ممثلة لحزب العمل الاسرائيلي.

وقال الدبلوماسي المغربي بعد هجوم جرية بدأ كثير من الشبان التونسيين يتساءلون ما اذا كان العنف هو الطريقة الوحيدة للخروج من المازق السياسي».

ويقول زعماء معارضون ان التغييرات الدستورية قتلت اي احتمال لتغيير سياسي سلمي، وذكر دبلوماسيون ان الحكومة لم يكن يوسعها اعلان ارقام

التي حصل عليها بن علي عندما اعيد انتخابه في انتخابات الرئاسة التي جرت عام 1999 حيث حصل على 99.5 في المئة.

واضاف الدبلوماسي «اي انخفاض في الارقام الرسمية كان سيظهر اليه على انه مكسب معارضي بن علي وليس بوصف الحكومة تعمل ذلك بعد».

ان الاربعة سياسيين جزائريين ان تكون نسبة المشاركة في الانتخابات العامة يوم غد الخميس الاضعف في تاريخ الانتخابات في الجزائر مؤذنين السلطة «حسبت النتائج مسبقاً، وأن هدفهم من الدعوة الى المقاطعة هو تحقيق «نسبة الصفر» من حيث المشاركة».

وقال الدبلوماسي المغربي بعد هجوم جرية بدأ كثير من الشبان التونسيين يتساءلون ما اذا كان العنف هو الطريقة الوحيدة للخروج من المازق السياسي».

ويقول زعماء معارضون ان التغييرات الدستورية قتلت اي احتمال لتغيير سياسي سلمي، وذكر دبلوماسيون ان الحكومة لم يكن يوسعها اعلان ارقام

التي حصل عليها بن علي عندما اعيد انتخابه في انتخابات الرئاسة التي جرت عام 1999 حيث حصل على 99.5 في المئة.

واضاف الدبلوماسي «اي انخفاض في الارقام الرسمية كان سيظهر اليه على انه مكسب معارضي بن علي وليس بوصف الحكومة تعمل ذلك بعد».

ان الاربعة سياسيين جزائريين ان تكون نسبة المشاركة في الانتخابات العامة يوم غد الخميس الاضعف في تاريخ الانتخابات في الجزائر مؤذنين السلطة «حسبت النتائج مسبقاً، وأن هدفهم من الدعوة الى المقاطعة هو تحقيق «نسبة الصفر» من حيث المشاركة».

وقال الدبلوماسي المغربي بعد هجوم جرية بدأ كثير من الشبان التونسيين يتساءلون ما اذا كان العنف هو الطريقة الوحيدة للخروج من المازق السياسي».

ويقول زعماء معارضون ان التغييرات الدستورية قتلت اي احتمال لتغيير سياسي سلمي، وذكر دبلوماسيون ان الحكومة لم يكن يوسعها اعلان ارقام

التي حصل عليها بن علي عندما اعيد انتخابه في انتخابات الرئاسة التي جرت عام 1999 حيث حصل على 99.5 في المئة.

واضاف الدبلوماسي «اي انخفاض في الارقام الرسمية كان سيظهر اليه على انه مكسب معارضي بن علي وليس بوصف الحكومة تعمل ذلك بعد».

ان الاربعة سياسيين جزائريين ان تكون نسبة المشاركة في الانتخابات العامة يوم غد الخميس الاضعف في تاريخ الانتخابات في الجزائر مؤذنين السلطة «حسبت النتائج مسبقاً، وأن هدفهم من الدعوة الى المقاطعة هو تحقيق «نسبة الصفر» من حيث المشاركة».

وقال الدبلوماسي المغربي بعد هجوم جرية بدأ كثير من الشبان التونسيين يتساءلون ما اذا كان العنف هو الطريقة الوحيدة للخروج من المازق السياسي».

ويقول زعماء معارضون ان التغييرات الدستورية قتلت اي احتمال لتغيير سياسي سلمي، وذكر دبلوماسيون ان الحكومة لم يكن يوسعها اعلان ارقام

الانتخابات التشريعية مقررا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم.

ويقول الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الانتخابات العامة ان قيادة حزب العمل الاسرائيلي في حضور وفد اسرائيلي في المغرب يمثل الاعانة وسية للشعب العربي وشكل حضور حزب العمل الاسرائيلي الى الدار البيضاء خلفية معركة اعلامية شرسة بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية تصاعدت بعد الكشف عن اموال ومجوهرات وحل تجمع باسم دعم الانتفاضة الفلسطينية ولم يعرف مصيرها وكان مجلس النواب المغربي الاربعة الماضي ميدانا لهذه المعركة.

ويتهم كل طرف الاخر ببدء الحملة الانتخابية التي وضعت «عراقيل» امام الشباب و«دفنت» النساء في منازلهن. يذكر ان الشبان انخرطوا بكثرة في الجبهة الاسلامية للانقاذ (الحظوة) عندما بدأت التعددية السياسية في البلاد سنة 1989. ولكن الغناء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 1992 فحجزت المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن فغرق البلد في اعمال العنف المتواصلة التي استمرت عن سقوط اكثر من مئة الف قتيل خلال عشر سنوات.

وقال احمد علماء الاجتماع ان «العديد من الجزائريين يعتبرون ان انفجار العنف مرتقب بالانفجار السياسي الفاجئ قابتوا ويتحسرون على حقيقة الحزب الواحد التي كانوا يتعمرون خلالها بنسب الى الاقل».

مشروع الدولة الاسلامية بدت هذه الاحزاب غير قادرة على تعبئة 3.2 مليون ناخبين في الانتخابات التشريعية الا ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت اكثر من 95 بالمشة الا ان المعارضة تقول ان الارقام مبالغ فيها.

وقال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الانتخابات العامة ان قيادة حزب العمل الاسرائيلي في حضور وفد اسرائيلي في المغرب يمثل الاعانة وسية للشعب العربي وشكل حضور حزب العمل الاسرائيلي الى الدار البيضاء خلفية معركة اعلامية شرسة بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية تصاعدت بعد الكشف عن اموال ومجوهرات وحل تجمع باسم دعم الانتفاضة الفلسطينية ولم يعرف مصيرها وكان مجلس النواب المغربي الاربعة الماضي ميدانا لهذه المعركة.

ويتهم كل طرف الاخر ببدء الحملة الانتخابية التي وضعت «عراقيل» امام الشباب و«دفنت» النساء في منازلهن. يذكر ان الشبان انخرطوا بكثرة في الجبهة الاسلامية للانقاذ (الحظوة) عندما بدأت التعددية السياسية في البلاد سنة 1989. ولكن الغناء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 1992 فحجزت المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن فغرق البلد في اعمال العنف المتواصلة التي استمرت عن سقوط اكثر من مئة الف قتيل خلال عشر سنوات.

وقال احمد علماء الاجتماع ان «العديد من الجزائريين يعتبرون ان انفجار العنف مرتقب بالانفجار السياسي الفاجئ قابتوا ويتحسرون على حقيقة الحزب الواحد التي كانوا يتعمرون خلالها بنسب الى الاقل».

مشروع الدولة الاسلامية بدت هذه الاحزاب غير قادرة على تعبئة 3.2 مليون ناخبين في الانتخابات التشريعية الا ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت اكثر من 95 بالمشة الا ان المعارضة تقول ان الارقام مبالغ فيها.

وقال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الانتخابات العامة ان قيادة حزب العمل الاسرائيلي في حضور وفد اسرائيلي في المغرب يمثل الاعانة وسية للشعب العربي وشكل حضور حزب العمل الاسرائيلي الى الدار البيضاء خلفية معركة اعلامية شرسة بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية تصاعدت بعد الكشف عن اموال ومجوهرات وحل تجمع باسم دعم الانتفاضة الفلسطينية ولم يعرف مصيرها وكان مجلس النواب المغربي الاربعة الماضي ميدانا لهذه المعركة.

ويتهم كل طرف الاخر ببدء الحملة الانتخابية التي وضعت «عراقيل» امام الشباب و«دفنت» النساء في منازلهن. يذكر ان الشبان انخرطوا بكثرة في الجبهة الاسلامية للانقاذ (الحظوة) عندما بدأت التعددية السياسية في البلاد سنة 1989. ولكن الغناء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 1992 فحجزت المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن فغرق البلد في اعمال العنف المتواصلة التي استمرت عن سقوط اكثر من مئة الف قتيل خلال عشر سنوات.

وقال احمد علماء الاجتماع ان «العديد من الجزائريين يعتبرون ان انفجار العنف مرتقب بالانفجار السياسي الفاجئ قابتوا ويتحسرون على حقيقة الحزب الواحد التي كانوا يتعمرون خلالها بنسب الى الاقل».

مشروع الدولة الاسلامية بدت هذه الاحزاب غير قادرة على تعبئة 3.2 مليون ناخبين في الانتخابات التشريعية الا ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت اكثر من 95 بالمشة الا ان المعارضة تقول ان الارقام مبالغ فيها.

وقال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الانتخابات العامة ان قيادة حزب العمل الاسرائيلي في حضور وفد اسرائيلي في المغرب يمثل الاعانة وسية للشعب العربي وشكل حضور حزب العمل الاسرائيلي الى الدار البيضاء خلفية معركة اعلامية شرسة بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية تصاعدت بعد الكشف عن اموال ومجوهرات وحل تجمع باسم دعم الانتفاضة الفلسطينية ولم يعرف مصيرها وكان مجلس النواب المغربي الاربعة الماضي ميدانا لهذه المعركة.

ويتهم كل طرف الاخر ببدء الحملة الانتخابية التي وضعت «عراقيل» امام الشباب و«دفنت» النساء في منازلهن. يذكر ان الشبان انخرطوا بكثرة في الجبهة الاسلامية للانقاذ (الحظوة) عندما بدأت التعددية السياسية في البلاد سنة 1989. ولكن الغناء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 1992 فحجزت المواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن فغرق البلد في اعمال العنف المتواصلة التي استمرت عن سقوط اكثر من مئة الف قتيل خلال عشر سنوات.

وقال احمد علماء الاجتماع ان «العديد من الجزائريين يعتبرون ان انفجار العنف مرتقب بالانفجار السياسي الفاجئ قابتوا ويتحسرون على حقيقة الحزب الواحد التي كانوا يتعمرون خلالها بنسب الى الاقل».

مشروع الدولة الاسلامية بدت هذه الاحزاب غير قادرة على تعبئة 3.2 مليون ناخبين في الانتخابات التشريعية الا ان نسبة الاقبال على الانتخابات كانت اكثر من 95 بالمشة الا ان المعارضة تقول ان الارقام مبالغ فيها.

وقال وزير الداخلية التونسي الهادي مهني في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

## الاعلان الاردني والمغربي يبيحان تطورات الشرق الاوسط



الملك محمد السادس يقف قرب ضريح العاهل الاردني الراحل الملك حسين

عمان - رويترز: واصل العاهل الاردني الملك عبدالله امس الثلاثاء مباحثاته مع الملك محمد السادس عامل المغرب في اليوم الثاني من زيارته للمملكة لتفعيل التعاون الثنائي المشترك وبحث التطورات الراهنة في المنطقة والوضع في الاراضي الفلسطينية.

وقالت وسائل الاعلام الاردنية الرسمية اسم ان المباحثات تناولت الجهود والتحررات العربية والدولية الهادفة الى وقف دائرة العنف في الاراضي المحتلة، وازدادت ان الزعيمين اتفقا على استكمال المراسم الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وخاصة عمليات التوغل في المدن والقرى الفلسطينية سيزيد من تقاف الوضع وتقيده وضرو وقف العنف كسبيل لاستئناف عملية السلام.

وتذكرت وكالة الانباء الاردنية بتر ان الزعيمين اتفقا «على ضرورة ان تستند رؤية السلام الى الشرعية

الارادية التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية».

وقال الملك محمد السادس امس الثلاثاء في مقابلة مع «القدس العربي» ان الانتخابات التشريعية مقروا اجراؤها في ايلول (سبتمبر) القادم. ويقول الاتحاد الاشتراكي للشعب ان استضافته لجلسات الجمعية الدولية مناسبة لاستصدار اهل تجمع دولي بعد الامم المتحدة، ونقل عن عبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للحزب ورئيس الحكومة قوله ان اعضاء ووزراء الحزب في تصريحات للدعوات للاعضاء للحضور.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الانتخابات العامة ان قيادة حزب العمل الاسرائيلي في حضور وفد اسرائيلي في المغرب يمثل الاعانة وسية للشعب العربي وشكل حضور حزب العمل الاسرائيلي الى الدار البيضاء خلفية معركة اعلامية شرسة بين الاتحاد الاشتراكي وحزب العدالة والتنمية تصاعدت بعد الكشف عن اموال ومجوهرات وحل تجمع باسم دعم الانتفاضة الفلسطينية ولم يعرف مصيرها وكان مجلس النواب المغربي الاربعة الماضي ميدانا لهذه المعركة.

## ما إن يسجل مزية للحكومة حتى يتبعها بالاشارة الى نواقص وسلبيات نطق ضوء قليلة وسط مسحة رمادية في تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

اصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان في المغرب، ويشتمل التقرير الجديد برسم سنة 2001، على اقسام تخص احترام كرامة الإنسان والحريات المدنية والحقوق السياسية.

كما يبرز موقف الحكومة المغربية من تقارير المنظمات الدولية وغير الحكومة عن الخروق في مجال حقوق الإنسان، ويرصد قضايا التمييز على اساس العرق والجنس والعقيدة والدين والاعاقة واللغة والوضع الاجتماعي، ليتوقف أخيراً عند حقوق العمال.

ويلاحظ ان هذا التقرير، الذي صيغ بثلاث لغات: العربية والفرنسية والانكليزية، يحتوي على العديد من عبارات الاستدراك التي تستهل بها فقراته. فما إن يسجل مزية لصالح الحكومة المغربية أو لصالح البلد، حتى يربط عليها نواقص وسلبيات، وذلك استنادا في الغالب إلى تقارير منظمات حقوقية مغربية أو اجنبية وكذا إلى قصاصات الصحف، ويعرق كثيرا في سبيل التفاصيل والجزئيات الصغيرة لواقع متعددة، مما جعل صفحاتها كثيرة، إذ بلغت في الجزء العربي، وحده، 50 صفحة، وتتسم هذه الصفحات بطغيان مسحة رمادية لم تحدد من قدامتها نطق الضوء القليلة التي «تكتمت» بها الخارجية الأمريكية على المغرب.

يسجل التقرير، الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، ان الحكومة المغربية احترمت، على العموم، حقوق المواطنين في أغلب الميادين، لكنه يعتبر ان إنجازاتها في عدة مجالات ظلت ضعيفة على الإجمال.

ويقول: ليس للمواطنين الحق الكامل في تغيير حكومتهم، وبخصوص ملف المحتجزين والخطفين ما بين 1960 و1980 يشير التقرير إلى أنه رغم التقدم الذي عرفته الحكومة، ما زالت منظمات حقوق الإنسان تطالب بالكشف عن جميع المعلومات المتوفرة حول الموضوع، ويلاحظ ان الاعتداءات على المشاركين في

الوقفات الاحتجاجية صارت أقل تشفيا مما كانت عليه في الماضي، كما ان ظروف السجن ما زالت قاسية ولو أنها تعرف تحسنا طفيفا، وسحب التقرير، فإن «سجل الحكومة بشأن حرية الصحافة ظل متقلبا، رغم أنه تحسن بالمقارنة مع كان عليه سنة 2000.

ويفيد التقرير أنه لم ترد أية حالة اغتيال لأسباب سياسية، ولا أية حالات اختفاء جديدة وذلك للسنة السادسة على التوالي، ويستذكر بالقول ان الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تؤكد على أن استمرار ممارسات الاعتقال السري دون إخبار أفراد عائلات المعتقلين يمكن اعتقالهم دليل على استمرار ظاهرة الاختفاء السري.

وسبق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أن اصدر سنة 1998 معلومات عن حالات الاختفاء خلال سنوات سابقة. إلا أن منظمات حقوق المخطفين وعائلات المفقودين تؤكد أن العدد الحقيقي للمختطفين يفوق المئات، وقد أقرت الحكومة بوجود 112 حالة. ويتولى المجلس الاستشاري مساعدة اللجنة الحكومية التي أحدثها العاهل الراحل الحسن الثاني بغرض تعويض ضحايا انتهاك حقوق الإنسان في الماضي أو أفراد عائلاتهم الذين ما زالوا على قيد الحياة، وإلى حدود نهاية السنة الماضية، كانت اللجنة الحكومية دفعت حوالي 495 مليون درهم (أي ما يعادل 45 مليون دولار) على سبيل التعويض، بما في ذلك المساعدة عن طريق إيجاد عمل والمساعدة الطبية.

من جهة أخرى، يتحدث التقرير عن القضاء المغربي مبيئا أن وزير العدل قام بعدة جهود لإصلاح هذا القطاع من ذلك تقليص ارتباط الجهاز القضائي بوزارة الداخلية. لكنه يلاحظ ان القضاء ما زالوا يعانون بصورة وثيقة مع الشبكة العنكبونية لمسؤولي وزارة الداخلية، ثم يسرد وقائع اعتقال طالت نشطاء إسلاميين وحقوقيين بنهم مختلفة، أغلبها تم بخلفية سياسية.

أما بخصوص حرية التعبير والصحافة، فيقول تقرير الخارجية الأمريكية، رغم أن الدستور ينص على









## حزب العمل فقد قدرته الردعية بالنسبة لشارون ويطرح مشروعه السلمي من أجل ذر الرماد في العيون

# البرغوثي المرشح الأبرز بعد عرفات والفلسطينيون يتمسكون بالكفاح المسلح



ياسر عرفات



مروان البرغوثي

– بات مع عرفات: هناك متوقعين غربي بات عين، أقدمه يحتوي على 20 كرفان، ويضع البائتي المؤقتة، وغربي الموقع بقي كرفانين غير مأهولين بالسكان. – يتسهاه: هناك ثلاثة تلال مأهولة بالمستوطنين حولها، شلهبيت و«البلدة الشرقية» و«البلدة 725، جنوبي يتسهاه» (عاشقان حتى الاسم). – مفرق جفعات اساف: هناك خمس عائلات تقطن مع الجنود. – معاليه مخمسا – تلة الرجال: ثلاثة مواقع جديدة هي متسهيبة دائي ومتسهيبة حاجيت ونفيه ايرز الذي جرى تفكيكه في عهد راين وأعيد بناؤه الآن. – مغرون: مستوطنة غربية تقام في هذه الأيام في منطقة كوخاف يعقوب (عربي التقافي رام الله)، وفيها الآن سبعة كرفانات. – بالناسبية، لقد تم رفض عدة طلبات تقدمت بها «السلام الان» للتخليق فوق الضفة لالتقاط الصور «بدوا على أمتية».

عكفا دار (هآرتس) 2002/5/28

على حالهما وهما عوفريم وتسومت جيت، أعضاء حركة «السلام الآن»، عرضوا بالانس صورا لبعض المواقع الواردة في القائمة التي يدعي انها قد اخليت في تموز (يونيو) 2001. الصور التقطت في شهر شباط (فبراير) 2002 ويتبين منها ان نصف «السلام الان» في المقابل لا تتطرق للقائمة بالرة لأكثر من 20 نقطة الواردة في التقرير الذي قدمته الحركة للوزير. مستشارين في البعثة للشؤون الاستيطانية يصر على ان باقي المواقع المذكورة في قائمة «السلام الان» هي مواقع عسكرية أو مواقع تم أخلاؤها. رد «السلام الان»: انهم مستعدون لتوفير أدلة تبرهن على ادعائهم بأن فترة بين العيارز تتميز بقيام مستوطنين بعملية نهب واسعة للأراضي بشكل لا مثيل له، واليك أهم ما جاء في مسح «السلام الان» حول وضع بعض المواقع الاستيطانية الواردة في القائمة الواقعة التي جرى إخلاؤها من قبل الوزير. التقرير أعد في شهر شباط (فبراير) من هذا العام:

وانسحاب اسرائيلي حتى حدود 1967 وعلاقات طبيعية مع اسرائيل. 70 في المئة يؤيدون المصالحة بين الشعبين في سياق اتفاق سلام واقامة دولة فلسطينية. مع ذلك نجد ان 17 في المئة فقط منهم يصدقون احتمالات الانتقال السريع من الكفاح المسلح الى المفاوضات السياسية. التغيير الأبرز الذي يبرز في الاستطلاع الجديد بشكل صريح هو التأييد القائل (91 في المئة للاستطلاع) للاصلاحات السياسية من جهة والتكاليف في مكانة ياسر عرفات من ناحية أخرى 35 في المئة يؤيدونه - مثلما كان في كانون الأول، مقابل 36 في المئة في تموز (يونيو) 2001، و46 في المئة في تموز (يونيو) 2000. ليس من المؤكد ان الابدائل الأكثر بروزاً في استطلاع الشقافي ستروق لشارون وتنازل اعاجبه، فان في المئة كانوا سينتخبون مروان البرغوثي. ضعف النسبة التي حصل عليها قبل اعتقاله (في كانون الأول حصل على 11 في المئة). ادعاء الشياك حول انهيار البرغوثي السريع في التحقيق. البرغوثي حصل على نسبة أعلى من زعيم حماس الشيخ احمد ياسين 13 في المئة، والمعارض الخالد لياسر عرفات من غزة الدكتور حيدر عبد الشافي. رئيس طاقم المفاوضات صائب عريقات حصل على 10 في المئة، ومن بعد ياتي فاروق القوموي 8 في المئة وحنان عشراوي 6 في المئة. المفاوضات التي أجراها أبو العلاء مع بيريس لم تصب في مصلحته، إذ حصل على 2 في المئة فقط، وبإمكانه ان يعزى نغضه في ان نسبته هي ضعف ما حصل عليه أبو مازن رفيفه - منافسه من جيل خريجي مسيرة اوسلو. في الثاني والعشرون من آذار (مارس)، في ختام زيارة قام به في «السلام الان» لدايان وزير الدفاع بنيامين بن بيريغوز أودعوه قائمة تفصيلية من 34 موقعا استيطانيا غير قانوني اقيمت في عهده. بعض المواقع صوّت من الجوب وبعضها الآخر قوت إثر استشارة تترم بها المستوطنون أنفسهم. بن العيارز وعد وفد «السلام الان» بأن يقوم بالتحقق واعلامهم بما يتوصل اليه بأسرع وقت ممكن. وأفراد «السلام الان» لم يسمعوا منه شيئا حتى يومنا هذا، عندما سئل بن العيارز عن الامر في الاسبوع الماضي قال ان 15 موقعا من هذه المواقع قد اخليت حسب تعليماته الصريحة. مستشاره لشؤون الاستوطنا اعطانا اسما 13 موقعا استيطانيا قد ازلت على يد المستوطنين بعد اتفاق مع بن العيارز في شهر تموز (يونيو) الماضي. هذا وادعى ان موقعين اثنين فقط بقيا

قال امس من خلال محادثة هاتفية من مكتب مركز البحوث الفلسطيني في رام الله ان الامور التي قالها للامريكيين لا تختلف من حيث الجوهر مع ما قاله في هذه الزاوية منذ شهر ايلول (سبتمبر) 2001. في حينه ايضا كان الجدل الشعبي في اسرائيل يدور حول مكافحة الارهاب وخلافة ياسر عرفات. «الطريقة الوحيدة لمنع دوائر حركة فتح العازمة على الاستمرار في العمليات، هي ان يقوم عرفات بفرض وقف اطلاق النار»، قال الشقافي في حينه وأضاف على الفور: «ولكن عرفات لا يستطيع ان يفعل ذلك من دون عملية مفاوضات قادرة على البقاء»، اذا دخل شارون مثل هذه العملية فان وقف اطلاق النار سيتواصل لايام، اما اذا تواصل الجمود السياسي، فان عرفات لن يبذل جهدا لايقاف العنف. الشقافي أكد في حينه ان الجمهور الفلسطيني سيواصل اتهام اسرائيل بالسلوئية وسيستمر في دعم الانتفاضة رغم الانتقادات لطريقة ادارتها، «سياسة العقاب الجماعي والحصار تتسبب بكارهية هائلة لاسرائيل. في هذه الانتفاضة يشترك فلسطينيون قلائل جدا، ولكن كل الفلسطينيين يعانون من وسائل العقاب الاسرائيلية. يبدو ان الغضب والاحباط يخطفان أرقام قادة سياسيين وعسكريين اسرائيليين لدرجة انهم يقومون بتدمير كل الامور الجيدة التي نشأت في العلاقات بين الشعبين خلال عامي 1995-1996 نتائج الاستطلاع الأخير الذي أجراه خليل الشقافي في آخر ايام عملية السور الوافي 15-18 أيار (مايو)، العينة شملت 1317 شخصا وجاء لوجه من سن 18 سنة فما فوق من الضفة وغزة، تؤكد الافتراض الذي عبر عنه الشقافي: القبضة الحديدية الاسرائيلية وسياسة العتاب الجماعي لن تقمع روح الكفاح الفلسطيني ولا تأييده للسلام مع اسرائيل. بعد ان تلقى الفلسطينيون الضربات القاضية في العملية يظهر من الاستطلاع عن 67 في المئة منهم، (مقابل 61 في المئة في كانون الأول) يعتقدون ان الكفاح المسلح سيحقق من اجلهم ما لم تحققه المفاوضات السياسية. 86 في المئة يعارضون اعتقال منفذي العمليات (76 في المئة في كانون الأول)، تأييد الكفاح العنيف ضد الجنود والمستوطنين (92 في المئة (مقابل 89 في المئة في كانون الأول). في المقابل يلمس انخفاضا في تأييد العمليات ضد المدنيين في داخل اسرائيل (في 58 في المئة في 52 في المئة)، وفي ذات الوقت هناك تكتنا تقريبا يؤيدون المباديء المذكورة في المبادرة السعودية-دولتان لشعبين

السلمي. هذا الثمن الذي يدفعه من أجل ان يتمكن بن العيارز من سد الطريق على حاييم رامون ويوسي بيلين اللذين يهددان بتفكيك حكومة الوحدة له. وماذا يضيره اذا قال بن العيارز للمصالحين في ختام عملية السور الوافي ان الوقت قد حان لتحرك العملية السياسية؟ هل سمع احدكم بنيامين بن العيارز وهو يوضح ما الذي سيعمله اذا واصل شارون اصرازه على ان تستأنف العملية فقط بعد ان ينظم الفلسطينيون انتخاباتهم الديمقراطية وشريطة ان لا يتخبوا ياسر عرفات؟ امس صباحا واعد بن العيارز من خلال «صوت اسرائيل» ان يضع مشروعه السلمي على طاولة الحكومة غدا مؤتمر الحزب في نهاية الشهر. واذ رفضته الغلبية في الحكومة كما هو متوقع فانه سيستقيل منها. هذا وقد قال بن العيارز في نهاية الاسبوع انه لا يوجد أي أمر عاجل الآن، فهناك حاجة حسب قوله لترجمة المشروع للغة الانكليزية والفرنسية حتى يقوم بعرضه على العالم. فهو مثلا يخطط لعرض مشروعه هذا على مؤتمر الاشتراكية الدولية في الدار البيضاء. الزيارة الغيت بسبب غياب ملك المغرب من البلاد. وربما يكون قد توصل الى استنتاج بان القيام بحملة لدفع عملية السلام في دول الشرق الاوسط أكثر الحاحا الان من خطة سلام يطرحها الوزير المسؤول عن عملية السور الوافي، وهذا ما يؤكد بناء المستوطنات. ياسر عرفات ايضا كان سيسشارك في مؤتمر الاشتراكية الدولية في الدار البيضاء حسب إحدى الروايات، الا ان الغاربة لم يبدو حماسا لذلك خضية الحكومة قال ان أبو العلاء لم يقل أبدا انه يقبل المشروع هذا أو لا. بعد ذلك توجه نحو ايرز وقال له: «انت لا تعرف كل شيء، أهدية حذرتك الالهة التي يتغيرها ولهذا الامر لمنه كما تراه من خلال الاريك الذي يصيبنا في هذه الحالة»، الاستقامات التي تم تبادلها بين بعض الشرايين في اللجنة دلت على ان عملية السم التي رشقها شارون باتجاه شركائه في حزب العمل قد استويت وفهمت جيدا. شارون عرف طبعاً ان رفاق بيريس من حزب العمل كانوا من المستعدين للاقبال، وقد أخذ بالحسبان بالتأكيد ان أحدهم على الأقل لن يتنازل عن منعة مشاهدة تعابير وجه بيريس وهو يسمع عبارات رئيسه الساخرة. هذا مؤشر آخر على ان حزب العمل قد فقد قدرته الردعية في نظر شارون. فشارون لا يتنازل أبدا عن الجلبة التي يتغيرها رئيس الحزب بنيامين بن العيارز حول مشروعه

المرشح الأقوى مروان البرغوثي

بيد ان البيت الابيض قد توصل الى استنتاج بان الوضع في المناطق أكثر تعقيدا من رسالة الدعاية الاسرائيلية: مناطق = عرفات = ارباب. من الملتفت للنظر ان أعضاء طاقم نائب الرئيس ديك تشيني الذي لا يمكن اتهامه بالتحاطف الكبير مع القضية الفلسطينية هم الذين قاموا بدعوة الباحث الفلسطيني الدكتور خليل الشقافي في موضع لهم مرجيات الامور والمزاج السائد في المناطق الشقافي

## عندما نعود بشرا سيعودون للتعامل معنا كبشر

# اسرائيل تتلقى الضربات لانها تستحقها لاحتلالها بوحشية ارض شعب آخر وحرمانهم من حقوقهم الأولية



جنديان اسرائيليان يصوبان اسلحتهما تجاه كنيسة المهدي بعد احتلال بناية مقابلة لها (ا ف ب)

ان نكف لوقت اول طول مما ينبغي أمام الخطأ المنهجي الظاهر الذي ارتكبه صياد التلازين لتنظيم، ان شورش بيننا تستحقنا. مثلما استحققت جنوب افريقيا، ومثلما استحققت روسيا ومثلما استحق دكتاتوريو امريكا الجنوبية، ومثلما استحققت الصين، ومثلما استحق العراق، ومثلما استحق كل دولة تحتل بوحشية أبناء شعب آخر وتجرهم من حقوقهم الأولية. عندما نستعود لنعود بشرا، سيعودون للتعامل معنا كبشر. وهذا مجرد ومثبت.

ان نكف لوقت اول طول مما ينبغي أمام الخطأ المنهجي الظاهر الذي ارتكبه صياد التلازين لتنظيم، ان شورش بيننا تستحقنا. مثلما استحققت جنوب افريقيا، ومثلما استحققت روسيا ومثلما استحق دكتاتوريو امريكا الجنوبية، ومثلما استحققت الصين، ومثلما استحق العراق، ومثلما استحق كل دولة تحتل بوحشية أبناء شعب آخر وتجرهم من حقوقهم الأولية. عندما نستعود لنعود بشرا، سيعودون للتعامل معنا كبشر. وهذا مجرد ومثبت.

بيد ان البيت الابيض قد توصل الى استنتاج بان الوضع في المناطق أكثر تعقيدا من رسالة الدعاية الاسرائيلية: مناطق = عرفات = ارباب. من الملتفت للنظر ان أعضاء طاقم نائب الرئيس ديك تشيني الذي لا يمكن اتهامه بالتحاطف الكبير مع القضية الفلسطينية هم الذين قاموا بدعوة الباحث الفلسطيني الدكتور خليل الشقافي في موضع لهم مرجيات الامور والمزاج السائد في المناطق الشقافي

ان نكف لوقت اول طول مما ينبغي أمام الخطأ المنهجي الظاهر الذي ارتكبه صياد التلازين لتنظيم، ان شورش بيننا تستحقنا. مثلما استحققت جنوب افريقيا، ومثلما استحققت روسيا ومثلما استحق دكتاتوريو امريكا الجنوبية، ومثلما استحققت الصين، ومثلما استحق العراق، ومثلما استحق كل دولة تحتل بوحشية أبناء شعب آخر وتجرهم من حقوقهم الأولية. عندما نستعود لنعود بشرا، سيعودون للتعامل معنا كبشر. وهذا مجرد ومثبت.

## رغم اعتقال البرغوثي وغيره واغتيال الكثير من قيادته

# التنظيم لم يتأثر من العمليات العسكرية وعاد للانتعاش بسرعة في المناطق

حدث للصراع الفلسطيني ضد الاحتلال. هل هذه حرب فتح ضد فتح؟ الجواب بسيط - عرفات يعتقد ان العمليات الانتحارية داخل اسرائيل والمس بالواطنين في هذا الوقت - والتأكيد هنا على هذه المرحلة يضر المصالح الفلسطينية. ولكنه لا يعتقد انه يجب فعل شيء ما أكثر من الاستمرار. عرفات لن يعمل أبدا على تجريد التنظيم من سلاحه. لقد الحوا ان الرئيس يواصل رؤية التنظيم كمصدر قوة اساسية له. ومن ناحية ثانية، يفهمون في التنظيم أي شهداء الاقصى، ان عرفات ربما غير سعيد من هذه العمليات في الوقت الحالي ولكنه يستطيع ان يمر على ذلك من الكرام. وبالمناسبة لهم بدون استمرار العمليات الانتحارية لا يوجد للفلسطينيين أي فرصة لاختضاع شارون وهم لا يعتقدون ان عرفات سيعمل ضدهم بالقوة. عرفات هو رجل ذو ظروف لا عجب ان ان لا يجن تينيت ويعود الى المنطقة. انه يفهم ان المشكلة لا تكمن في توحيد او تقليل عدد أجهزة الامن في السلطة الفلسطينية. المشكلة الاساسية هي كيف نجعلهم يقاتلون ويوقفون الارهاب بدون ان يتدخل عرفات او يعيق.

سلسلة العمليات الانتحارية الاخيرة بما في ذلك عملية امس في بيتاح تكفا، هي من شهداء الاقصى الذراع العسكرية للتنظيم الذي ينتمي لفتح والحقاتق على الارض تشير الى ان التنظيم الذي تلقى اساس الضربات في عملية «السور الوافي» نجح في الانتعاش بسرعة أكبر من كل المنظمات الأخرى وعاد ليقوم بالعمليات الانتحارية في اسرائيل مثلما فعل في الاشهر التي سبقت عملية الجيش. ويبدو انه لم يتأثر من حقيقة ان زعيمه مروان البرغوثي معتقل في سجن اسرائيلي وان الكثير من نشطائه قتلوا او اعتقلوا من قبل قوات الجيش. وكذلك لم يتأثر من الحوار العام الذي تشجعه السلطة الفلسطينية الآن ضد العمليات الانتحارية. لقد بدأ بذلك عرفات في خطابه امام المجلس التشريعي وحذا حذوه آخرون مقربون منه، ورايهم هو ان المس بالواطنين الاسرائيليين يساعد شارون في مواصلة عملية السور الوافي.

حصلت على 123,000 موقع. أعل العالم مع ذلك متطور أكثر مما ظننت؟ سجلت في الحال جرائم المسحية، فظهر أمام ناظري ما لا يقل عن 98 ألف موقع. يبدو ان العالم الصوري يفضل اليهود على المسيحيين على نحو ظاهرة «جرائم الفلسطينيين» 118 موقع. «جرائم البوذية» 15,700 موقع؛ ومن كان يصدق ان بوذا مكروه أكثر من هرقل (وربما أكثر من وشية). ومن الآن فصاعدا بدأت أصابعي تتسبب بدلا مني سجلت «جرائم السويسرين» فصصلت على 56,200 موقع. «جرائم الحيزريين» 77 ألف موقع، «جرائم طراز» 32,100 موقع. والأهم من كل هذا: «جرائم الأرتب، لماذا الاسرائيليين يربون؟ لا أدري، هذا ما خرج عن أصابع 20,400 موقع، يمكن اذا القول بثقة بان العالم لا ارثي أكثر مما هو لاسامي. على الأقل حسب منهج البحث الهام للرجل النشط اياه الذي اجريت معه المقابلة الاذاعية الرسمية وكان مسرورا ان نيتنا بمكتشفاته.

ليس لطيفا افساد الفرحة، ولكن رغم كل الجهود لأثبات العكس، فإن العالم على ما يبدو لا يصبح أكثر لاسامية باضطراد. ولعله العكس بالذات. فاسرائيل تتلقى الضربات بينما تستحقنا. مثلما استحققت جنوب افريقيا، ومثلما استحققت روسيا ومثلما استحق دكتاتوريو امريكا الجنوبية، ومثلما استحققت الصين، ومثلما استحق العراق، ومثلما استحق كل دولة تحتل بوحشية أبناء شعب آخر وتجرهم من حقوقهم الأولية. عندما نستعود لنعود بشرا، سيعودون للتعامل معنا كبشر. وهذا مجرد ومثبت.

## الحدود لن ترسم بالضرورة حسب الخط الاخضر

# اقرار خطة طوارئ فورية لاقامة جدار الفصل على غرار قطاع غزة

تفصل بينهما، انه لا يهزم الاحتلال بل يخلده. يستطيع الفلسطينيون تخفيض عرفات والبقاء مع زعيم هو مزيج عجيب من فيدل كاسترو، هدف للجنة الامريكية والطاغية الفاسد التي اطاح به كاسترو، فولخسويباتيستا. وبالعكس، تحت قيادة اخرى سينتوون للجمهور الاسرائيلي المشكك انهم قادرون على احترام الاتفاقيات واقامة علاقات بين فلسطين واسرائيل. وبدون هذه الأدلة لاطاعة، لن يكون في اسرائيل اغلبية لصالح انسحابها من المناطق واقامة دولة فلسطينية فيها ولن يكون هناك ضغط امريكي لذلك. وقف رئيس هيئة البيت الابيض اندرو كاردي في مؤتمر «ايغال» ونسب الى بوش قوله انه قلق عند اكتشافه (في رحلته في سماء البلاد مع اربيل شارون 1998) ان عرض اسرائيل من البصر وحتى الخط الاخضر، في مسار الانتحاريين من طولكرم وحتى تانانيا اقل من مساحة مطار دالاس-يورت في تكساس. عرفات يتحدى مصيره باوامره للانتحاريين بالفعل. ان موجة الصدى المزوج لعملية كبيرة ولعارضة داخلية وخارجية متزايدة، ستلقي به الى خارج المناطق وستبقى المنطقة مفتوحة للحرب بين دحلان وخصمه.

الاسبوع، فانه يجب ان لا نخطفه في معنى البرنامج الذي يبحث في «الهيئة الكليج» في المقدمة، سر في المؤخرة او نتج جانبيا، هذا ما ينص عليه البدا الاساسي لعمل الطاقم في أي منظمة امريكية، تجارية او سياسية. واذا رفض عرفات القيادة، ولا يتوقع منه ان يسير في المؤخرة، فعليه الانصراف. منذ نصف قرن تقريبا، منذ معركة داين-باين-فو، في حرب فرنسا في عشرينيات القرن الماضي، ومن اجل هذه الاهداف، فلهذا نكرار الكلاسيك بشأن الضوء في نهاية النفق. لقد استسلم الفرنسيون لحركة التحرير برئاسة هوتشي منه لأسباب عديدة أهمها قرار الرئيس آيزنهاور بعدم التدخل عسكريا (خاصة ليس بالسلامحيم) في الشرق الأوسط، بعد ذلك انتهك هوتشي منه الاتفاق بتقسيم فينتام، حتى لو كان عرفات يشبه هوتشي منه فان السابقة تعمل في غير صالحه، ومن اجل الخروج من النفق، على الفلسطينيين ان يقودوا سيارتهم الى الورا. رغم جيوب المعارضة لباول يتبلور الفلستينيين امام معضلة: دولة مستقلة هي في متناول يدهم اذا فسحوا عن محاولة نصف الطريق اليها بعمليات انحرارية، ومن اجل اثبات الحزم بوقف الارهاب والبعد بما كلفته عليه من الخلل من عرفات الذي يرفض ذلك. عرفات ليس الجيسر بين الشعب الفلسطيني واستقلاله، بل الهوة التي

من مناسبة للحركة الاسرائيلية المستوطنات ومنها. وازضافة الى ذلك فان جدار الفصل لا يمكن من اغلاق خط التماس تماما، وسيكون ثمة ضرورة لقوات كثيرة لحراسته. ان خطة اقامة الجدار السياحي لم تات بدل النشاطات العسكرية اليومية المستمرة للفلسطينية، ومقابل البناء السريع للسياج بنوي الجيش مواصلة التوغل الدائم للندن الفلسطينية وبقا معلومات عن نشاط ارباب يعملون داخليا ويخططون لعمليات ضد اسرائيل. ان توغلات الجيش في مناطق السلطة لم تعد تأخذ بالاعتبار مكانة مناطق التي حددت في الاتفاقيات اوسلو، ويبدو ان هذه التوغلات ستزداد الان بعد ان اتضح ان التنظيم

من مناجات المستوطنات، صارت مثلها مثل الدعوة الى قتل اليهود. يخيل لي ان النزال الأكثر فظاعة للبحث شبه الياس عن بعض قليل آخر من مظاهر الكراهية لاسرائيل يوفقه برنامج اذاعي بث الاسبوع الماضي (سمعته بانني) انيا فيه احد المتحدثين النغفلين المذيع المصومة بأنه عندما سجل في محرك البحث الانترنت كلمتي «جرائم الصهيونية»، وسجلت «جرائم الصهيونية» فصلت بالفعل على 15,000 موقع. فظيع. سجلت ان «جرائم الاسلام»، كي ابعد مخاوفي الدقيقة، ولكن ويا للعجب

كان قائما حتى حرب حزيران (يونيو). والخوف من ان تكون اسرائيل باقمتها لخط التماس قد حددت عمليا الحدود السياسية المستقبلية بينها وبين الفلسطينيين. كان أحد الأسباب وراء التسوية التوصل في اقامة جدار الفصل. وفي النقاش الذي جرى امس في مكتب وزير الدفاع بنيامين بن العيارز اتخذ قرار بشأن خطة طوارئ فورية لاقامة جدار الفصل على غرار الجدار اقيم حول قطاع غزة، ومن اجل الذي العوقبات سيتم تشغيل حوالي 20 الف اقيم حول قطاع غزة، ومن اجل الاساسي من ناحيته هو الاعتبار الانمي، وان خط التماس جاء أولا لاقامة حركة نشطة الارهاب اما الابعاد السياسية لاقامته فهي ثانوية حتى الان. وبالمناسبة لن العيارز فان الاعتبار الانمي يتغلب على المصالح الاقتصادية

امير اوزن (هآرتس) 2002/5/28









## قراءة في افلام جوائز الدورة 55 لمهرجان كان السينمائي؛

# «عازف البيانو» مد لسان الهولوكوست فرضخت السعفة الذهبية لبولانسكي والفنلندي «رجل بلا ماض» اكبر الخاسرين ورسام كوري يخطف الاخراج وابن الناصرة يكرم بجائزة التحكيم

كان - «القدس العربي»

— من زياد الخزاعي:

من كان يجزؤ في لجنة التحكيم التي ترأسها المخرج الأمريكي ديفيد لينش ان يتردد في التفكير للحظات في ابعاد شريط المخرج البولندي الاصل الفرنسي الإقامة رومان بولانسكي «عازف البيانو» من قائمة مقالات الاشادة السعفة الذهبية، فاللجنة التي كانت حاضرة في العرض الصباحي المخصص للفن والفنانيين شهدت ذلك الصفيق الحاد وصيحات الرضا التي أطلقت، ومن ثم تابعت مقالات الاشادة والمدح التي سوت صفحات جرائد اليوم التالي، والتهافت على اعطائه نجما وسعفات الثناء في الخانات التي تُخصص لتجسيم اراء اهل الصحافة الدولية، والتي ظلت حتى الايام الاخيرة تتوقع النجاح مقسوما بين البريطاني مايل لي في «كل شيء او لاشيء» والفنلندي آكي كاوريسماكي في «رجل بلا ماض».

والسبب في عدم التردد هو الموضوع العصي على الاستغفال: المحرقة النازية لليهود، والتي نجح منها بولانسكي وحده من اهله، لذا فان الاعلان عن «بيع» السعفة الذهبية لهذه الدورة الى شريط بولانسكي هو تحصيل سياسي ومواعدة اعلامية لم يكن من الممكن خروجها عن الاجتماع العام لصناعة السينما الغربية النافذة في كان والحصة بقوة كارل احتكاري تحكمه عوائل يهودية او اقطاب ذات هوى يهودي، لقد كان واضحا من اللقطات الاولى ان بولانسكي صنع فيلماً شخصياً، رماه امام الجميع وراهنهم على الولاء، خصوصا اهل فرنسا (هناك ثلاثة اعضاء فرنسيين في لجنة التحكيم) الذين يتعرض بلدهم وشعبهم اليوم الى تشكيكات في لاساميتهم، وكلامي هنا ليس تحاملا على الاطلاق، فصاحب الكلاسيكات المعاصرة مثل «سكين في الماء» و«الفوق» و«طفل روزماري» و«ماكيب» و«الحي الصيني» و«الموت والعذراء» وغيرها، لم يكن في افضل احواله سينمائيا، على رغم النفس الملحمي الذي اسبغته على نضامه الذي استغرق ما يقرب الساعتين ونصف الساعة، اذ ان ما قدمه لا يتجاوز اعادة تمثيل احداث تاريخية (تصل بعض فقراتها الى التوثيق الدرامي القوي القوي) صورت من قبل بنكاء اكبر لم يفلح بولانسكي في عبور تكرارها مثل الاعدامات وفطارات الموت والاهانة الالمانية للغيثو اليهودي وغيرها من يوميات المحنة الجماعية آنذاك.



ملصق المهرجان

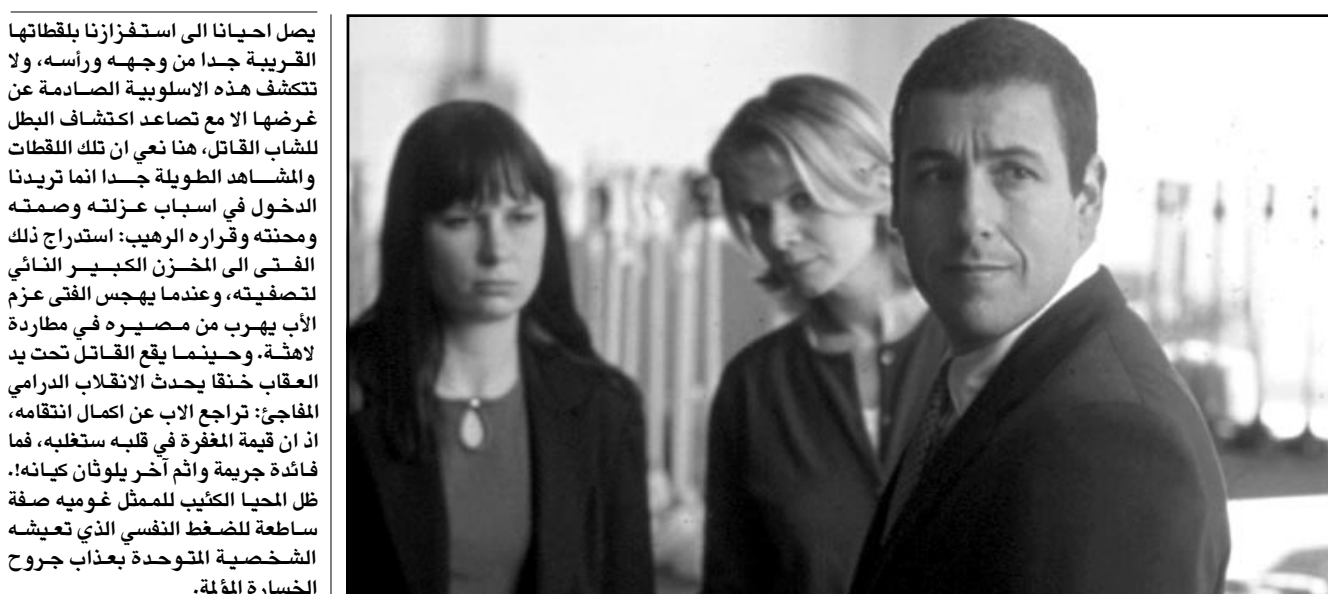
الجديد الذي وسم به هذا المخرج عمله هي تلك العنصرية المتصاحبة مع النموذج العسكري النازي (هل يذكركم يا يعال امريكي ستيفن سبيلبيرغ «انقاذ الجندي رايبان»؟) الذي حمل شيئا من الملامح الانسانية مثل اعجابيه بعزف البطل لاحقا الى خطر التصفيق على يد جنود صوبيت الغريب انهم يتكلمون باللغة الانكليزية)، عبر شخصية الكابتن وليم هوزفيلد (تمثيل توماس كيرشمان) وعلاقته الطارئة مع البطل وليد زلاو ويليمان (تمثيل ارنين برودي) الذي اقتبس الشريط عن مشكراة حول يوميات المطاردة (كتب ستيناريو وشراكة مع البريطاني رونالد هارود الذي عمل مع استيفان زاوب وبيتر بيست وسباك فيستهم وغيرهم) التي عاشها نيليا قبل تحرير السوفييت والحلفاء ببولندا، وهذه العلاقة القصيرة بين محتل وضحية وانزيا بولانسكي بحكايات متداخلة لنضالات المقاومة وعلاقة حب مودنة للبطل والقوم في عزف البيانو الذي سبب فتح كتابات النازي له وساعدته قصصه اليهودي من قبل سيطاب برد فضلا (ان ينقذ من صور الاعداء الا لاحق) حينما يقع اسير قاتل التحرير، وفي مشهد اخير عرض بولانسكي امثيته لو تم احتمال لقاء الاثنان، عندما يزور البطل موقع اسر النازي الطبيب، لكن التاريخ قوانينه والدراما استحكمتها غير الرحمة، وهو ما يجعل الصفيق اليهودي من قبل الموسيقية للجرانم الاخرى اكثر ملامح الفيلم غامرا، فعائلة البطل الميسورة عاشت المرحلة الاولى للاحتلال من باب النجاة، غير ان ترحيلها الى المحارق جعل نضال البطل الشاب منصبا على استمرار صيرورة الاسرة ببقائه حيا، فهو يحمل خصال المبدع المتلبس لرداء الراي الذي سيكون عليه مهمة الاخبار والتقويم لا الاتهام، فهذه الاسرة من واجب الفيلم الذي امعن في ساعته الاولى يعرض تفاصيل الجازز وجرانم الحرب بمشهدات قائمة مخففة صورا وتقنية وعن ذات حرفة عالية باول اذنان التي سبق وان عمل مع البولندي اندريه فايدا و صوفي مارسو وجيري ستوهر وغيرهم، وعندما نراه في مشهد الختام وقد وصل الى مراتب الشهرة الموسيقية ستكون امام الخلاصة الاكبر: لا يمكن لأي طرف مهما كان عصيانا «يهرق» قدرة انسان من طينة هذا الشاب اليهودي، فيمتههه المقلبة سترتظ على الشهادة التي نتحقق، والتي سيعلو عبره من الموت فيها من قامته التاريخية كمنهج باهر للقاء وغمما الاجتماعي، زخر شريط كاوريسماكي



«عازف البيانو» السعفة الذهبية لبولانسكي (فرنسا)



إيليا سليمان في يد الهبة، جائزة لجنة التحكيم (فلسطين)



ثلاثي «حب مترنح» جائزة الاخراج لامريكي اندرسون

يكوميدا سوداء صورا المحترف توم سالينز الذي عمل في اغلبه هذا المخرج النديج باسولوية بصرية تذكر موعالم الاشرطة المولدة للفرنسي جاك تاني، اما جائزة الاخراج فقد ذهبت الى جداره بالنصافة الى العمليين الميزرين الاول للمخرج الحاضر المكوني الكوري الجنوبي ام كيون - خاض ضربات من «نار» (او «ملم بالسانة» والرسم، كما جاء في ترجمته الفرنسية) و«الجزء التالي من ثلاثية السير الذاتية لأقطاب الثقافة الكورية وزمورا» والتي بدأها قبل عامين بفيلم «شواهنغ»، الذي تابع فيه حياة اشهر قوال شعبي عرف بادائه لنصحة با أصبحت إحدى علامات التراث الشعبي في البلاد. تعرض في جديد في ظروف نشأة الرسام والخطاط أهون الذي يعد احد اعمدة فن الرسم الشعبي في القرن الثامن عشر قبل اختفائه بطروف غامضة لم يتكشف عن ملامحتها حتى اليوم ليتحول الى اسطورة ثقافية، وضع هذا المخرج النديج من عناصر شحيحة عن حياة بطله الذي ولد العام 1843 وضاعت اخباره في العام 1897 لمحمة تاريخية غطت مراحل سياسية عاصفة منذ حرب الافيون الدموية وانتهاء شخصيات يدور حول بطل مركزي في الاول هو الشاب الواسم الذي سيتحول الى نجم افلام اياحية، وفي الثاني الوالد العجوز وهو على فراش الموت، وفي الفيلم الجديد المخزن الفصح الذي سيشهد المقلب اليه يمر بها الموظف في شركة تجارية لبيع بالجملة والذي يعيل سبع اخوات! المدعو باري أغين (الممثل الكوميدى الصاعد ادم ساندلر) حين يتصل هاتفيا، في لحظة ضعف، برقم خاص للمحاورات الجنسية لا يفتح له الا بطاعة المركز ارقام كارت حسابه المصرفي الخاص، غير ان اللقمة التي لن تحدث توقعه في ورطة مع عصابة يرسمه وهم يحاطون ببيجتها، لن

يصل احبانا الى استغرابنا بلقطاتها القريبة جدا من وجهه ورأسه، ولا تتكشف هذه الاسلوبية الصاعدة عن غرضها الا مع تصاعد اكتشاف البطل للثبات القاتل، هنا نعي ان تلك اللقطات والشاهد الطويلة جدا انما تردنا الى اسباب عزلته وصمته ومحنته وقراره الرهيب: استدراج ذلك الفتى الى المخزن الكبير الثاني لتصفيته، وعندما يهجم الفتى عزم الأب يهرب من مصيره في مطاردة لاهفة، وحينما يقع القاتل تحت يد العقاب خنقا يحدث الانقلاب الدرامي المفاجئ: تراجع الاب عن اصل انتقامه، اذ ان قيمة المغفرة في قلبه ستغلبه، فما فائدة جريمة واثم آخر يلوثان كيانه. ظل المحيا الكتيب للممثل غوميه صفة ساطعة للضغط النفسي الذي تعيشه الشخصية المتوحدة بعذاب جروح الخسارة المؤلمة.

من الجوائز الاخرى نذكر جائزة السيناريو التي حصل عليها الكاتب البريطاني بول ليفرتي في نصه الاجتماعي الحساس «السادسة عشرة العذبة» للمخرج المصيرين لوثن (عرضنا له في الاسبوع الماضي)، وجائزة المهرجان الخاصة للفيلم الوثائقي لامريكي مايكل مور «بولينغ» من اجل كولين، الذي عد شهادة فاضحة لتجارة الاسلحة الشخصية الرابحة في مدارس الجودة، نتحورت فاعلية جميع الشخصيات حول البطل باري الذي يسمي الى تأمين الجواب والرد على أي مطلب يوجه له من دون ان يكلف احد نفسه السؤال ما انا انا؟ وفي مشهد خاتمة يعطي الفتا الكبير (اداء باهر من الممثل نشوي بين-سيك) بعد صراع صاحب معلم فخار ضمه الى عمله افلا حقيقة هذه القامة الشهيرة - امام فتحة الفرن المنهبط فمكرا بمعنى حياته العلية ورعشة يده التي اعلنت قرب نهاية فنيته، ليحوي الثالثة في سلم الهمية لشريط ابن الناصرة إيليا سليمان «يد الهبة»، نظرا لمنظرة الحساسية والبذعة والمليحة وبالفاكهة ضمن احداث الساعة المعقدة وانعكاساتها المناسوية، والذي عجز بمسحاته الكوميدية ذات المغزى السياسي للصراع العربي الاسرائيلي ومحنة الاحتلالات ومهانات الجواز والغيوتات الشخصية وشخصها التي تتضارب عواطفها واهمالها وحكاياتها (راجع نصنا التقدي للفيلم في عدد «القدس العربي»، يوم 22 «عائله»! تنتهي دورة كان لعام 2002 بامانية واحدة على شاكلة سؤال: هل سنكبر فرحتنا العربية بمشاركة اش سينمائية غنية مثل التي تابعتها بزهو العربي ان مهرجاناته التي شاكلة كان هم حوج اليها لتصبح النظرة العنصرية التي ترمينا بسباب الازهاب منذ تفجيرات نيويورك وواشنطن، فمن ان يفيق موظفو مكاتب اللغو العربي ويفسحوا المجال لسينمائيين في اعلاء الوجه الثقافي بعد ان مرغت السياسة وانكفأتها سمعتنا!

## قضايا أدبية

### خمسون فعالية ثقافية محلية وعربية تشهدها عمان الشهر المقبل

عمان - «القدس العربي»:

اعلنت اللجنة الوطنية العليا لاعلان عمان عاصمة للثقافة العربية الانشطة والفعاليات التي ستقام خلال شهر حزيران (يونيو) المقبل من قبل المؤسسات الثقافية الرسمية والاهلية، والتي تزيد عن خمسين نشاطا مهما في مجالات الفكر والاداب والفنون والاعلام، ومن بينها ما تنظمه وزارة الثقافة وهي الايام الثقافية التونسية في الفترة من 6/8-2، واقامة حفل لتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية على مستحقها، اضافة الى تكريم عدد من المبدعين بمنحهم ميداليات الشوق وأوسمة ملكية وذلك يوم 6/9، وستنظم وزارة الثقافة ايضا امسية لفرقة امية للفنون من سورية يوم 6/13 وفرقة الروزنا وفرقة العقبية وفرقة الرمثا في ايام اخرى من الشهر نفسه، اضافة الى مجموعة من الامسيات الشعرية والقصصية، واقامة معرض للفن التشكيلي للشاعر عبد الله منصور، واسبوع ثقافي في محافظة اربد، ومهرجان للفنون والتراث في عجلون، اما امانة عمان الكبرى فتستقبل وفدا اعلاميا ثقافيا من مجلة «اليمامة» السعودية، وتنظم معرضا للتحف البرونزية الصينية وحفلا موسيقيا بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى.

من جهتها تقدم مؤسسة شومان محاضرة الاثنين 6/3 والتي سيقليها ط. طه عبد العليم من مصر عن روسيا والجمهورية الاسلامية المستقلة ودورها الدولي الجديد، ومحاضرة حول «حوار الحضارات: الاسلام والغرب» يوم 6/5 للدكتور احمد كمال ابو المجد من مصر، واخرى عن «المشهد الثقافي في دول الخليج العربي» يقدمها د. محمد عبد الرحيم كافود من قطر يوم 6/12 وحوار الشهر يوم 6/19 عن «البعد الاقتصادي للمشروع النهوضي العربي» للدكتور طاهر كتعان من الاردن، كما ستنظم ورشة عمل ضمن مشروع «حصان القرن» في الادب واللسانيات والنقد بمشاركة د. احمد درويش، د. نهاد الموسى ود. عثمان البدري.

ومن بين النشاطات الاخرى التي تشهدها عمان خلال الشهر المقبل معرض للفنات سناء كياي في غاليري دار المشرق، ومهرجان الفيلم الفرنسي العربي السابع الذي يقام في الفترة من 9-15/6 بتنظيم من السفارة الفرنسية وامانة عمان ومؤسسة شومان والمركز الثقافي الفرنسي، ومعرض للفن العسراقي مؤيد نعمة في غاليري دار الاندي يوم 6/5، وندوة عن الترجمة ودورها في خدمة الحضارة «لجمعية المترجمين الاردنيين يوم 6/15»، ومهرجان الفرسان الادبي الرابع لاسرة الابداء الشباب 02-27/6.

من جهة اخرى سيرعى التلفزيون الاردني حلقتين من سلسلة افلام «سيرة مبدع» مخصصتين للدكتور احسان عباس والمعماري راسم بردان، اضافة الى العديد من المسلسلات والبرامج الثقافية التي تقدمها الاذاعة، فيما تقدم اللجنة العليا اصدارتها الادبية الجديدة من الكتب والمجلات والنشرات.

## رابطة الكتاب تؤين

### الشاعر الراحل احمد المصلح

■ بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل الشاعر والناقد الاردني احمد المصلح اقامت رابطة الكتاب الاردنيين قبل ايام حلا تابينيا بمشاركة نخبة من محبي واصفاء الراحل، ومنهم نقيب الصحافيين طارق المومني الذي قال فيه «كان المصلح كاتباً قومياً ملتزماً وكان جريئاً وسباقاً في اقتراح الافكار الخلاقة في العمل الثقافي والسياسي على حد سواء ولعله من القليلين الذين كتبوا في هذين الحقلين فتميزوا واثارت كتاباتهم الجدل والحوار» وأضاف قائلاً «لقد كان المصلح من اوائل من طالبوا بتخصيص قرض من الضريبة يذهب الى صندوق الثقافة الذي كان الراحل يرنو الى ان يكون مصدرا لمساعدة الابداء على مقاومة شخف العيش ويؤس المراتر، وطالب المومني بان تطبع الرابطة بالتعاون مع النقابة الكتابات السياسية والادبية لاحد المصلح. والقي كلمة وزارة الثقافة بعد ذلك. د. صلاح جراد الأمين العام وقال فيها: «لست ادري ما لعمان في زمان عرسها الثقافي توقيع كوكبة من ابنائها من الحركة الثقافية خلال هذا العام برحيل الاديب الكبير مؤسس الرزاز، والناقد د. حسني محمود والاديب المبدع الناقد احمد المصلح، وقد كانوا جميعا فيهما يدعون سندا لرواحنا وملاذا لقلوبنا» وأضاف جراد عن الراحل مصلح تحديدا «كان صدقاً لكل من له صلة بالنقابة والادب والابداع، فهو ابن وزارة الثقافة وثملا هو ابن امانة عمان وابن جريدة «الراي» وابسن رابطة الكتاب وحيثما وليد وجدته له اثر من رأي او مقالة او كتاب او دراسة. وكان من اقدر الناس على الجمع بين الصراحة والديبلوماسية».

والقي رئيس جمعية النقاد الأردنيين فخري صالح كلمة قال فيها: «كان المصلح يكتب عن الواقع العربي الذي يجرح القلب، ويبحث في بقع ضوء في هذا الليل الطويل ويحلل معطيات الواقع يستنتج ان فلسطين بحاجة الى اسناد عربي حقيقي حتى تتحرر من اسرائيل ممثلة النازية الجديدة في العالم، وفي كتاباته السياسية مرورا بقصده الشعرية وصولا الى كتاباته النكتية وقراءته التي تميز الاديب بالفكر الفلسفي كان الراحل ايقظ فلسطين في بؤرة المشهد حيث تلتقي شطايا الفكر والثقافة في تلك البؤرة التي تستقطب الوجدان العربي الجمعي».

وعن اصداق الراحل قدم القاص محمود الريموي كلمة قال فيها: «فاز احمد المصلح بجزء من محبة اصداقنا كثر من مختلف الاجيال والمشارب، وقد كان هذا هو ذاته دائما فليس هناك ما يقف حائل دون عقد الصداقات الوطيدة المثمرة لا الفوارق في العمر، ولا اختلاف اللون او المنحى الابداعي او التقدي فقد كان يتمتع بحس ديمقراطي ثقافي يسمح له ببناء جسور المودة والاتصال مع من يثقلون مع او من يختلفون سواء بسواء».

من جهته القى الروائي جمال ناجي رئيس رابطة الكتاب كلمة الرابطة قال فيها «لشد ما يؤيني ويثير في قلبي لواعج الاسى ان اقف للمرة السادسة على هذا المنبر خلال خمسة شهور كي اؤين واحدا من اعضاء هذه الرابطة ولشد ما يربكني ان ارى هجوم الموت وهو يتكشف هذه المرة في اوساط الكتاب والفنانيين دون رافة او سابق انداز وتابعت قائلاً: «كان آخر عهدي بقصيدنا المرحوم المعلم انني احسست وانا اجالسه للمرة الاخيرة بأنه ينظر كأنما ما يسير بسرعة في الطريق المؤدية اليه، وكانت كلماته تؤمن حقا بشيء من الخروج على مالوف احاديثه فيما عيانه ندتا عن شرود غريب وعن التقاء روحي باشارات ايقظت احساسي دفينة لديه دعته الى تقفد الآخرين والاستفسار عنهم بنبرات تفيض وجدا وتسامحا».

اما كلمة اهل الفقيد فقد قدمها ابنه نضال الذي تحدث عن والده المصلح وهومو الابداعية والحياة داعيا الى طباعة اعماله في مجلد واحد تكريما لدوره الثقافي وقال فيها «نحن عائلته الاقرب اليه من اي احد اخر، كان يتأثنا احساسا غامض بانكم تعرفونه اكثر منا، وانه يخسركم اكثر مما يخسنا وان لكم اكثر مما هو لنا والان بعد ان مضى موظفو مكاتب اللغو العربي ويفسحوا المجال لسينمائيين في اعلاء الوجه الثقافي بعد ان مرغت السياسة وانكفأتها سمعتنا!















## الدوري السوبر الآسيوي

## قرعة الأدوار الأولى سحبت بحضور بلاتر

- في حاجة كبيرة إلى دعم الاتحاد الدولي... وهنا القرعة:
- الدور الأول (مجموعة غرب آسيا):
- 1- البستاتين (البحرين) - جنيته القرعة
  - 2- الانصار (لبنان) - ممثل عمان
  - 3- الاقصى (فلسطين) - جاشيتيك (قيرغيزستان)
  - 4- كويتداغ (تركمنستان) - جنيته القرعة
  - 5- الكويت (الكويت) - جنيته القرعة
  - 6- الوحدات (الأردن) - النجمة (لبنان)
  - 7- مدينة عيسى (البحرين) - جنيته القرعة
  - 8- الاتحاد (سوريا) - جنيته القرعة
- الدور الثاني:
- 9- الهول سمياء (البحرين) - الفائز في المباراة رقم 3
  - 10- الفيصلي (الأردن) - الفائز في المباراة رقم 2
  - 11- ممثل قطر - كويتداغ (تركمنستان)
  - 12- الجيش (سوريا) - البستاتين (البحرين)
  - 13- باختاكر (اوزبكستان) - الفائز في المباراة رقم 6
  - 14- القدس (فلسطين) - مدينة عيسى (البحرين)
- 15- الاتحاد (سورية) - ممثل طاجيكستان  
16- ممثل الامارات - الكويت (الكويت)  
الدور الثالث:  
17- نيغيشي (اوزبكستان) - الفائز في المباراة رقم 9  
18- الزوراء (العراق) - الفائز في المباراة رقم 11  
19- ريغا تاناز (طاجيكستان) - الفائز في المباراة رقم 12  
20- ممثل ايران - الفائز في المباراة رقم 15  
21- الاهلي (السعودية) - الفائز في المباراة رقم 16  
22- العربي (قطر) - الفائز في المباراة رقم 10  
23- نيسا (تركمنستان) - الفائز في المباراة رقم 14  
24- الاتحاد (قطر) - الفائز في المباراة رقم 13  
الدور الرابع:  
25- الفائزان في المباراتين رقم 18 و19  
26- الفائزان في المباراتين رقم 20 و21  
27- الفائزان في المباراتين رقم 22 و23.

## منافسات دور الـ 16 تنطلق اليوم في كأس الامارات

دبي - أ ف ب: تنطلق اليوم منافسات دور الـ 16 من مسابقة كأس الامارات لكرة القدم مع انطلاق مبارياتها في مختلف المدن الإماراتية. وستكون المنافسة على أشدها للفوز بهذه الكأس التي تعتبر الأهم بالنسبة لمعظم الفرق، وهي آخر مسابقات الموسم الحالي الذي شهد حتى الآن 3 بطولات في كأس الاتحاد، وبطولة الدوري، والكأس السوبر، وقد أحرزها الأهلي النصر والعين والوحدة على التوالي.

## النجمة اللبناني السوري والوحدة السوري وديا في تكريم جمال الحاج اليوم

بيروت - أ ف ب: يتقابل النجمة بطل الدوري اللبناني لكرة القدم هذا الموسم مع الوحدة ثالث الدوري السوري في مباراة ودية على ملعب المدينة الرياضية في بيروت اليوم الأربعاء كترتيباً لصانع ألعاب النجمة جمال الحاج.

وسيلعب مع النجمة عدد من نجوم اللعبة العرب القادمين من اللاعبين السوريين عبد الله بريان وحسين الخضرى وحاسم البوهيدى والصريران حازم امام وشارف قاسم، فضلاً عن نجمي كرة السلة اللبنانيين فادي الخطيب وياسر الحاج، وسجرح ضربة البداية للفعل السوري دريد لحام. ويعتبر الحاج (31 عاماً) أكثر لاعبي النجمة شعبية منذ فرض نفسه بقوة على الفريق الأول في الموسم الماضي.

سيول - أ ف ب: سحبت في سيول قرعة الأدوار الأولى من مسابقة الدوري السوبر الآسيوي لكرة القدم الأولى بعد أن ارتأت الاتحاد الآسيوي للعبة دمج كأس الإبطال وكأس الكؤوس في مسابقة واحدة اعتباراً من الموسم الحالي بحضور رئيس الاتحاد الدولي (فيغا) السويدي جوزف بلاتر والرئيس الجديد للاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام والأمين العام الماليزي بيتر فيلابان ورؤساء الاتحادات الآسيوية.

وقال بلاتر: «إنها مبادرة رائعة من قبل الاتحاد الآسيوي وخطة كبيرة نحو مستقبل أفضل لكرة القدم الآسيوية». وأضاف «علينا نهد جهوداً مضاعفة في هذه المنطقة من العالم والهنء الاتحاد الآسيوي على هذه الخطوة». أما فيلابان فقال «سيخلق الدوري السوبر صورة جديدة لكرة الآسيوية وسيكون بمثابة انطلاق جديدة لهذه الرياضة في المنطقة لأنه بلا شك سيحدث إيجاباً على مستوى الأندية».

وأضاف «اشكر رئيس الفيغا على حضوره ونحن

## تعديل موعد بطولة دول غرب آسيا في سورية

سيول - أ ف ب: أكد أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فسادى زيات في تصريح لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء في سيول بان تعديلاً طفيفاً طرأ على الموعد المقرر لبطولة دول غرب آسيا الثانية المقررة عام 2000 وأحرز المنتخب الإيراني الصفر على حساب نظيره السوري 1-0.

وقال زيات إن المباراة ستقام في 23 من الشهر الجاري، بدلاً من 23 من الشهر الماضي، كما أنها ستقام في 31 من الشهر الجاري، بدلاً من 31 من الشهر الماضي.

## النجمة اللبناني السوري والوحدة السوري وديا في تكريم جمال الحاج اليوم

بيروت - أ ف ب: يتقابل النجمة بطل الدوري اللبناني لكرة القدم هذا الموسم مع الوحدة ثالث الدوري السوري في مباراة ودية على ملعب المدينة الرياضية في بيروت اليوم الأربعاء كترتيباً لصانع ألعاب النجمة جمال الحاج.

وسيلعب مع النجمة عدد من نجوم اللعبة العرب القادمين من اللاعبين السوريين عبد الله بريان وحسين الخضرى وحاسم البوهيدى والصريران حازم امام وشارف قاسم، فضلاً عن نجمي كرة السلة اللبنانيين فادي الخطيب وياسر الحاج، وسجرح ضربة البداية للفعل السوري دريد لحام. ويعتبر الحاج (31 عاماً) أكثر لاعبي النجمة شعبية منذ فرض نفسه بقوة على الفريق الأول في الموسم الماضي.

## كأس الأمم الأوروبية 2008: الحكومة الروسية تدعم ترشيح بلادها

موسكو - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف أمس الثلاثاء عن دعم الحكومة الروسية لترشيح بلاده لاستضافة نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم المقررة عام 2008 وتقديم الدعم المالي لهذه المناسبة.

وأضاف أن المشروع الذي صادقته عليه حكومة الرئيس فلاديمير بوتين «رائع وطموح» وقادر على إعطاء دفعة كبيرة إلى الامم لتطوير الرياضة في روسيا. وكانت الحكومة الروسية رفضت أصلاً دعم الاتحاد الروسي لكرة القدم خوفاً من قدرته المالية قبل أن يتدخل البرلمان الروسي في 17 أيار/مايو الحالي ويفضّل على الحكومة لتأمين هذا الدعم.

وأكد مسؤول رفض الكشف عن هويته في نيسان/البريل الماضي أن روسيا تملك في الوقت الحاضر مخصصات كافية لاستضافة نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم في الخارج بدءاً من عام 1998 حيث أن اتفاقاً تم التوصل إليه مع الاتحاد الأوروبي للعبة، ويتوجب عليها من دفع نحو مليار دولار لإعادة بناء البنية التحتية في مدن قد تستضيف النهائيات. يذكر أن روسيا هي البلد الوحيد من خارج الأندية الذين دفعوا مبالغاً ضخمة لاستضافة نهائيات بعد أن قامت اليونان مع تركيا، والنمسا مع سويسرا، والبوسنة مع كرواتيا، وجمهورية أيرلندا مع اسكتلندا بتقديم مبالغ مشتركة. وستدافع الدول المرشحة عن ملفاتها في المؤتمر العام للاتحاد الأوروبي الذي سيعقد في 25 نيسان/أبريل عام 2003 في سويسرا. على أن تقوم لجنة التفتيش بجولة لاثنتين بين منتصف آب/أغسطس ومنتصف تشرين الأول/أكتوبر ويتم على ضوء تقريرها اختيار الدولة المضيعة في 12 كانون الأول/ديسمبر من العام ذاته.

## ليفركوزن يستقدم لاعبين من التشيك والبرازيل

برلين - رويترز: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أن فريق باير ليفركوزن تعاقب الاثنان مع المهاجم التشيكي يان سيماك والظهير البرازيلي خوان ديفع ليفركوزن ستة ملايين يورو (5.52 مليون دولار) لشراء سيماك من هانوفر الذي تاهل مؤخراً إلى القسم الأول بالدوري الألماني لكرة القدم. وسجل اللاعب 18 هدفاً للفريق الألماني في الموسم الماضي. وكان من المتوقع انتقال سيماك (23 عاماً) إلى كايزرسلاوترن الألماني بعد أن خاض سيماك مع هانوفر، وتعاقب خوان مع ليفركوزن مقابل 3.5 مليون يورو (3.22 مليون دولار) من نادي فلادمنجو بدمينة ريو دي جانيرو. ويبلغ خوان من العمر 23 عاماً أيضاً ولعب 15 مباراة دولية للبرازيل. وقال كلوس توبولر مدرب فريق ليفركوزن إنه لن يخوض أي من مشاعل مع سيماك الذي وقع عقداً مع النادي ينقضي أجله في عام 2007. وقال توبولر: «يمكنني أن اتعامل مع جميع أنواع الشخصيات».

كان ليفركوزن قد باع لاعبي خط الوسط مايكل بالاك وزي روبرتو لابران ميونخ في نهاية الموسم الماضي.

## زينيت يفوز على ميلانو في لقاء ودي

سان بطرسبرغ (روسيا) - رويترز: تغلب فريق زينيت سان بطرسبرغ الروسي على ميلانو الإيطالي 3/4 بركلات الترجيح في لقاء ودي في إطار احتفالات المدينة الروسية بالذكرى السنوية رقم 300 لتأسيسها. غاب عن فريق ميلانو عدد كبير من نجومه مع عشرة في مختلف المنتخبات التي تخوض نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان. وتلقى لاعبو الفريق الإيطالي 200 ألف دولار نظير المشاركة في المباراة. وكان اللقاء الأصلي والاضافي قد انتهى بتعادل 2/2 بين الفريقين وركلات ترجيح تألق فيها فياتشيفالسا مالايفيف حارس مرعي الفريق الروسي ليفازو ناديه، واختار مالايفيف حارس لرمي في اللقاء ليفوز بجائزة المباراة وهي سيارة مرسيدس/بنز. وتعزز مدينة سان بطرسبرغ إقامة دورة رياضية في أيار (مايو) القادم تتضمن اندية ريال مدريد من إسبانيا وميلانو من إيطاليا ومانشستر يونايتد من انكلترا في إطار احتفالات المدينة بتأسيسها.

## نهاية صاحبة لاعمال المؤتمر الاستثنائي للفيفا

عنكم... وأوضح «بعض الاطراف ليسوا سعداء بالوضع المالي ويتساءلون ماذا يحصل للفيغا وبالتالي هناك حاليها بعض الاضطرابات لكنني اقول لهم يملك الفيغا 15 راعيا وشريكا ومئات الملايين من الفترات السويسرية في المصرف واعدت ان اي مؤسسة ستكون مقتنعة لهذا الامر لكن لاسف البعض ليس كذلك».

وقال ديفيد ويل احد نواب الرئيس الستة تعليقا على عدم السماح لبعض

الاستثنائي حول الوضع المالي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيغا) أعماله اسم للفترة في سيول من دون أن يتكهن معارضو الرئيس الحالي، السويسري جوزف بلاتر، من انتهاء الفتره الأخيرة المتاحة امامهم لمصطف عليه قبل يوم واحد من انتخابات رئاسة الفيغا التي يواجه فيها الأخير منافسة الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الأفريقي.

وانتهى الاجتماع بعيد ظهر امس الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) على الرغم من أن بعض الاتصادات الوطنية التي بوعت اسمها للداخلية لم يتسن لها ذلك لأن بلاتر اعتبر أنه يجب احترام الموعد المحدد للجلسة. وأشار بلاتر إلى أن الفرصة متاحة امام هذه الاتحادات للدلاء بوجهة نظرهما في المؤتمر العامي المخصص للانتخابات الفيغا اليوم الأربعاء.

وقد ادى هذا القرار الى غضب المعارضة خصوصا حياتو الذي قال: «إنها فضيحة».

أما الأمين العام للاتحاد الدولي ميشال تسن ورفين فقال: «الفيغا لا يعمل، منذ أن بدأت العمل في هذه المؤسسة قبل 16 عاما لم أر شيئا مماثلا، علينا أن نبدأ إعادة البناء من القاعدة على الفور».

وكان ورفين رفض إدارة المؤتمر الاستثنائي كما هي العادة لعدم موافقته على الأرقام التي أوردها بلاتر في التقرير المالي.

وقال ورفين إن حضوره عندما قال «إن هذه الأرقام ولت افوق المؤتمر كما هو العرف لثني أرضن أن اتحمل هذه المسؤولية».

ويبدأ بلاتر منجزا مما حصل لكنه توجه إلى عقد فوجنت وبعض الشؤون لكن أعمال المؤتمر يجب أن تتواصل، فيما حصل ليس مهما.

ويصل المؤتمر الذي يعقد قبل ثلاثة ايام من افتتاح مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، ويوم واحد من انتخابات رئاسة الفيغا الفرصة الأخيرة امام معارضي بلاتر ليتقوا التهم التي اساقف ضدّه في ما يتعلق بالوضع المالي للفيغا.

وأضاف بلاتر متوجها إلى المؤتمر «ستقدم البراهين التي لازمت لكي نعملون من أين جلبت المال من أي ذهاب، ليس لدينا شيء نخفيه

## انتخابات الفيغا: بلاتر نحو ولاية ثانية

سيول - أ ف ب: يعتبر السويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيغا)، مرشحا قويا لخلافة نفسه والاستمرار ولاية ثانية من أربع سنوات على رأس الهم الكروي في مواجهة نائبه الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الأفريقي. في الانتخابات التي ستجري اليوم الأربعاء في سيول، رغم الحملات التي تعرض لها مؤخرا من أعضاء الاتحادات الوطنية التي تحق لها التصويت وعددها 199 اتحادا من اصل 204 أعضاء في الفيغا.

وعقد قبل يوم واحد من موعد الانتخابات مؤتمر استثنائي بناء على طلب 54 اتحادا مقربا من بلاتر الذي أكد أن الغاية من هذا الاجتماع «توضيح الوضع المالي للفيغا ووضع النقاط على الحروف».

وستستحوذ التقرير المالي المؤلف من 81 صفحة على القسم الأساسي من جدول الأعمال حيث سيجارول خصوم بلاتر استغلال المناسبة لاطلاق الرصاصه الأخيرة من خلال مجموعة من الاسئلة الشفوية والتكيز على بعض الزوايا المظلمة في ادارته للفيغا منذ أن خلف البرازيلي جواو هافيلانغ قبل أربع سنوات.

لكن الاتحاد الأوروبي لا يبدو راغبا في أن يجرفه تيار الأرقام، وهذا ما سعتة تصريحات رئيسه السويدي لنيارت يوهانسون الذي فضل في مواجهة بلاتر في مؤتمر باريس الانتخابي عام 1998.

وطالب يوهانسون قبل 10 ايام خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في غلاسكو من الأعضاء الالاء باصواتهم «بمقتضى الواقع»، لا يل ذهب إلى ابعاد من ذلك من خلال الاعلان انه «سيستشير الاتحادات الوطنية حول ما اذا كان يجب ان يبقى في وظيفته رئيسا للاتحاد الأوروبي، اذا فاز بلاتر».

وقال في هذا الصدد: «إن لم تكن النتيجة (في انتخابات الفيغا) التي ما اطمح اليه... ساعيد النظر في موقعي ضمن الاتحاد الأوروبي. الحياة يجب ان تستمر بطريقة أو بأخرى». وكان يوهانسون يرد بذلك على الأغلبية

## انتخابات الفيغا: بلاتر نحو ولاية ثانية

الجديدة في اللجنة التنفيذية التي طلبت منه، على غرار رئيس الاتحاد الإسباني لنخل فيار، «أن يوقف الحملات والمشارجات وان يلتفت إلى العمل ضمن اتحاد».

والمبلغ يبقى سيف داموكليس مسلطا من خلال الشكوى التي رفعها امام القضاء السويسري خمسة من نواب الرئيس بينما يوهانسون، على خلفية اتهامات وجهها الأمين العام للفيغا السويسري ميشال تسن ورفين التي تد في تقرير من 21 صفحة بتلاعبات حسابية، خلال إدارة بلاتر، واعتبر وقف أعمال لجنة التحقيق الداخلية من قبل الأخير خرقا لقوانين الفيغا، وكشف عن حالتي رشوة تعسبران في القانون السويسري جنحة جزائية، بالإضافة إلى 6 مواضيع أخرى تتعلق بقرارات تسن بسبعة الفيغا.

على أساس هذا التقرير، وفي 11 من اصل 24 عضوا في اللجنة التنفيذية للفيغا في 10 الحالي شكوى ضد بلاتر امام القضاء السويسري الذي لم يعلن حتى الآن عن قبول هذه الدعوى.

من جانب، لم يكف بلاتر عن التنديد بما اعتبره «حالة خبيثة»، مؤكدا أنه منذ العام 1995 «يريد الأشخاص انفسهم تحويل الفيغا إلى اتحاد للاتحادات القارية ليقتصر دوره على شركة قابضة موجهة الهوية يتمك داخلها الاقوياء من أن يحكموا كاسيائه».

وكان بلاتر يقصد يوهانسون تحديدا دون أن يسميه والمدير العام للاتحاد الأوروبي الألماني غيرهارد اغنر اللذين يتحكما بشكل مطلق بمقررات الاتحادات القارية منذ 12 عاما.

في المقابل، لم يستطع حياتو الذي قدم ترشيحه بتخبر عن يوهانسون وفي وقت متأخر، أن يقدم خلال حملته الانتخابية برنامجا واضحا يمكنه من تهديد السويسري، وتشير التوقعات الأخيرة إلى إمكانية حصوله على 50 الى 70 صوتا.

وسيعرض المؤتمر الاحد والخمسة حدا للحملة الانتخابية الأكثر جدلا وشدّة في عالم كرة القدم، ومع سكنون بداية الركود على الصعيد الاقتصادي خصوصا بسبب انخفاض متوقع لحقوق النقل التلفزيوني.

## الصحف تنين قادم من الجهول

انجازا يحد ذاته لانها تشارك للمرة السادسة على التوالي في التصفيات، والفيغا عام 1979، ما اتاح لها فرصة المشاركة الأولى في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في الملحق امام نيوزيلندا بطلاة أوقيانيا آنذاك.

دوري المحترفين

ولتطوير لعبة كرة القدم، عمد الصينيون إلى اطلاق بطولة للمحترفين عام 1994 بعد عام واحد على اطلاق بطولة مماثلة في اليابان، وقد بيعت نسخة الأولى إلى عملاق التفتيح الأمريكي فيليب موريس بلمليون دولار، وحملت اسم بطولة مارلجورون.

وكانت انطلاقته الدوري الصيني في العام 1963 بمشاركة 22 فريقا، وبعد اعتماد دوري المحترفين تقلص العدد من 12 مساهمة في رفع سوية اللعبة والغيت جميع الإجراءات «الفولكلورية» التي كانت مطبقة في السابق وفتح الباب امام الاحتراف، لكن الدوري الصيني للمحترفين لم يشهد بريق جاره الياباني لأنه خلال من قررت الصين الانسحاب من الاتحاد الدولي الذي انضمت اليه عام 1931، احتجاجا على وجود تايوان ضمن عائلة كرة القدم الكبيرة.

واستمر عبور مواطن محلي. ورغم ذلك، كانت الحصلة جيدة في العام الأول إذ بلغ عدد المحترفين في 1976 الملاعب 17مليون (معدل وسطي 18

## الصين تنين قادم من الجهول

نيغوسيا - أ ف ب: حققت الصين فقرة نوعية إلى الامم بتأهلها لأول مرة في تاريخها إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستعقد في كوريا الجنوبية واليابان من 31 ايار/مايو إلى 30 حزيران/يونيو. وتاهل الثنتين الصينيين القادم من الجهول یعنی بيرون بلد المليار 300 مليون نسمة في بشرة واقتصادية لا يمكن تجاهلها في القرن الحادي والعشرين بعد ان حصدت مكاسب في العامين 2000 و2001.

و جاء تاهل الصين إلى النهائيات، وهي مرحلة كان لا بد ان تحصل يوما ما، بعد ثلاثة اشهر من فوزها بشرف استضافة دورة الألعاب الأولمبية 2008، وكانت قد حصلت قبل ذلك على تنظيم كأس الامم الآسيوية عام 2004، وكأس العالم للسيدات عام 2003.

وتاهل اليابان وكوريا الجنوبية لتلقيا كونهما البلدين المنظمين، كانت الطريق شبه مبعدة امام الصين بلوغ النهائيات، خصوصا ما قرعة الدور الثاني التي جعلت فيها، في كل التفت في المجموعة الأخرى ثلاثة منتخبات قوية هي السعودية والعراق وايران.

وخاضت الصين في الطريق إلى النهائيات 14 مباراة في الدورين الأول والثاني من التصفيات فازت في 12 وتعادلت في واحدة وخسرت سبقتها، وسجل لاعبوها 38 هدفا ودخلت شبعاها 5 اهداف فقط، فكان تأهلها قويا وتلح صدور نحو ذرا مليون مواطن.

وخلت قائمة، وبعد وفاة ماو تسي تونغ

## متفرقات من كأس العالم

منديال 90 عندما فازت ألمانيا على يوغوسلافيا 4 - 1 في المباراة الأولى» ثم أحرزت اللقب على حساب الأرجنتين.

من جانب، من شأن مساعدة المدرب ميكال سكيبه «الجميع في حالة جيدة ما عدا ماركو ريمو الذي لم يشف تماما بعد».

وكان ريمو، مدافع هرتا برلين، لعب الاحد الماضي مباراة كاملة لأول مرة منذ نحو 3 اشهر حيث أصيب بكاحل قدمه ثم في كتفه.

أكد مدرب منتخب انكلترا، السويدي زفن غوران اريكسون انه «يتفهم» قرار الاتحاد الدولي بمنع الأرجنتين من سحب الرقم 10 من المنتخب كترتيباً للنتج السابق ديفغو مارادونا.

وقال اريكسون «الاتحاد الدولي ينظر إلى البعيد، فإذا ما قبل هذا الاستثناء، ستقوم منتخبات أخرى تملك نجوما كبيرة بسحب ارقام قصصاتهم من التداول بدءاً من الرقم 1 وحتى 23».

وأضاف «مارادونا سيبقى مارادونا ولن يستطيع احد ان ينتزع منه ما حققه».

يذكر ان ديفيل اورتيغا سيتردى القميص رقم 10 في المنديال الحالي.

تصبت شاشة عملاقة مساحتها 35 مترا مربعا في حي الأعمال «لا ديفانس» في غربي العاصمة الفرنسية باريس لتأاحة الفرصة امام المرة وعشاق كرة القدم بمشاهدة مباريات المنديال.

وسيقوم رجال الامن بحراسة الشاشة التي ستقل عليها معظم المباريات مباشرة علما بان نحو 400 ألف شخص يعبرون الحي يوميا و150

## متفرقات من كأس العالم

أعلنت شركة الخطوط الجوية اليابانية امس الثلاثاء أن عناصر أمن مدربيين على منع وقوع أعمال الشغب بداو ابرمافة الرحلات الجوية بين اليابان وباقي دول العالم.

وقال المتحدث باسم الشركة بعد طرد اثنين من متزكي أعمال الشغب البريطانيون ورد اسماؤهما في اللائحة القمذمة إلى الشرطة اليابانية، «لقد سمعنا أن بعض متزكي أعمال الشغب بداوا بالتوافد إلى اليابان، لذلك بدأنا باستخدام حرس الأمن على الرحلات الجوية».

وأضاف «إنهنا جميع الاستعدادات ونحن مستعدون لاتخاذ جميع الاجراءات للحيلولة دون قيام اي عمل غير بالامن».

يُشعر حارس منتخب ألمانيا ايليفر كان بأنه في احسن حالاته «البدنية والنفسية» قبل ايام من انطلاق مونديال.

وقال حارس بايرن ميونخ في مؤتمر صحافي «لم يكن موسمنا مليء بالضعف الجسدي والنفسية كما كانت الحال في الموسم السابق، خصوصا لاننا لم نصل إلى نهائيات دوري ابطال أوروبا، فانا نشعر اني في القمذة بدنيا ونفسيا وبشكل لم يسبق لي ان شعرت به».

وحيا كان «الانسجام والشعور الطيب لدى جميع اللاعبين»، وقال «اللاء الجماعي قد يتبع تحقيق كثير من الامور، وستخوض المباراة الأولى ضد السعودية على انها النهائية لأن نتيجة جيدة في المباراة الأولى قد تأتي بوجه ايجابية في كامل البطولة كما كانت الحال في

## متفرقات من كأس العالم

منديال 90 عندما فازت ألمانيا على يوغوسلافيا 4 - 1 في المباراة الأولى» ثم أحرزت اللقب على حساب الأرجنتين.

من جانب، من شأن مساعدة المدرب ميكال سكيبه «الجميع في حالة جيدة ما عدا ماركو ريمو الذي لم يشف تماما بعد».

وكان ريمو، مدافع هرتا برلين، لعب الاحد الماضي مباراة كاملة لأول مرة منذ نحو 3 اشهر حيث أصيب بكاحل قدمه ثم في كتفه.

أكد مدرب منتخب انكلترا، السويدي زفن غوران اريكسون انه «يتفهم» قرار الاتحاد الدولي بمنع الأرجنتين من سحب الرقم 10 من المنتخب كترتيباً للنتج السابق ديفغو مارادونا.

وقال اريكسون «الاتحاد الدولي ينظر إلى البعيد، فإذا ما قبل هذا الاستثناء، ستقوم منتخبات أخرى تملك نجوما كبيرة بسحب ارقام قصصاتهم من التداول بدءاً من الرقم 1 وحتى 23».

وأضاف «مارادونا سيبقى مارادونا ولن يستطيع احد ان ينتزع منه ما حققه».

يذكر ان ديفيل اورتيغا سيتردى القميص رقم 10 في المنديال الحالي.

تصبت شاشة عملاقة مساحتها 35 مترا مربعا في حي الأعمال «لا ديفانس» في غربي العاصمة الفرنسية باريس لتأاحة الفرصة امام المرة وعشاق كرة القدم بمشاهدة مباريات المنديال.

وسيقوم رجال الامن بحراسة الشاشة التي ستقل عليها معظم المباريات مباشرة علما بان نحو 400 ألف شخص يعبرون الحي يوميا و150

## خروج سامبراس من الدور الاول لبطولة فرنسا للتنس



باريس - رويترز: قضى الإيطالي اندريا جاونديزي على محاولة الأمريكي بيت سامبراس الثالثة عشرة للفوز لأول مرة ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس في أول أيامها فنهزم في الدور الأول 6/3 و6/4 و6/2.

وسيلعب جاونديزي الذي يحتل المركز السابع، وسيلعب جاونديزي الذي يحتل المركز الثاني مع الأمريكي جاك برانسجتون الذي هزم مرتين بسبب المطار في المجموعتين الثانية

## تعادل نيوجيرزي وبوسطن 2 - 2 بالدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن - أ ف ب: حقق نيوجيرزي نتس فوزا مترياً على مضيفه بوسطن سلتيكس 94-92 ونجح في انتزاع النجمال منه 2-2 في المباراة الرابعة التي اقيمت بينهما في الدور نصف النهائي من البلي اوف (نهائى المنطقة الشرقية) ضمن الدوري الأمريكي في كرة السلة للمحترفين.

ويواجه في الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه إلى الفوز في 4 مباريات من أصل 7.

وانتهج نيوجيرزي نحو حسم النتيجة منذ الربع الأول حيث تقدم بفارق 13 نقطة (31-18)، قبل أن يأخذ بوسطن سلتيكس المبادرة بقيادة جميعه بول بيرس وانظوان ووكر اللذين سجلا 31 و30 نقطة على التوالي ويستطرا على ما تبقى من اللقاء من دون أن تأتي النتيجة في مصلحته.

وانهى بوسطن الربع الثاني بفارق 17 نقاط (24-17) ليفتح نيوجيرزي متقدما في الشوط الأول بفارق 6 نقاط (48-42).



## الذهب يواصل الارتفاع بفضل التوتر بالشرق الاوسط وبين الهند وباكستان

■ لندن- دبي- رويترز: فتح الذهب في المعاملات الفورية في أوروبا امس الثلاثاء على 321,55/321,05 دولار للاقوية (الاونصة) ارتفاعا من 320,70/320,20 دولار عند إغلاق أوروبا الاثنين.

ووجد الذهب دعما في استمرار التوتر الهندي الباكستاني ووقوع أعمال عنف جديدة في الشرق الاوسط والمخاوف من تعرض الولايات المتحدة لهجوم ارهابي جديد وتراجع الدولار، ويرى المحللون مستوى المقاومة التالي عند 325 دولارا للاوقية.

وعاد المتعاملون الامريكويون للسوق امس بعد عطلة عامة يوم الاثنين، على صعيد آخر قال تجار في دبي امس ان مبيعات الذهب في الامارة ارتفعت في ايار (مايو) ومن المتوقع ان تشهد نموا اكبر في حزيران (يونيو) مع اقبال العاملين الاجانب على شراء الحلى وسبائك الذهب عند وادتهم لبلادهم لقفاء عطلة الصيف.

وتابعوا ان الطلب من العاملين الاجانب من شبه القارة الهندية لم يتأثر بالتوتر الحالي بين الهند وباكستان والذي ساعد على ارتفاع اسعار الذهب.

وقال تاجر «الطلب كان مرتفعا في مايو وسيرتفع طفيفا في يونيو فيما تبدا العطلات، الناس يشترون الذهب منذ فترة ولا تتوقع زيادة كبيرة في ايار (مايو) وديي مركز لاعادة تصدير الذهب وتسوية، ويمثل الاجانب نحو 70 من تعداد سكان الامارات البالغ ثلاثة ملايين نسمة ومعظم الاجانب من شبه القارة الهندية.

وتراجع سعر السبيكة زنة عشر تولات (3,746 اوقية من الذهب عيار 24 قيراط) امس بين 4430 درهما (1207 دولارات) و4436 درهما.

## الحكومة السعودية تعين بيت خبرة دوليا كمستشار لعملية خصخصة شركة الاتصالات

■ الرياض- رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الوطني ان السعودية عينت مستشارا دوليا للتخصيص لخصخصة شركة الاتصالات السعودية التي تحتكر قطاع الاتصالات في المملكة، ولم يحدد بيان تسلمته رويترز من الوزارة اسم المستشار، ولكنه اوضح ان الحكومة ستطرح جزءا من اسهمها في الشركة للاكتتاب العام قبل نهاية السنة المالية الحالية.

وتابع البيان دون ذكر تفاصيل ان الطرح سيغطي دفعة لبرنامج خصخصة القطاعات الحكومية الاخرى ويعطي بعدا جديدا لبروزة الازمة السعودية.

وقالت مصادر مالية ان الطرح قد يشمل نحو عشرة بالمئة من الشركة التي استهنتها الدولة في عام 1998 لاعداد لخصخصة القطاع، وفي اول تقرير منشور عن الإيرادات في نيسان (ابريل) قالت الشركة ان صافي ارباحها ارتفع بنسبة 63.4 بالمئة الى 3,9 مليار ريال (1,05 مليار دولار) في عام 2000.

وتحتكر شركة قطاع الاتصالات في السعودية، وقال محللون ان القطاع نما بنسبة 30 بالمئة خلال السنوات الاربع الماضية.

ويوجد في السعودية التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة نحو ثلاثة ملايين خط ارضي ونحو مليون مشترك في التليفون المحمول و200 ألف مستخدم للانترنت.

## انخفاض كبير بعدد حالات الافلاس في مصر

■ الاسكندرية- رويترز: قال مسؤول بمجلس الوزراء المصري امس الثلاثاء ان احكام الافلاس الصادرة ضد الشركات والافراد خلال الاشهر الاربعة الماضية سجلت انخفاضا كبيرا مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وأشار المسؤول بمرکز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء الى 120 حكم افلاس نهائيا صدر من المحاكم التجارية في الاشهر الاربعة الماضية وانخفاض من العام المقابلة من عام 2001. وشهدت احكام الافلاس الابتدائية انخفاضا كبيرا هذا العام ان تراجع في الاشهر الاربعة الى 520 حكما ابتدائيا قابل للطعن من 1383 حكما، ويرجع الانخفاض الكبير الى حل الكثير من المشاكل بين الشركات عن طريق لجان التحكيم.

## هندت الامريكية تنقب عن النفط والغاز بعمان

■ مسقط- رويترز: ذكر بيان رسمي ان سلطنة عمان وقعت امس الثلاثاء اتفاق تنقيب ومشاركة في انتاج النفط والغاز يسري لمدة اربع سنوات مع شركة هنت اويل عمان التابعة لمجموعة هنت اويل الامريكية للطاقة.

وقال بيان وزارة النفط والغاز انه يتتفق انه هنت ما بين سبعة ملايين و11 مليون دولار على التنقيب في المنطقة 51 التي تغطي مساحة 17898 كيلومترا مربعا في شمال شرق السلطنة، و اضاف البيان ان هنت اويل عمان لديها خيار مد اجل الاتفاق.

وتعمل هنت اويل عمان بالفعل في التنقيب عن النفط في المنطقة 50 الواقعة قبيل الساحل الشرقي للبلاد وذلك بموجب اتفاق تم توقيعه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## هبوط الشيكال الاسرائيلي لادنى مستوياته

■ تل ابيب- رويترز: قال متعاملون ان الشيكال الاسرائيلي انخفض امس الثلاثاء بنسبة 1,25 في المئة ليسجل ادنى مستوى له مقابل الدولار الامريكي بعد الزيادة التي جاءت اقل من المتوقع في اسعار الفائدة وبفعل التفسير الانتحاري الذي وقع امس الاول وانتهاء اجل عقود الخيارات للشيكال أمام الدولار.

حدد البنك المركزي سعره اليومي الرسمي بواقع 4,9440 شيكال للدولار مقارنة بـ 4,8820 شيكال امس الاول.

وكان ادنى مستوى من قبل للعملة الاسرائيلية 4,9180 شيكال وسجل في وقت سابق من الشهر الجاري، وقرر بنك اسرائيل المركزي امس الاول وقف اسعار الفائدة بمقدار نقطة مئوية رغم ان السوق كانت تتوقع خفضا اكبر.

## فودافون تحقق اداءا يفوق توقعات المحللين رغم تسجيلها 1,3 مليار جنيه خسائر

■ لندن- رويترز: أعلنت شركة فودافون اكبر شركات تشغيل الهواتف المحمولة في أوروبا امس الثلاثاء ان ارباحها الاساسية السنوية ارتفعت بنسبة 44 في المئة محققة افضل توقعات المحللين مما دفع المستثمرين لاقبال على شراء اسهمها فارتفعت عن ادنى مستوياتها منذ اربع سنوات.

وأعلنت الشركة انها شهدت بخسائر قبل الضرائب ابلغ 13,5 مليار جنيه استرليني (19,6 مليار دولار) بعد خصم بنود استثنائية منها ستة مليارات جنيه استرليني (8,7 مليار دولار) نتيجة إعادة تقييم اصولها في قطاعات اخرى غير الهواتف المحمولة.

لكن السوق كانت تخشى ان تنضب الشركة مبلغا اضخم من دفاتها وركز المستثمرون بدلا من ذلك على ارباح الشركة قبل الفوائد والضرائب والاملاك والتي قفزت بنسبة 44 في المئة.

وكان بعض المحللين توقعوا ان تنضب فودافون ما اجماليه 25 مليار جنيه استرليني من قوائمها المالية نتيجة لخسائر شراء شركة مانزمان المالية قبل عامين.

وارتفعت اسهم فودافون سبعة في المئة الى 111,5 بنس بعد ان ركز المستثمرون انظارهم على الارباع الاساسية قبل الفوائد والضرائب والاملاك والتي زادت الى 10,093 مليار جنيه (14,7 مليار دولار) في السنة المالية التي انتهت في 31 آذار (مارس)، وتراوحت التوقعات

لارباع الاساسية بين 7,4 مليار وأكثر من عشرة مليارات جنيه استرليني.

وزادت الإيرادات السنوية بنسبة 52 في المئة الى 22,845 مليار جنيه، الدولار يساوي 6,6874 جنيه استرليني.

# امين عام اوبك: المنظمة قد تغير حصص الانتاج باجتماع ايلول ولكن ليس بحزيران

من جهته قال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية امس انه ينبغي لوابك ان تواصل العمل بقيود الانتاج رغم قرار روسيا المنتج المستقل وقف العمل بهذه القيود.

وقال العطية لرويترز «بصرف النظر عن روسيا ينبغي ان تترك اوبك حصص الانتاج دون تغيير في حزيران (يونيو)، ليس هناك ما يقنعني بانها لا ينبغي ترك حصص انتاج اوبك دون تغيير».

وقد أعلنت روسيا انها لن تلزم بعد الان بقيود الانتاج لان الاسعار تجاوزت النطاق المستهدف بين 20 و25 دولارا للبرميل. كما قالت

الترجيح انه ليس هناك مبرر لمواصلة العمل بقيود الانتاج بعد حزيران اذا ظلت اسعار النفط عند مستوياتها الحالية.

وكانت اوبك قد خفضت انتاجها النفطي بنسبة 20 بالمئة منذ مطلع العام الماضي لتدعيم الاسعار. وفي كانون الثاني (يناير) اتفقت مع منتجين مستقلين منهم روسيا والترويج والمكسيك على الانضمام الى التخفيضات.

الاسبوع المنتهي في 17 ايار (مايو) الجاري في حين ان البيانات الاقتصادية التي صدرت في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية لتبديد العوامل الداعمة للنفط الخام في الايام الاخيرة بينما تشير العوامل الفنية الى اتجاه نزولي.

وفي الساعة 0936 بتوقيت غرينتش انخفض مزيج برنت في عقود تموز (يوليو) 12 سنتا الى 24,82 دولار للبرميل بعد ان ارتفع في الصباح الى 25,05 دولار. وكان حجم التعامل متواضعا اذ بلغ اربعة آلاف صفقة.

واستؤنف التعامل في الخام الامريكي الخفيف على نظام اكسيس الالكتروني بعد اغلاق الاسواق الامريكية امس الاول في عطلة عامة وانخفض سعر الخام 43 سنتا الى 25,45 دولار للبرميل.

وكانت بيانات الخزونات التي صدرت الاسبوع الماضي قد اظهرت ارتفاعا كبيرا في مخزون الخام يبلغ نحو ملايين برميل في

# احتياطيات قطر من الغاز تتجاوز 900 تريليون قدم/3

الابرياتي للغاز، كان قد اكتشف في عام 1971. وقد قامت شركة قطر للبترول بتنفيذ اول مشروع لاستغلال الغاز في الحقل لتلبية الاحتياجات الاستهلاك المحلي.

وتقوم قطر حاليا بانتاج ما جملته 13 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويا. وقد وقعت عددا من الاتفاقيات مع كل من الامارات والكويت والبحرين وايطاليا واسبانيا لتزويد هذه موصحا الى الان الخطط المستقبلية المستقبلية تتجه نحو انتاج 45 تريليون طن متري قبل 2010.

يذكر ان حقل الشمال، وهو امتداد جيولوجي لحقل جنوب فارس

الدوحة ان الدراسات المكثية الاخيرة التي اجرتها حساب قطر مؤسس اس.اس.اي بيكر هيوز

أكدت ان الاحتياطي المؤكد للغاز في حقل الشمال تزيد الان على 900 تريليون قدم مكعب بالمقارنة مع التقديرات السابقة البالغة 380 تريليون قدم مكعب، و اضاف ان هذه الاحتياطيات تستمر أكثر من 200 عام، وأكد العطية ان شركة قطر للبترول تسمى لتطوير وتنويع الصناعة في قطاع البتروكيماويات الذي يعتمد على الغاز المنتج من حقل الشمال، حيث يقدر حجم الاستثمارات المستقبلية بنحو 16 مليار دولار في السنوات القليلة القادمة.

الدوحة - «القدس العربي» -

من مازن حماد:

أعلنت قطر ان دراسات حديثة اظهرت ان احتياطيات الغاز بحقل الشمال، وهو اكبر حقل منفرد للغاز الطبيعي في العالم، زادت الى أكثر من مثليها لتتجاوز 900 تريليون قدم مكعب وتتساوى مع ذلك مع احتياطيات ايران التي تمك ثاني أكبر احتياطيات من الغاز في العالم بعد روسيا.

وقال عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري امس الثلاثاء في مؤتمر صحفي في العاصمة

# الكويت تعتزم التنقيب عن الغاز في المناطق غير المتنازع عليها مع ايران بحقل الدرة البحري

توصل الرياض والكويت الى اتفاق طال تأجيله بشأن حدودهما.

وتوصل الطليخان العربيان الى اتفاق بشأن الحدود البحرية في عام 2000 مع مرور خط الكويتيين في الخليج.

ويقع هذا الخط الحدودي على مبعدة نحو 2,315 كيلومتر جنوبي جزيرة ام المرادم كما يمر شمال شرقي جزيرة الدرة.

وتتمتع الكويت بالسيادة على تلك الجزر الا انها تتقاسم احتياطيات الغاز والنفط في المنطقة عامة مع السعودية وخاصة في الكويتيات المعروفة باسم هوت والخفي وحقل الدرة الغني بالغاز.

وقال الشيخ احمد انه يجري بحث قضية حقل الدرة على المستوى الفني والسياسي وتتوقع كل من السعودية والكويت اجراء محادثات ثنائية جديدة مع ايران الا انه سيجري عقد مفاوضات ثلاثية بشأن بعض اجزاء الخليج التي تطالب الدول الثلاث بأحققتها فيها.

الكويت - من أشرف فؤاد:

أعلنت الكويت امس الثلاثاء انها تعتزم التنقيب عن الغاز مع السعودية في حقل الدرة البحري وليس في المناطق المتنازع عليها التي تطالب ايران أيضا بملكيته لها.

وقال الشيخ احمد الفهد الصباح القائم باعمال وزير النفط للصفايين انه لم يحدد موعد لبدء العمل في حقل الدرة بعد ان توصلت بلاده والسعودية الى اتفاق بشأن الحدود البحرية في عام 2000. وأوضح انه لم يتم تحديد موعد بعينه «بسبب حساسية القضية» الا انه سيكون قريبا ان شاء الله».

وقال الشيخ احمد ان جزءا كبيرا من حقل الدرة تشمله المحادثات المتعلقة بالجرف القاري بين ايران والكويت الا ان هناك تعاونا كويتيا سعودي يتعلق بالمناطق الحدودية مع ايران وتقعها ايرانيا فيما يتعلق بالمناطق التي مازالت تتطلب تدابير قانونية.

وقدرت الكويت وايران في عام 1997 ارجاء محادثاتهما بشأن الجرف القاري الى ما بعد

# سابك السعودية ترفع انتاجها الى 48 مليون طن بحلول 2010

على شراء عمليات البتروكيماويات وشركات دولية وتنتج بتروكيماويات و 2,25 مليارات يورو (1,98 مليار دولار)، ويبلغ نصف الضمن عند الانتهاء من الصفقة حول 30 حزيران (يونيو) والباقي يجب ان يسدد بعد اربعة اعوام ونصف العام.

وأعلنت سابك انها تجري محادثات مع شركات عديدة في امريكا الشمالية واوروبا واسيا بشأن عمليات تلك الشركات لشراء شركات اجنبية.

محطة، وتابعت دون ذكر تفاصيل كبيرة لبناء مصنع غازات صناعية بقيمة 93 مليون دولار في مدينة الجبيل الصناعية.

والخارج ايضا كانت... سنواصل البحث عن فرص في الدولار يساوي 3,75 ريال.

المنامة - من عباس سلمان:

قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الثلاثاء انها تعضي قداما في خطط رفع الانتاج بنسبة 37 بالمئة الى 48 مليون طن سنويا مع حلول عام 2010.

وقالت سابك التي تقدم خمسة بالمئة من انتاج البتروكيماويات في العالم واكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط انها ستضفي قداما في خطط التوسع سواء داخلها و اضافت خلال عمليات تملك محتملة.

الشركة في بيان مكتوب ردا على اسئلة من رويترز «تشهد صناعة البتروكيماويات عمليات اندماج والادغام الرئيسيون بكيرون يوما بعد الاخر».

وتابع البيان «في مواجهة هذه الاتجاهات والتحديات في الصناعة تسعى سابك ان تكون من اكبر شركات البتروكيماويات في العالم وتمثل عمليات التملك او المشروعات المشتركة احد وسائل تحقيق هذا الهدف وهدفنا الرامي لرفع طاقة الانتاج الى 48 مليون طن متري في عام 2010».

وتتملك الحكومة السعودية 70 بالمئة من سابك، وقد انتجت الشركة 35 مليون طن

# الحالة الصحية لاجويد تهبط بالاسواق التركية

والاتحاد الاوروبي. وقال ايلكر اوزباركا من شركة ايريس سيكيوريتيز «تعرضت السوق لمبيعات عندما عاد اجويد الى المستشفى».

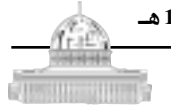
وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده امس أكد اجويد مجددا التزام الحكومة باصلاحات صندوق النقد الدولي قائلا ان الحكومة ستظل في السلطة حتى مع اجراء الانتخابات المقررة في نيسان من عام 2004 وانها ستجاول مع اصلاحات الاتحاد الاوروبي.

الان القلق ازاء اصلاحات رئيسية ترمي الى اعادة هيكله القطاع المصرفي التركي خيم على السوق رغم التقييم الايجابي عامة الذي اعطاه فريق من صندوق النقد لبرنامج الإصلاح الاقتصادي التركي الذي يتضمن قروضا قيمتها 16 مليار دولار.

اسطنبول- رويترز: قال سمسارة ان اسهم وعمله تركيا اغلقت على هبوط فيما ارتفعت اسعار السندات من جراء تجدد القلق بشأن الحالة الصحية لرئيس الوزراء التركي بولنت اجويد بعد ان عاد الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية وصفت انها «روتينية».

وتعافت الاسواق عندما عاد اجويد في وقت لاحق الى مكتبه الخاص وعقد مؤتمرا صحافيا الا انها لم تستعد كل خسائرها التي تكبدتها في وقت سابق.

وكان رئيس الوزراء قد خرج من المستشفى الاثنين بعد ان مكث به عشرة ايام وهو الامر الذي اشاع الاضطراب في الاسواق التركية، وهذا تحسن حالته الصحية قلل المستثمرين ازاء ما تردد من اجراء انتخابات مبكرة وانقسامات بشأن وتيرة اصلاحات صندوق النقد الدولي



# هبوط ديون العرب الخارجية الى 144 مليار دولار

مدفوعات العديد من البلدان العربية حيث تجسد اقتران عجز الميزانيات الحكومية بعجز موازين المدفوعات في مديونيات عامة ومديونيات خارجية طلبت ترتيب اعادة جدولة في إطار تبني برامج تصحيح واصلاح اقتصاديين.

وقال «ساعتت هذه البرامج في تحسين الاوضاع المالية الحكومية للبلدان العربية من خلال ترشيد النفقات الحكومية وتنمية الإيرادات الضريبية حيث ارتفعت من نحو 28 في المئة الى نحو 36 في المئة من مجمل الإيرادات بين عامي 1995 و1999».

واوضح ان هذه البرامج ساهمت ايضا في تقليص المديونية الخارجية العامة للبلدان العربية مشيرا الى ان صناديق النقد العربي ساندت هذه الجهود من خلال تقديم قروض ميسرة تدعم البرامج التي تبنيها الدول. وقال ان الصندوق يقدم قروضا للتصحيح الهيكلي دعما لجهود الدول الاعضاء في اصلاح القطاع المالي شاملا السياسة المالية ومنها النظم الضريبية.

# البورصة المصرية تتحرك لشطب سهم مجموعة لكح

القاهرة- رويترز: أعلنت البورصة المصرية في بيان امس الثلاثاء ان لجنة النقد التابعة لها اوصت بشطب سهم الشركة القابضة للاستثمارات المالية (لكح غروب) للصناعة والرعاية الصحية المسجل في جداول بورصة القاهرة.

وقال البيان انه «نظرا لعدم قيام الشركة القابضة للاستثمارات المالية (لكح غروب) بالالتزام بقواعد الافصاح فقد اتخذت لجنة القيد في اجتماعها بتاريخ 28 مايو من العام الحالي قرارا برفع توصية مجلس الادارة للنظر في شطب قيد الشركة على ان يتم تداول اسهمها خارج المقصورة في حالة موافقة مجلس الادارة على الشطب».

وقال المتحدث باسم البورصة انه من المقرر ان يجتمع مجلس الادارة خلال اسبوع لتنفيذ القرار وانه بمجرد شطب سهم الشركة فلن يجري تداوله الا خارج المقصورة.

وذكر البيان ان الشركة كانت قد ارسلت خطابا الى ادارة البورصة يفيد بانها قامت بتسوية بعض مديونيتها الماخالية والخارجية في 12 آذار (مارس) من العام الحالي.

واضاف ان البورصة طلبت من الشركة في ذلك الحين تسديد المستندات المؤيدة للخطاب وهو ما لم تقم به الشركة رغم طلبها فترة سماح حتى 15 نيسان (ابريل) لتقديم المستندات. ولم ترد المستندات المطلوبة الى البورصة حتى تاريخ العرض على لجنة القيد.

وتجري لكح غروب محادثات مع دائئتها مع اصحاب سنداتها الدلارية منذ ان عجزت في حزيران (يونيو) الماضي عن سداد كويونات فوائدها سنداتها الدلارية البالغ قيمتها مئة مليون دولار والمستحقة في عام 2004.

كان هناك ديونا مستحقة للشركة لحساب بنوك محلية عديدة منها بنك القاهرة وهو من بنوك البورصة العام.

وتابع البيان ان ادارة البورصة خاطبت بنك اوف نيويورك لاختباره بوضع الشركة في السوق المصري وذلك للتيسيق فيما يتعلق بآثار هذا الشطب على شهادات الايداع الدولية.

وقال المتحدث باسم البورصة ان الكرة في ملعب بنانك اوف نيويورك فيما يتعلق بتقرير هل يجري وقف التعامل في شهادات الايداع الدولية للشركة او شطبها.

واستقرت اسعار شهادات الايداع الدولية للشركة على 0,275 دولار بحلول الساعة 1250 بتوقيت غرينتش امس بعد اجراء صفقة واحدة فقط عليها، الدولار يساوي 4,64 جنيه.

# الاردن يدعو لانشاء مجلس عربي لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات

تزويد المستهلك العربي بمضامين شاملة وموثوق عبر شبكة الانترنت، واصافت «ان العولمة أصبحت واقعا ملموسا والتقدم التكنولوجي يسارع بشكل غير مسبوق وبالتالي فان الوقت قد حان لتوحيد الجهود والحظوظ المستقبلية بين الدول العربية».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

واضافت في كلمة القاها في المؤتمر الثاني لتكنولوجيا المعلومات الذي بدأ اعماله في القاهرة امس «ان على المجلس ان يتشكل من ثلاث جهات من كل دولة عربية وهي الوزارة المعنية على مستوى السياسة القطاعية وهيئات تشجيع الاستثمار العربية دعوة للتركيز على تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».

وقال وزير الاعلام في عمان -رويترز: دعا الاردن امس الثلاثاء الى تاسيس مجلس عربي مشترك لترويج وتنفيذ سياسات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجلوس سويا للتخطيط للمستقبل من خلال مجلس عربي مشترك».













رأي القدس

الاحتلال المنع

الاجنده غير المعلنه لهذه التوغلات هي «تطبيع» الاحتلال وجعله امرأ مألوفاً بالنسبه الى المواطنين، وانهاه السلطة الفلسطينية تدريجيا، ويبدو ان الادارة الامريكىة تبارك هذه الاستراتيجية الجديدة. وبرز مظاهر عودة الاحتلال اعادة احياء الادارات المدنية واصدار تصاريح لتنقل المواطنين في الضفة الغربية، تماما مثلما كان عليه الحال قبل البدء في تطبيق اتفاقات أوسلو. ولا تعرف اسباب صمت السلطة الفلسطينية على هذا الواقع ومجازاته في الوقت نفسه، فالاحتجاج وحده لا يكفي، فاسما ان تتراس الحكومة الاسرائيلية دورها كسلطة احتلال خاضعة للمسالة امام القضاء هي والوزير المسؤول عنها عن المخالفات التي ترتكبا، فضلا عن سالة الملوك سياسيا امام السلطة التشريعية. ولكن السؤال ليس هو فقط اصلاح جهاز الامن، وهو ما تركز عليه اسرائيل من منظورها، بل هو اكثر واعم، وهذا هو مسأناى ومسا زال ينادى به الفلسطينيون، ونقطة البداية التي لا مفر منها هي اقامة نظام سليم للحكم، يستند على نظام اساسي للاختصاصات والحيات الحاسبية والمسألة، كما انه وبين الحقوق والواجبات ووسائل حمايتها في غير ذلك من الامور الاساسية لا حكومة عصريه، فيكون هذا هو مرجعية الممارسة للسلطات المختلفة لسلطاتها ومرجعية المسألة وضبط الاوضاع ومرجعية سلامة القرارات والتشريعات، وقد شملت السلطة الوطنية الفلسطينية في تحقيق ذلك، فكان التسبب والفوضى والفساد الذي نشكو منه، ولا يعني تغيير الأشخاص عن هذه الخطوة لان الامور تبقى على حالها دون مرجعية ودون ضوابط. ولا يمكن هذا الامر غالبا عن اذهان الفلسطينيين. ففي نفس الجلسة التي اقر فيها المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطين عام 1988 اقبل اوسلو بخمس سنوات تقدمت في نفس الجلسة، بصفتي رئيسا للجنة القانونية في المجلس في ذلك الوقت، بمشروع قرار يقول المجلس المركزي وضع نظام اساسي للحكم في فلسطين، ورفع مراحله فورى مؤثرة لهذا الاقتراح الا ان المجلس اقر عليه باغلبية كعسيرة، وكان الهدف من وراء القرار توفير بداية سلمية وارضية ومستورية صحيحة للنقطة التومية من منظمة تحرير دوله التي كومتها ومؤسساتها ومستورها، حيث ان النظام الاساسي لنظمة التحرير لا يصلح للمرحلة الجديدة كما لا يصلح لها النظام الدستوري الذي كان ساريا في الضفة قبل الارتباط، ولذا كان لا بد من وضع نظام مستوري جديد يطبق في جميع ارجاء الاراضي التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبالعلم عندنا عندما عقد المجلس اولى جلساته كان يبلد الاعضاء مشروع نظام اساسي كامل جاهز للمناقشة من قبل المجلس المنتخب، وباشر المجلس مناقشة المشروع منذ جلساته الاولى كاول قانون يقره، وبالرغم من الاعتراضات ومحاولات التأخير المتعددة الا ان المجلس انتهى في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1997 الى اقرار نظام اساسي صالح للمرحلة الانتقالية، واحال المجلس النظام الى الرئيس الاسبق، ومع الاسف فان الاصدار لم يتم، وانتهت المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاقيات اوسلو دون اصدار النظام الاساسي واعتماده وتسويروا مؤقثا لفلسطين، وبالتالي فقد بقيت الامور دون ضوابط دستورية منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وحتى اليوم مع انه كان لا يمكن ان تكون البداية سلمية في ظل نصوص دستورية عصريه كانت محل اهتمام ودراسة الكثيرين من الباحثين في الامور الدستورية سواء في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة او الاوساط الدولية والاكاديمية، نظرا لما تضمنه من نصوص جاءت تكريسا وتطويرا لتقديم الفكر الدستوري الديمقراطي المعاصر ولما تضمنته الاوائق الدولية في حماية لحقوق الانسان وحيواته الاساسية وسيادة للقانون.

ان عدم اصدار وتفعيل النظام الاساسي حتى الان، بالرغم من الضغوط الملحة من العديد من الفلسطينيين، وتحمل مسؤولية اثناء احتلالها لجنم جميع مدن وفري الضفة الغربية بعد يوم واحد من انتهاء قمة بيروت العربية.

واصلت الدبابات الاسرائيلية توغلاها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث تعيد احتلال المدن الرئيسية واطرافها، وتقتل من تريد قتل من الناشطين، وتعقلن من تريد اعتقاله. فيوم اسمن توغلت الدبابات الاسرائيلية المدعومة بالطائرات العمودية في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة وقتلت احد الافراد، وامتثلت خمسة من بينهم رامى عوض، احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ويوم اسمن الاول اقتحمت الدبابات مدينت بيت لحم وقلقيلية، بينما تواصلت عمليات حفر الخنادق ونصب اسوار من الاسلاك الشائكة على طول ما يسمى بالخط الأخضر وحول المدن لمنع انتقال المواطنين. هذه التوغلات، وما يصاحبها من اعتقالات وجرائم اغتيال، تستهدف مناطق الحكم الذاتي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، الامر الذي يعني اعادة عملية للاحتلال ولكن بصورة ابطع، ودون تحمل تبعاته.

حكومة شارون تقول على لسان المتحدثين باسمها، انها تقدم على هذه التوغلات بهدف تدعيم البنية التحتية للارهاب، ولكن هذه الاقوال تتناقض مع تصريحات سابقة افادت بانها انجزت هذه المهمة الدموية اثناء احتلالها لجميع مدن وفري الضفة الغربية بعد يوم واحد من انتهاء قمة بيروت العربية.

عجم وعرب

محمد كريشان

■ فرنسا مشغولة هذه الايام بترتيبات الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل لمعرفة ما اذا كانت ستصعد تناغما بينيا بين الرئاسة والبرلمان والحكومة ام ستضطر مرة اخرى الى التعايش بين حكومة يسارية ورئيس يميني ولكن ذلك لا يمنع القائمين على الامور تبدو ان مواصلة تبادل الآراء وتعميق التفكير في مشروع انشاء قناة فضائية اخبارية ناقطة باللغة العربية وموجبة اساسا الى الجمهور العربي في بلداته المختلفة والجالية العربية الواسعة في اوروبا.

صحيح ان هذا المشروع ليس جديدا بل انه عانى الكثير في الانتقال بين ادراج مصالح مختلفة في الادارة الفرنسية وربما تعرض لبعض التسويغ او التجميد في سياق التجاذبات يمين-يسار خلال السنوات الماضية والخوف من التكلفة المالية لكن الامور تبدو ان اكثر جدية في اتجاه التبلور كخيار وطني يلزم فرنسا ككل كما يبدو اكثر الحاحا كذلك بعدما اثبتت الانقراضه من حرب فغانستان واخيرا عدوان «السرور الوصي» الاسرائيلي الاخير كرم هو مهم الراي العام العربي وكيف اصحاب خبرا عنصرا ضابطا او على الاقل «مزعجا» للحكومات اذمنت تجاهل رايها العام او الاستخفاف بذكائه وقدرته على التأثير الناتج والمواصل.

لايس فاقظ بل ان بلدا كفرنسا يبعث ارضه زهاء خمسة ملايين عربي لم يعد في وادى من نفسه ان يترك كل هؤلاء «عرضة» لتأثير «خارجي» من فضائيات عربية بعضها «مستغف» او «تحريضي» وهو ما يشارها فيه بالثاكد اقل الدول الاوروبية التي اكتشفت فجأة ان وجود «مرجعية» اعلامية خارجية لها وزاالت جهودا بائناضاق لتسليم المسألة السياسية للقضايا والحضاري وتبني بشكل او باخر تحولاتهم السياسية نظريا وقوميا يمثل «خلا استراتيجيا» لا مفر من الانكباب على دراسة تداعيات التعددة الابعاد في وقت بلدت فيه كل الدول الاوروبية وما زالت جهودا بائناضاق لادماج المهاجرين في نسيجها الاجتماعي ومؤسساتها السياسية.

وتأتي أهمية الخطوة الفرنسية التي قد ترى النور قريبا في كونها جاءت بعد ان اقر الكونغرس الأمريكي مؤخرا ميزانية انشاء قناة باللغة العربية سرعان ما تبعها اعلان في اسرائيل عن بحث قناة اخبارية باللغة العربية تبث 12 ساعة، اي نصف ساعة بث الامريكى، في وقت ما زالت تتردد فيه ابناء عن قرب انطلاق قناة عربية لشبكة «سي-ان-ان» التي شنت مؤخرا موقعا العربي على شبكة الانترنت من دبي.

اذن هو نوع من «الترام» يعكس حقيقتين اساسيتين. اولاً: أهمية التوجه الى الراي العام العربي الذي اضع انه يشكل كتلة مؤثرة لا بد من اخذها بعين الاعتبار رغم كل منيع هذا الراي احيانا من انغالية مفرقة تؤذي احيانا لي مزاج سريع التغيير ومن النقيض الى التقيض في بعض المرات.

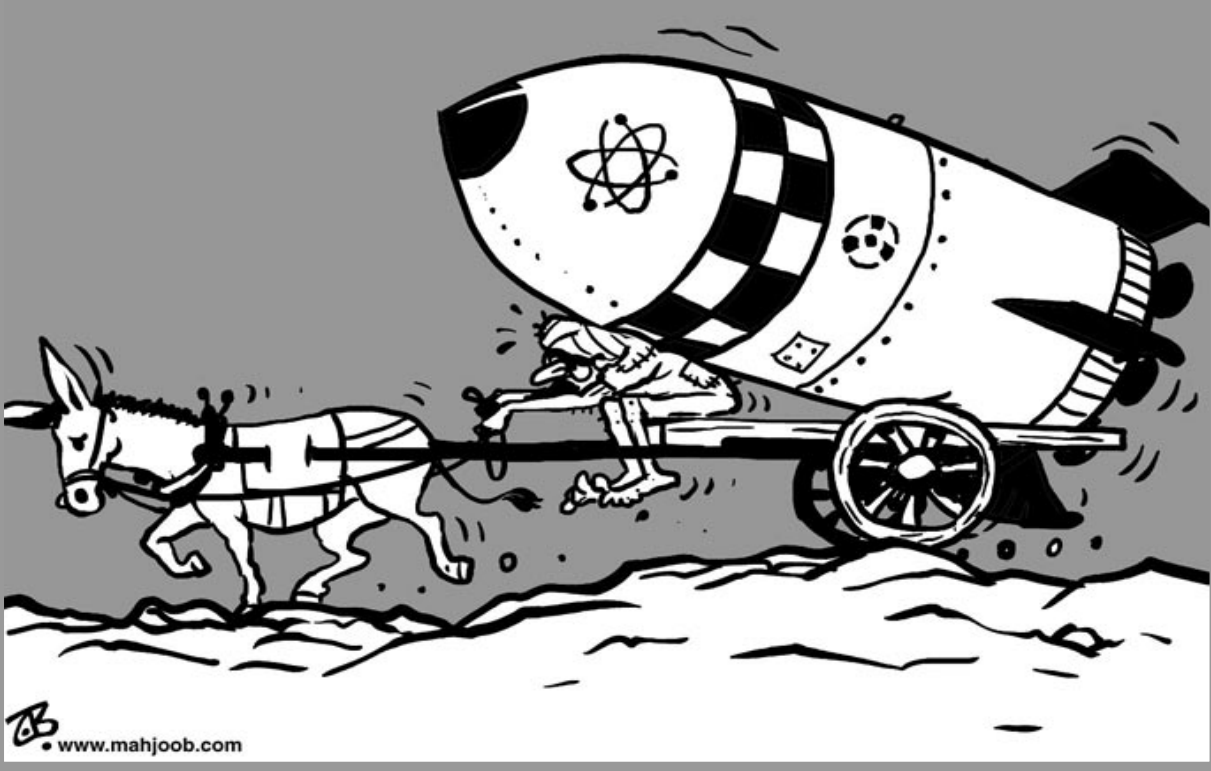
ثانياً: الافراز بالفضل الترويج لاجهزة الاعلام القطرية العربية لا سيما والمسجية منها في التأثير والاقناع بعد سنوات طويلة من الدعاية الامريكية والكتب المفضوح والبعد عن كل المعايير المهنية الجدية بالاحترام.

لو كانت الظروف غير الظروف لما اقدمت ربما هيئة الاداعة والترابعت مسجوعة «بيورو نيوز» الاخبارية الاوروبية في الغاء نسختها العربية في وقت حافظت فيه على نسختها الاخرى من انكليزية وفرنسية واسبانية وغيرها، بل ان الظروف الحالية جعلت تلفزيونا صغيرا مثل قناة «راي-ماد» التابع لقنوات «الراي» الاربعة يخصص ساعتين من بثه الصباحي والسماحي مصحوبة برعاية عربية فيما لجأت دول اخرى مثل اليابان الى جعل قناة «الجزيرة» ضمن قنوات «الكابل» مع توفير ترجمة فورية الى اللغة اليابانية لاحدى نشراتها الاخبارية الاساسية الممتدة لساعة كاملة.

والخلاصة ان الكل يعيد صياغة ملامح سياسته الاعلامية الموجهة الى العرب والى الناظرين العربية القيسيين على ارضه لاعتبارات سياسية استراتيجية في نهاية المطاف عسى ذلك يجعل من هزات دولية مقبلة اقل وقعا على الجمهور العربي او في اصعب الحالات اقل اثاره لغضبهم واخف تحريكاً لخزون الظلم والغبن للخزن لديهم منذ سنوات طويلة. الكل ما عدا العرب انفسهم حكوماتهم ما زالت تصر على اعلامها التلفزيوني المحتظ والتخلف عدا تداعيات فنية بسيطة لا تسمن ولا تغني عن جوع.

هذا الاعلام العربي الرسمي لم تنفع معه كل الهزات لا الوطنية ولا الدولية. وان كان عربي اللسان الا انه يحتاج مع ذلك الى من يعرب اهتماماته حرفا ويعددها عن تعجيد القادة للمهمين وانجازاتهم العظيمة ووضع حد لاستيلاء الجمهور والاستخفاف بغطنته والظلم وعدم الاعنية.

عالم ثالث !!



خطوات لاصلاح السلطة الوطنية الفلسطينية

د. انيس القاسم \*

قوات الامن والمسؤول عنها سلطة القانون والمسألة القانونية بحيث لا تتصرف الا وفقا له وفي داخل الحدود المرسومة فيه، بما في ذلك احترام احكام القضاء والالتزام بها، فالملطوب اذن هو اخضاع قوات الامن، مهما تعددت اجهزتها واختلفت صلاحياتها، لبداء سيادة القانون. عندئذ فقط تستقيم الامور، وهذا يقتضي اصدار تشريعات تنظم اجهزة الامن وتحدد اختصاصاتها وتجعلها خاضعة للمسالة امام القضاء هي والوزير المسؤول عنها عن المخالفات التي ترتكبا، فضلا عن سالة الملوك سياسيا امام السلطة التشريعية. ولكن السؤال ليس هو فقط اصلاح جهاز الامن، وهو ما تركز عليه اسرائيل من منظورها، بل هو اكثر واعم، وهذا هو مسأناى ومسا زال ينادى به الفلسطينيون، ونقطة البداية التي لا مفر منها هي اقامة نظام سليم للحكم، يستند على نظام اساسي للاختصاصات والحيات الحاسبية والمسألة، كما انه وبين الحقوق والواجبات ووسائل حمايتها في غير ذلك من الامور الاساسية لا حكومة عصريه، فيكون هذا هو مرجعية الممارسة للسلطات المختلفة لسلطاتها ومرجعية المسألة وضبط الاوضاع ومرجعية سلامة القرارات والتشريعات، وقد شملت السلطة الوطنية الفلسطينية في تحقيق ذلك، فكان التسبب والفوضى والفساد الذي نشكو منه، ولا يعني تغيير الأشخاص عن هذه الخطوة لان الامور تبقى على حالها دون مرجعية ودون ضوابط. ولا يمكن هذا الامر غالبا عن اذهان الفلسطينيين. ففي نفس الجلسة التي اقر فيها المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطين عام 1988 اقبل اوسلو بخمس سنوات تقدمت في نفس الجلسة، بصفتي رئيسا للجنة القانونية في المجلس في ذلك الوقت، بمشروع قرار يقول المجلس المركزي وضع نظام اساسي للحكم في فلسطين، ورفع مراحله فورى مؤثرة لهذا الاقتراح الا ان المجلس اقر عليه باغلبية كعسيرة، وكان الهدف من وراء القرار توفير بداية سلمية وارضية ومستورية صحيحة للنقطة التومية من منظمة تحرير دوله التي كومتها ومؤسساتها ومستورها، حيث ان النظام الاساسي لنظمة التحرير لا يصلح للمرحلة الجديدة كما لا يصلح لها النظام الدستوري الذي كان ساريا في الضفة قبل الارتباط، ولذا كان لا بد من وضع نظام مستوري جديد يطبق في جميع ارجاء الاراضي التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وبالعلم عندنا عندما عقد المجلس اولى جلساته كان يبلد الاعضاء مشروع نظام اساسي كامل جاهز للمناقشة من قبل المجلس المنتخب، وباشر المجلس مناقشة المشروع منذ جلساته الاولى كاول قانون يقره، وبالرغم من الاعتراضات ومحاولات التأخير المتعددة الا ان المجلس انتهى في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) عام 1997 الى اقرار نظام اساسي صالح للمرحلة الانتقالية، واحال المجلس النظام الى الرئيس الاسبق، ومع الاسف فان الاصدار لم يتم، وانتهت المرحلة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاقيات اوسلو دون اصدار النظام الاساسي واعتماده وتسويروا مؤقثا لفلسطين، وبالتالي فقد بقيت الامور دون ضوابط دستورية منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وحتى اليوم مع انه كان لا يمكن ان تكون البداية سلمية في ظل نصوص دستورية عصريه كانت محل اهتمام ودراسة الكثيرين من الباحثين في الامور الدستورية سواء في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة او الاوساط الدولية والاكاديمية، نظرا لما تضمنه من نصوص جاءت تكريسا وتطويرا لتقديم الفكر الدستوري الديمقراطي المعاصر ولما تضمنته الاوائق الدولية في حماية لحقوق الانسان وحيواته الاساسية وسيادة للقانون.

ان عدم اصدار وتفعيل النظام الاساسي حتى الان، بالرغم من الضغوط الملحة من العديد من الفلسطينيين، وتحمل مسؤولية اثناء احتلالها لجنم جميع مدن وفري الضفة الغربية بعد يوم واحد من انتهاء قمة بيروت العربية.

واصلت الدبابات الاسرائيلية توغلاها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث تعيد احتلال المدن الرئيسية واطرافها، وتقتل من تريد قتل من الناشطين، وتعقلن من تريد اعتقاله. فيوم اسمن توغلت الدبابات الاسرائيلية المدعومة بالطائرات العمودية في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة وقتلت احد الافراد، وامتثلت خمسة من بينهم رامى عوض، احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ويوم اسمن الاول اقتحمت الدبابات مدينت بيت لحم وقلقيلية، بينما تواصلت عمليات حفر الخنادق ونصب اسوار من الاسلاك الشائكة على طول ما يسمى بالخط الأخضر وحول المدن لمنع انتقال المواطنين. هذه التوغلات، وما يصاحبها من اعتقالات وجرائم اغتيال، تستهدف مناطق الحكم الذاتي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، الامر الذي يعني اعادة عملية للاحتلال ولكن بصورة ابطع، ودون تحمل تبعاته.

حكومة شارون تقول على لسان المتحدثين باسمها، انها تقدم على هذه التوغلات بهدف تدعيم البنية التحتية للارهاب، ولكن هذه الاقوال تتناقض مع تصريحات سابقة افادت بانها انجزت هذه المهمة الدموية اثناء احتلالها لجميع مدن وفري الضفة الغربية بعد يوم واحد من انتهاء قمة بيروت العربية.

واصلت الدبابات الاسرائيلية توغلاها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث تعيد احتلال المدن الرئيسية واطرافها، وتقتل من تريد قتل من الناشطين، وتعقلن من تريد اعتقاله. فيوم اسمن توغلت الدبابات الاسرائيلية المدعومة بالطائرات العمودية في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة وقتلت احد الافراد، وامتثلت خمسة من بينهم رامى عوض، احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ويوم اسمن الاول اقتحمت الدبابات مدينت بيت لحم وقلقيلية، بينما تواصلت عمليات حفر الخنادق ونصب اسوار من الاسلاك الشائكة على طول ما يسمى بالخط الأخضر وحول المدن لمنع انتقال المواطنين. هذه التوغلات، وما يصاحبها من اعتقالات وجرائم اغتيال، تستهدف مناطق الحكم الذاتي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، الامر الذي يعني اعادة عملية للاحتلال ولكن بصورة ابطع، ودون تحمل تبعاته.

حكومة شارون تقول على لسان المتحدثين باسمها، انها تقدم على هذه التوغلات بهدف تدعيم البنية التحتية للارهاب، ولكن هذه الاقوال تتناقض مع تصريحات سابقة افادت بانها انجزت هذه المهمة الدموية اثناء احتلالها لجميع مدن وفري الضفة الغربية بعد يوم واحد من انتهاء قمة بيروت العربية.

واصلت الدبابات الاسرائيلية توغلاها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، حيث تعيد احتلال المدن الرئيسية واطرافها، وتقتل من تريد قتل من الناشطين، وتعقلن من تريد اعتقاله. فيوم اسمن توغلت الدبابات الاسرائيلية المدعومة بالطائرات العمودية في مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة وقتلت احد الافراد، وامتثلت خمسة من بينهم رامى عوض، احد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ويوم اسمن الاول اقتحمت الدبابات مدينت بيت لحم وقلقيلية، بينما تواصلت عمليات حفر الخنادق ونصب اسوار من الاسلاك الشائكة على طول ما يسمى بالخط الأخضر وحول المدن لمنع انتقال المواطنين. هذه التوغلات، وما يصاحبها من اعتقالات وجرائم اغتيال، تستهدف مناطق الحكم الذاتي التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، الامر الذي يعني اعادة عملية للاحتلال ولكن بصورة ابطع، ودون تحمل تبعاته.

حكومة شارون تقول على لسان المتحدثين باسمها، انها تقدم على هذه التوغلات بهدف تدعيم البنية التحتية للارهاب، ولكن هذه الاقوال تتناقض مع تصريحات سابقة افادت بانها انجزت هذه المهمة الدموية اثناء احتلالها لجميع مدن وفري الضفة الغربية بعد يوم واحد من انتهاء قمة بيروت العربية.

حكومة واحتمالات

عدلي صادق

ريما لن يُقال بأن حكومة السلطة الفلسطينية، المزمع الإعلان عنها، خلال أيام قليلة - أو حتى خلال ساعات - بأنها مؤقثة، على الرغم من أن هذه الصفة ضرورية، ستجعلها قريبة الشبه، بحكومات حركات التحرير، في البلدان التي لم تظفر باستقلالها بعد، أي في البلدان الخاضعة للإحتلال، وتواجه شعوبها تعقيدات ومصاعب، على طريق الإستقلال والحرية. لكن مشهد الصراع الدائر، يَحتم أن تقرر سريعاً، خيارنا التفصيلي الإداري، لننتقل - سريعاً كذلك - الى الجواب عن سؤال أهم، يتعين أن تساعداًنا الأقطار العربية في توفير شروطه ومستلزماته: هل سيكون بمقدورنا الإستمرار كسلطة وطنية فلسطينية، تتصارع بمهام إدارة حياة المجتمع، دون أن تتعرض لتلفط الآلة العسكرية الإسرائيلية، واستقواثها، أم سنضطر الى العودة الى صيغة الحركة الوطنية المناضلة، والى أطر المقاومة، دون أن تكون مُلزَمتين بتوفير الحضور الشكلائي العاجز، للسلطة، حتى تتعرق في هزيمة طوعية، فتصبح غير قادرين على النهوض بأي من الشيشين أو الكيانين: السلطة نفسها، وحركة التحرر الوطني؟

على صعيد إعادة تشكيل الحكومة، وتقليصها، لن يكون مهماً تبديل الأسماء أو إعادة التمسك ببعض من يريدهم الرئيس عرفات، أو استخدام تكنوقراط. فالهم هو فحوى الوزارات وهاكلها وفعاليتها. فيضخ وزاراتنا في حاجة الى تأميم، أي الى تحويلها من ملكيات خاصة الى ملكيات عامة. وبعضها في حاجة الى لواء من ششرطة المرور، في الهند، لضبط التقاطعات وتنظيم السير، وكلها في حاجة لأن تعثر، بأن هناك جِزَازاً قضائياً، بمقدوره أن يضع حداً للتجاوزات وللممارسات الشنيعة، كالأستشثار بالبنات، واستغلال النفوذ، جعلت أتعف خلق الله، يسخر منا ويشكك في الحكمة، وعند إعلان التشكيلة الحكومية، سيكون لنا كلام حول الممارسات السابقة والألحقة، لكي تُؤدى، مع الوطنيين الأكثر، واجتبا في حماية المشروع الوطني، وفي المحافظة على مقدرات شعبنا، الى أن يحين موعد الدخول الى مناحات الإستقلال والحياة الدستورية الكاملة؟

أما على صعيد التحديرات الراهنة، فإن بقيت قوات الإحتلال تمارس جرائمها يومياً، وتستبيح أراضنا، وتعتقل الشباب، يصعب من الخطورة بمكان، أن نتعمق بالدرور العاجز، تحت عنوان أننا سلطة ضعيفة، بغير قوات مسلحة، ولا نستطيع ان ممارسة الشبيها.

فلا بد أن يكون مطلوباً، بإصلاح، من الإخوة العرب، الذين أشبعونا كلاماً عن نبذ «العنف»، وعن «السلام» كخيار استراتيجي، تقديم استحقاقات لأحد الأعمرن.

لـإما الإستمرار في استخدام أوراقهم، وكل الإحتمالات، لكي لا تكون فلسطين «ملطشة» لجيش الإحتلال، ولكي لا يستمر تفويض من السلطة حياة الناس، وتعطيل عملية نهوض السلطة وأصلاحها الداخلية، وإظهار عجزها، وتكريس غياب هويتها.

لـإما مساعدة فلسطين في الإعلان عن مناطق الضفة وغزة، بأنها مناطق محتلة بالكامل، وأن الطرف الفلسطيني الذي يتحمل المسؤولية، هو حركة التحرر أو المقاومة، التي لها الحق في التأييد والدعم، وفي إقامة نقاط ارتكاز في العالم العربي، وأن واشنطن، ثم تل أبيب، تتحملان المسؤولية؟

لـإما مساعدتنا الإستمرار في تزويج المتناقضات. أي أن تكون قد غادرنا أو ودعنا حركة التحرر، وأصبحتا بصد حكومة للسلطة، تتوأم صيغتها، مع مستلزمات واحتياجات المجتمع، في أوقات السلم، في الدول المستقلة، بينما يكون الواقع، هو مواجهة العدوان العسكري، وعدم توافر ما يسمونه بـ«الوحدة الوطنية»؟

لـإما توجب أن تكون أي حكومة فلسطينية تشكلت (حتى ولو كان ذلك بعد الإنتخابات العامة) حكومة مؤقتة، منمها هي الحكومات التي كانت تشكلها حركات التحرر. مثل نوازلنا نواجه ظروفاً سياسية عريياً، أو قبل وصول تثبيت، لا يستحق تحركاً عريياً، أو قبل فك الطوق عن مقر الرئيس عرفات، هو كل ما كنا ننتظره، وأن لا مشكلة تستحق زخماً سياسياً عريياً؟

لـإما توجب أن تكون أي حكومة فلسطينية تشكلت (حتى ولو كان ذلك بعد الإنتخابات العامة) حكومة مؤقتة، منمها هي الحكومات التي كانت تشكلها حركات التحرر. مثل نوازلنا نواجه ظروفاً سياسية عريياً، أو قبل وصول تثبيت، لا يستحق تحركاً عريياً، أو قبل فك الطوق عن مقر الرئيس عرفات، هو كل ما كنا ننتظره، وأن لا مشكلة تستحق زخماً سياسياً عريياً؟

\* رئيس اللجنة القانونية بالمجلس الوطني الفلسطيني

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

القديس الشريف يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن وتوزيع في جميع انحاء العالم الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



ابوظبي-«القدس العربي»- من امل السراج:

طالبت دراسة خليجية حول قضايا ومشكلات الزواج في دول مجلس التعاون الخليجي بضرورة القيام بالزيد من الدراسات على المستويين القطري وعلى مستوى بلدان مجلس التعاون لاحوال الزواج والاسرة بشكل عام.
واكدت الدراسة التي ناقشها المنتدى الخليجي بابوظبي امس الاول على القيام بالزيد من الدراسات والبحوث للبرامج والاجراءات التي قد تمكن من مواجهة بعض المشكلات الاسرية واسعة الانتشار كالطلاق او اساليب جديدة لتربية النشء مثلًا مع

تقييم هذه البرامج سعيا وراء تعميمها وتطبيقها على نطاق واسع.

وشدت على اهمية الاكثار من حلقات النقاش والبحث سواء في وسائل الاعلام او في مراكز البحث العلمي من اجل الوصول إلى رؤية اعمق واوسع لفهم احوال الاسرة الخليجية والتوسع في تقديم النماذج المثالية او الصالحة حتى تكون قدوة و نموذج تحذئي ولعل فكرة تكريم الاسرة المثالية او الام او الاب المثالي فكرة جيدة ينبغي التوسع فيها اضافة إلى تشجيع الاهتمام بمشكلات الزواج والاسرة ودعم النشر لكل ما يدعمها ويساعدها.

ونكرت انه رغم ان السزواج وتأسيس بيت الزوجية في شكل اسرة امر في غاية الخصوصية الا

ان تأثيره التراكمي كبير في التركيبة السكانية عموما.

واكدت ان دول مجلس التعاون الخليجي تعاني من تشوه سكاني مرده إلى حقيقة ان هذه البلاد تشكفي من تدني نسبة المواطنين فيها مقارنة بالعمال الوافدين اليها مما له آثار اجتماعية وسياسية خطيرة عليهم مما يستدعي اتخاذ هذه الحكومات سياسات جادة من شأنها تعديل هذا التشوه.
واوضحت ان مواطني دول مجلس التعاون يعانون من ارتفاع مصاريف وتكاليف الزواج والذي على العكس وبأسرته واسرة العروس ان يتحملوا كافة تلك التكاليف اذا اخفقت انواع الدعم المجتمعي المتعددة التي كانت سائدة حتى الماضي القريب.

# مواطنو دول الخليج يعانون من ارتفاع نفقات الزواج

ونكرت ان تكاليف ومصاريف الزواج تدفع العديد من الشباب المقلين على الزواج ممن لا يجدون دعما عائليا أو مؤسسيا..وهذا الدعم محدود على أي حال- إلى تحمل ديون باهظة تجعل حياتهم الزوجية صعبة في سنواتها الاولى.

واكدت ان الحياة الاسرية المعاصرة تختلف عما كانت عليه حتى الماضي القريب فالحياة في ظل الاسرة النووية تقوم على مجموعة من القيم والتقاليد مختلفة عما كانت عليه.

واشارت إلى ان تعدد الزوجات لا يزال قائما وقد يتسبب في بعض الحالات في مشاكل اسرية خطيرة مثل الزواج من اجنبيات غير مناسبات او اهمال الابناء صحيا وتعليميا او حتى نفسيا وتربويا.

واوضحت ان العنف الاسري لايزال امراً غير معروف ويظنهر ان الحاق الاذى الجسدي او المعنوي بالاطفال او الزوجات والتعدي عليهم لم يعد امراً مقبولاً لكن لا تزال الاجراءات الرادعة غير متوفرة.

ونكسرت ان نسب الطلاق تزداد وبالدات في السنوات الاولى من الزواج وتظهر بعض الدراسات ان طلاق الصغيرات اصبح ظاهرة مؤذنة بالخطر مشيرة إلى ان صورة المطلقة في المجتمع لا تزال سلبية لكنها وبسبب فرض التعليم والعمل في تغيير مستمر واصبح المجتمع يتقبل اعادة زواج المطلقة والارملة بنسب افضل عما كانت عليه وان كان التفضيل هو زواج البكر.

## تركي يطلق زوجته لأنها خسرت 20 كيلوغراما من وزنها

■ انقرة- اف ب: حصل تركي على الطلاق امام محكمة امس الثلاثاء بعد ست سنوات من الزواج لان زوجته خسرت اكثر من 20 كيلوغراما من وزنها منذ زواجها.
ونكرت وكالة انباء الاناضول، ان عدنان اردوران (31 عاما) قال في طلب الطلاق ان زوجته ام (29 عاما) كانت تزن 85 كيلوغراما حين تزوجها والان لم تعد تزن سوى 64 كيلوغراما منذ ان خضعت لعملية في المعدة.
واضافت الوكالة ان القاضي اعطاه الحق في طلب الطلاق.
وعبرت الزوجة عن انزعاجها امام الحضور قائلة «ان كرامتي اهينت، واشعر بالاحباط».

### أعلى جائزة بريطانية لصور استرالي

■ لندن- رويترز: منحت بريطانيا ايان والدي مصور رويترز أعلى جائزة بريطانية للتصوير الصحفي لعام 2002.

وتلقى المصور الاسترالي نبأ الجائزة وهو في اليابان حيث يغطي أحداث نهائيات كأس العالم لكرة القدم وذلك من خلال اتصال تليفوني اجراه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وقال بلير مزحان والذي نال الجائزة بمجموعة صور لا يريد أبدا أن يراها الناس مرة أخرى ومن بينها صورة التقطت بعدسة كاميرا تلفزيونية تجعل بلير يبدو وكأنه شيطان. وفاز والذي يلقب أفضل مصور مرتين، ويختار رؤساء اقسام التصوير بالصحف ووكالات الاعلام الفائزة بالجائزة التي نالها.

### عواصف قوية تقتل 26 في هايتي وجمايكا

■ كنفغستون (جمايكا)- رويترز: قالت الشرطة واجهزة الاعلام ان زهاء 26 شخصا لقوا حتفهم في جمايكا وهايتي في فيضانات وانهارت ارضية نشأت عن مجموعة عواصف قوية اجتاحت شمال البحر الكاريبي.

واصدر المكتب الوطني للارصاد الجوية في جمايكا تحذيرات من فيضانات خاطفة في الجزيرة كلها التي يعيش فيها 2,6 مليون نسمة قائلا ان المناخ غير المستقر قد يستمر يومين اخريين.

وكان اكثر المناطق تضررا

كلاريندون بوسط جمايكا حيث تشرد الاف بسبب الانهيارات الارضية والفيضانات التي غمرت المنازل واتلفت اسطح المباني. وقدر مسؤولون حكوميون قيمة الاضرار حتى الان بنحو ستة ملايين دولار.

### الأردن: جراحة نادرة لإستئصال الطحال

■ عمان - «القدس العربي»: تمكن فريق طبي اردني لأول مرة في تاريخ

البلاد من إجراء جراحة نادرة تمثلت بإستئصال الطحال بواسطة المنظار لمريضة تبلغ من لعمر 22 عاما، وجرت العملية التي تعتبر صعبة طبيًا دون جراحة أو شق.

وقال الطبيب المشرف د(ع)خلف الرقاد ان المريضة كانت تعاني من وجود ورم ليفيخاوي في الطحال مما استلزم ازالته بالكامل بواسطة المنظار وبدون اجراء جراحة. مؤكدا ان العملية كانت ناجحة مئة بالمئة ولم تحدث اي مشاكل حيث بقيت المريضة في المستشفى لمدة 48 ساعة غادرت بعدها وهي تتمتع بصحة جيدة.

وقال ان عملية استئصال الطحال بالمنظار التي تجري في الاردن لأول مرة، مشيرا الى ان ذلك جزءا من التطور في العلاجات الجراحية في البلاد بإستخدام التقنيات الحديثة.

وفي مركز الامل للسرطان في عمان ايضا تم بنجاح اجراء عملية وضع شبكية داخل القصبية اليسرى لمريضة تبلغ اربعين عاما حيث كانت تعاني من وجود ورم داخل القصبية تم استئصاله بواسطة الليزر ويعد فترة زمنية حصل عندها تضيق شديد نتيجة حدوث تليف داخل القصبية، فتم وضع شبكية داخل القصبية لفتحها.



عارضة ازياء من روسيا قدمت هذا الزي الطريف من مينكرات أحد مصممي الازياء الروس الشبان خلال عرض اقيم في مدينة سان بطرسبرغ امس (رويتز)

● تستضيف مدينة الاسكندرية الشهر المقبل معرضين للفن المعماري الهولندي والفرنسي خلال فترة تمتد 200 عام. تنظم السفارة الهولندية أحد المعرضين في الفترة من الثالث الى السادس عشر من يونيو تحت عنوان 200 عام من الفن المعماري الهولندي. ويضم المعرض 30 صورة فوتوغرافية عن فن العمارة في هولندا. وينظم المركز الثقافي الفرنسي المعرض الثاني تحت عنوان «التراث المعماري للقرن العشرين» بغرناسا.

● يقام اليوم الأربعاء في العاصمة الأردنية عمان حفل تأبين للحزبي الراحل **فواز الزعبي** الامين العام السابق للحزب التقدمي الاردني.

● يعقد اتحاد كتاب المغرب بعد غد الجمعة الدورة الاولى لمجلسه المركزي في مدينة فاس التي تنظم على هامشها امسيات شعرية تشارك بها مجموعة من الشعراء المغربية.

● حلقة الغنون في العاصمة الاسبانية مدريد تقدم في منتصف حزيران (يونيو) القادم ترجمة مذكرات الكاتب المغربي **رشيد نيفي** حول تجربته التي تحمل عنوان «يوميات مهاجر سري». قام بترجمة الكتاب الاسباني **غونزاليث باريا**.

● مجلس بلدية هاونسلو (غرب لندن) الذي اقام قبل بضع سنوات اتفاقية توأمة مع رام الله - البيرة نظم مساء امس الثلاثاء حفلا تضامنيا مع الشعب الفلسطيني تحدث خلاله رئيس البلدية **جون كونيلي** والفرز الفلسطيني العام **عفيف صافية**.

## تفاحة يوميا قد تبعد شبح الاصابة بالسرطان

يومييا ربما تعود بفوائد جممة على الصحة..
■ لندن- رويترز: قال علماء بريطانيون ان تناول تفاحة او برتقالة يومييا قد يقلص بدرجة كبيرة من خطر الوفاة المبكرة نتيجة الاصابة بأمراض القلب او السرطان.

وقال فريق اجباح السرطان البريطاني انه خلص الى ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 45 و79 عاما والذين تحسوي دماؤهم على نسب مرتفعة من فيتامين ج اقل عرضة بنسبة 50 في المئة لخطر الوفاة لاي سبب مقارنة مع الذين تحسوي دماؤهم على نسب منخفضة من الفيتامين.
وقالت كاي تي عو الاستاذ بجامعة كامبريدج والتي اشرفت على البحث ان زيادة فيتامين ج ولو بنسبة ضئيلة بما يساوي تناول 50 جراما اضافية يوميا من الفاكهة او الخضضر له علاقة بانخفاض قدره 20 في المئة في خطر الوفاة لاي سبب. وخلال فترة الدراسة كان خطر الوفاة بسبب امراض القلب اقل بنسبة 30 في المئة وخطر الوفاة بسبب السرطان اقل بنسبة 15 في المئة.
وقالت كوا ان «النتائج تشير الى ان زيادة طفيفة في كمية التفاحة والخضر

يكون لها علاقة بالنظام الغذائي.

## احياء فكرة قطار الشرق السريع

## مدينة تواجه الجريمة بالكاميرا

■ ريو دي جانيرو (البرازيل)- رويترز: قال مسؤولون ان سلطات ريو دي جانيرو تعزم تركيب عشرات الكاميرات في انحاء المدينة السياحية الشهيرة في مسعى لتفاحة الجريمة.
واضاف ماريو شادود منسق المشروع بمكتب السلامة العامة ان المرحلة الاولى ستضمن اعادة تشغيل عشر كاميرات كانت قد وضعت بمنتجع كويكايابانا لمراقبة احتفال ليلة رأس السنة لعام 2000 ولكن تم اغلاقها فيما بعد. كذلك سيتم تركيب 140 كاميرا بنهاية العام في المناطق التي تتفشى بها

● اجتمع الأمير نواف بن فيصل نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ونائب الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة مع الرئيس الفخري للفيفا البرازيلي **جواو هافيلنج** والرئيس الحالي السويسري **جوزف بلاتر** كل على حدة امس الثلاثاء في سيول. وشكر الامير فيصل هافيلنج على دعمه للكرة العربية والسعودية خصوصا في ما يتعلق بتبني بطولة القارات على كأس الملك فهد ضمن البطولات الرسمية للفيفا.

● اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للاثار المصرية الدكتور **زاهي حواس** امس الثلاثاء ان وزير الثقافة **فاروق حسني** اتخذ كافة الاجراءات القانونية والرامية لمنع بيع لوحة اثرية مسروقة من معبد «بهبيت الحجاره» (135 كم شمال القاهرة) معروضة للبيع في قاعة كريستيز المزادات في نيويورك.

● التقى رئيس معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية الروسية **انتولي توركونوف** في عمان بعديرالمعهد الدبلوماسي الدكتور **مازن غرابية** والوفد المرافق وبحث معه افاق التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الاكاديمي والتعليمي.

● صدرت هذا الاسبوع في عمان صحيفة «الحرية» وهي اسبوعية جديدة مستقلة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان في الاردن والعالم العربي. واكدت دار الحرية للصحافة والاعلام والنشر المالكة للصحيفة انها تهدي «الحرية» الى «كل المناضلين للحرية وحقوق الانسان فوق كل شبر من كرتنا الراضية»، وكذلك الى **الملك عبد الله الثاني** والمناضلين الفلسطينيين والعرب من اجل تحرير الاراضي

## القدس

### كلام النجوم

الجد: 12 كانون الأول، 19 نيسان

اصرف ما في الجيب على الاهل وسيرزك الله باكثر. الضحك على الآخرين مخالف لأرائك.

السرطان: 12 كانون الأول

اطلب العلم ولو في الصين فلا تترك دراستك او تهملها.

الزراف: 12 كانون الأول

نعم كلمة لا تحاول تطبيقها في مسألة تخص المهنة. الفيلق ليس عيبا فلا تحاول الادعاء بعكسه.

الجد: 12 كانون الثاني، 14 شباط

الحامل ستضع مولودا ذكرا، تحاش الاماكن الضيقة والمزدحمة فانها تنقل لك بعض الامراض.

لا تحاول تفسير اللغاز حسب احوالك. شخص يدعوك الى وليمة فلا تتردد.

ثور: 12 نيسان، 20 يوليو

شخص يرصد تصرفاتك سيسيء اليك كثيرا. لا ترهب قول الحق.

الجد: 12 كانون الأول

بافعلك هذه تدمر نفسك والآخرين مع أنك تتصور أنك بعيد عن الخطر.

الجد: 12 كانون الأول

ستقع بين امرين مثل السندان والمطرقة فحاذر النتائج لانها وخيمة عليك.

الجوزاء: 12 ايار، 12 حزيران

الحب ادواء لما تواجهه من مشاكل مع الاخرين. شخص حاقق يحاول الايقاع بك فتجنبه.

الجد: 12 كانون الأول

الحياة العائلية مقدسة فلا تفكر عكس ذلك. حاول ان تكتب ما تريد تذكره والا نسيتيه بسرعة.

الجد: 14 شباط، 14 ايار